الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

# الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد



# وزيرا الدفاع المصري والاسرائيلي في واشنطن اليوم
# كارتر: موافقة الحكومة الاسرائيلية سوّت كل القضايا العالقة
## السادات يتوجه الى العاصمة الاميركية في ٢٢ آذار لتوقيع المعاهدة

الرئيس الاميركي جيمي كارتر الذي كاد ان يعود الى بلاده خالي الوفاض، نجح في محاولته الاخيرة ، وعاد الى قاعدة اندروز حاملا موافقة الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن على مقترحاته ، وتمكن من ان يهبط من الطائرة التي اقلته ويلقى استقبال المنتصر .

وفيما اقرت الحكومة الاسرائيلية الاتفاق امس من دون معارضة ، طلب الرئيس السادات من نائبه حسني مبارك ان يقطع جولته الى عدد من الدول العربية والاوروبية ، والتي بدأها بزيارة السودان ، وتوجه من الخرطوم الى الرياض لاطلاع الملك خالد عاهل السعودية على تفاصيل الاتفاق .

واوضح بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان المفاوضات حول المسألة الفلسطينية ستبدأ بعد شهر من توقيع المعاهدة ، وقال ان مصر واسرائيل ستتبادلان السفراء مباشرة بعد اول انسحاب مرحلي للقوات الاسرائيلية من سيناء على ان يتم الانسحاب خلال ثلاثة اشهر بدلا من تسعة كما كان متفقا سابقا .

ويسافر اليوم الى واشنطن وزير الدفاع المصري الفريق كمال حسن علي ووزير الدفاع الاسرائيلي عزرا وايزمان حيث يضعان تفاصيل الوثائق الملحقة بمعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

الرئيس كارتر قال امس ، ان موافقة الحكومة الاسرائيلية على مقترحاته السلمية حول الشرق الاوسط قد سوت كل القضايا العالقة في معاهدة مصرية - اسرائيلية مقترحة .

وقال الرئيس كارتر ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل اتصل به هاتفيا على وجه السرعة حاملا اليه انباء قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي .

وقال الرئيس في بيان اصدره البيت الابيض « انني جد مسرور لموافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي على المقترحين الباقيين اللذين بحثت فيهما مع رئيس الوزراء بيغن يوم الاثنين ».

« ولقد اتصل بي رئيس الوزراء بيغن لتوه ليبلغني هذه الانباء الطيبة . وهذا يعني ان جميع القضايا العالقة في المفاوضات بين مصر واسرائيل قد حلت بشكل ناجح ».

وكان الرئيس كارتر قد عاد الى واشنطن امس ، ليلقى استقبال المنتصر بعد النجاح الذي يبدو انه حققه في جهوده السلمية في الشرق الاوسط .

وكان في استقباله في المطار جمهور يتراوح عدد افراده بين ٣٠٠٠ شخص و٤٠٠٠ شخص بينهم عدد من اعضاء الكونغرس .

وابلغ نائب الرئيس وولتر مونديل الرئيس كارتر قوله انه عاد الى « امة سعيدة وممتنة لانك قربت عدوين قديمين من حافة السلام ».

واوضح الرئيس كارتر ، الذي من المؤكد ان يتعزز موقفه السياسي الذي مال الى التدهور في الاشهر الاخيرة : انه كان يدرك المخاطرة التي اخذها على عاتقه بقيامه بالرحلة .

وقال الرئيس كارتر : لقد كانت هناك مخاطر سياسية بالنسبة الى كرئيس للجمهورية .... ولحسن الحظ كان لعملنا نتيجة سعيدة .

واندفع المستقبلون نحو ساحة — البقية على الصفحة ١١ —



■ الرئيس كارتر وقرينته لدى وصولهما الى قاعدة اندروز ■
( صورة من أ.ب )



■ احد المواطنين المصريين يتابع نجاح المفاوضات في صحيفة « الجمهورية » ■

■ مجلس الوزراء الاسرائيلي اثناء انعقاده امس ■
( صورة بالراديو من أ.ب )

# سركيس يوقع قانون الدفاع اليوم
# الانسحاب السعودي تدريجي والخطيب اليوم في دمشق ؟

يتوقع ان يوقع رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس اليوم قانون الدفاع وقانون الموازنة العامة ، تمهيدا لنشرهما في الجريدة الرسمية .

وكان رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد قد وقع القانونين امس ، وسيرفعان الى رئيسي الجمهورية والحكومة ووزيري العدل والدفاع للتوقيع عليهما .

وترددت امس ان القانونين وقعا من قبل الرئيسين والوزيرين المختصين الا ان الرئيس الحص نفى ذلك ليل امس ، وقال ان اي قانون لم يصل اليه بعد من المجلس .

وكان الرئيس سركيس قد تبلغ من العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ان القرار السعودي نهائي ولا رجوع عنه ، لكنه سيتم تدريجيا ، بعد نجاح المساعي التي بذلت لتجنب الانسحاب دفعة واحدة ، على ان تكون المرحلة الاخيرة من الانسحاب من المنطقة الشرقية .

وسيقدم قائد الكتيبة السعودية اليوم او غدا برنامج الانسحاب الذي يرجح ان يتم خلال فترة تتراوح بين عشرة وخمسة عشر يوما ، الامر الذي يعطي مجلس الوزراء وقيادة الجيش فرصا مناسبة لتحقيق ما يلي :

اولا : اجراء اتصالات عسكرية مع دمشق للاتفاق على البدائل الامنية لانسحاب السعوديين ، ويرجح ان يتوجه اليوم العقيد الخطيب الى العاصمة السورية للاجتماع الى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية السوري وعدد من المسؤولين السوريين .

ثانيا : لوضع برمجة انزال الجيش واصدار مراسيم تنظيمية وتطبيقية لقانون الدفاع ، باعتبار ان لا بدائل امنية للانسحاب السعودي الا باحلال الجيش وقوى الامن الداخلي مكانهم .

ثالثا : لاجراء اتصالات مع سائر الاطراف وانتزاع موافقة سياسية على انزال الجيش .

### سركيس يشيد بخطوة المجلس

وكان الرئيس سركيس قد اشاد امس بخطوة المجلس النيابي في كلمة استهل بها جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية ، واثنى بنوع خاص على ما تجلى من روح برلمانية - ديمقراطية في جلسة المجلس النيابي الاخيرة ودعا اللبنانيين ليتمثلوا بالروح نفسها التي سادت بالامس اجتماع ممثليهم .

( التفاصيل على الصفحة ٢ )

واكد الرئيس سركيس على وضع القانون موضع التنفيذ بالسرعة المرجوة ، لان في ذلك خطوة اساسية نحو تحقيق الوفاق الوطني .

واستقبل الرئيس سركيس امس السفير الاميركي جون غنتر دين قبل جلسة مجلس الوزراء ، وعلى رغم

— البقية على الصفحة ١١ —

# الحسين : الاردن ملتزم بالعمل للتسوية الشاملة

قال الملك حسين امس : ان الاردن ما زال ملتزما بالعمل من اجل اقرار سلام عادل ضمن اطار التسوية الشاملة التي يتعين ان تشترك فيها جميع الاطراف المعنية .

واضاف يقول : ان هذه التسوية يجب ان تقوم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، بما فيها مدينة القدس ، وكذلك استعادة الحقوق القومية للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حق تقرير المصير .

وكان الملك حسين يدلي بهذه التصريحات خلال اجتماع خاص عقده مجلس الوزراء الاردني امس لبحث تطورات الموقف في الشرق الاوسط ، عقب الاعلان عن قرب التوقيع على اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية .

واوضح العاهل الاردني اهمية العمل العربي الموحد القائم على اساس قرارات مؤتمر القمة العربي في بغداد الذي انعقد في تشرين الثاني الماضي في بغداد .

كما اشار الى اهمية وضخامة التحديات الناجمة عن التوقيع على معاهدة السلام المنفرد بين مصر واسرائيل ، والتي يتعين على الامة العربية كلها ان تتصدى لها .

ووجه العاهل الاردني في ختام تصريحاته نداء دعا فيه الى تكوين قوة عربية كفيلة بالحفاظ على حقوق الامة العربية .

عمان — أ.ف.ب

## البابا يدعو الى الصلاة من اجل السلام

دعا البابا يوحنا بولس الثاني ١٥ الف شاب حضروا الاجتماع العام في كنيسة القديس بطرس الى الصلاة معه من اجل السلام في العالم .

لكنه لم يبد اية اشارة الى نتيجة المهمة التي قام بها الرئيس جيمي كارتر في الشرق الاوسط والتي تابعها عن كثب .

وكان البابا قد صرح يوم الاحد الماضي بعد اداء صلاة التبشير: انني اتابع باهتمام كبير الجهد الجديد الذي يبذل حاليا من اجل ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

# الردود العربية تتسم بالسلبية
# دعوة الى فرض عقوبات والى مسيرات واضراب

اعلن العراق امس انه سيدعو الى عقد اجتماعين عربيين احدهما لوزراء الخارجية وثانيهما لوزراء الاقتصاد فور توقيع الرئيس انور السادات على معاهدة سلام مع اسرائيل للنظر في العقوبات الواجب فرضها على مصر .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » ان السيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية ابلغ هذه الخطوة الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بغداد لدى اجتماعه بهم امس .

وطلب السيد الجمالي من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية ابلاغ حكوماتهم عزم العراق على الدعوة الى اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب من اجل تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في شهر تشرين الثاني الماضي بحضور جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية باستثناء مصر .

### .. وفي دمشق

● وفي دمشق ، شددت وسائل الاعلام والصحف السورية امس حملاتها على الرئيس انور السادات ووصفته « بالخائن المارق ».

وقال راديو دمشق الحكومي : ان الرئيس السادات الخائن استجاب لجميع التنازلات التي طلبتها منه اسرائيل والولايات المتحدة وقبل علنا ورسميا الدخول في حلف معاد لامته وللشعب المصري .

وقالت صحيفة « تشرين » الحكومية: ان رئيس النظام المصري الخائن المارق تنازل كليا امام العدو الصهيوني وقطع كل خيط رفيع قد يربطه بالعرب .

ومضت الصحيفة تقول : انه مهما حاولت الاجهزة العاملة مع رئيس النظام المصري للتغطية على المعاهدة المؤامرة

— البقية على الصفحة ١١ —

# في اول عملية تبادل
# اسرائيل تطلق ٦٦ فدائيا مقابل جندي اسير



■ الجندي الاسرائيلي يقبل ولديه اثر عودته من الاسر ■
( صورة بالراديو من أ.ب )

تم في جنيف امس تبادل اسرى فلسطينيين واسرائيليين بترتيب من الصليب الاحمر الدولي . واطلق سراح جندي اسرائيلي واحد مقابل ٦٦ سجينا فلسطينيا بينهم ست فتيات .

وقد نقل الاسير والسجناء من سوريا واسرائيل صباحا في طائرتين هبطتا في جنيف خلال فارق زمني لم يتجاوز خمس دقائق ، ووقفتا عند طرفي المطار تحت اجراءات امنية مشددة .

وقال ناطق باسم الصليب الاحمر — البقية على الصفحة ١١ —

## قمة عربية موسعة بعد توقيع المعاهدة

قالت مصادر دبلوماسية لـ « الانوار » ان اتصالات عربية تجري الان ، بين عدة عواصم ، للتشاور بشان عقد قمة عربية موسعة ، بعد التوقيع على معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية .

وذكرت هذه المصادر ان اطرافا عربية تلح على عقد مثل هذه القمة ، لتقرير خطوات مرحلة ما بعد المعاهدة .

# استمرار التظاهرات لليوم الخامس
# البوليس يطلق النار لتفريق الفلسطينيين في القدس

اطلق البوليس النار في الهواء خارج منطقة البلدة القديمة من القدس امس لتفريق متظاهرين فلسطينيين كانوا يحتجون على معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية المقترحة .

واقتحم الجنود مدرسة في القطاع الغربي من القدس ، واعتقلوا ١٢ طالبا كما ذكر نبأ اذاعه راديو اسرائيل .

وكان الطلاب يحتجون على موافقة مصر امس الاول على اقتراحات اميركية يبدو من المرجح ان تؤدي الى توقيع المعاهدة .

وفي الخليل استخدم البوليس القوة لتفريق طلاب يتظاهرون في جميع انحاء المدينة . وقد دعا الطلاب التجار الى اغلاق متاجرهم وقذفوا قوات الاحتلال الاسرائيلية بالحجارة .

### رام الله والبيره

وتوقفت الحركة كليا تقريبا في مدينتي رام الله والبيرة المتجاورتين في الضفة الغربية امس ، واضربت الحوانيت والمدارس فيهما .

وكان الوحيدون الذين يشاهدون في شوارع المدينتين الخالية شبان يحرقون اطارات سيارات لعرقلة السير على الطرق ، ويرشقون العربات العسكرية

— البقية على الصفحة ١١ —

## قوات ليبية تحارب في أوغندا

ذكرت مصادر موثوق بها لـ « الانوار » امس ، ان قوة عسكرية من ليبيا يقدر عدد افرادها بـ ١٥٠٠ جندي تقتل الى جانب قوات الرئيس الاوغندي عيدي امين .

وكان الرئيس امين قد قال امس الاول ان فدائيين فلسطينيين يشتركون مع قواته في صد « الغزو التانزاني » .

# الفرنسيون يعودون الى بلادهم
# القوات الدولية تتدخل لوقف النار في الجنوب

قال بيان صحفي من الامم المتحدة صدر في بيروت امس : ان القوة الدولية المؤقتة في لبنان ، نجحت في ترتيب وقف اطلاق نار في منطقة الجنوب بين ميليشيات يمينية وقوات اسرائيلية من جهة وفدائيين فلسطينيين وحلفاء يساريين لبنانيين من جهة اخرى.

وقال البيان : لقد بدأ تنفيذ قرار وقف النار عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس ، اي بعد ظهر الثلاثاء ولم يحدث بعد ذلك اي اطلاق للنار حتى صباح اليوم اي امس .

واشتبك الجانبان في اليومين الماضيين في معارك بالمدفعية مما ادى الى عدد من الاصابات والاضرار المادية.

وقال البيان : ان القيادة الدولية احتجت لدى السلطات المعنية ضد تدخل بحري اسرائيلي في عملية اجلاء جنود فرنسيين عن منطقة الجنوب في وقت مبكر من صباح امس .

واضاف البيان يقول : ان الجنود كانوا يصعدون الى ثلاث وحدات تابعة للبحرية الفرنسية راسية في المنطقة الساحلية بين الناقورة وصور .

وقال البيان : وحيث ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اعلمت مسبقا بهذه العملية ، فقد تم الاحتجاج

— البقية على الصفحة ١١ —

## قمة لبنانية سورية يشترك فيها عرفات ؟

توقعت مصادر سياسية مطلعة عقد قمة لبنانية - فلسطينية ، او قمة ثلاثية تضم الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

— البقية على الصفحة ١١ —

## خطفهم البحر من الدورة الى القلمون وجد بندلي حيا

عثر بعد ظهر امس على ثلاثة اطفال ، لا يتجاوز اكبرهم الست سنوات راقدين في صندوق من الفلين تجاه شاطئ القلمون على بعد ٣ كلم

— البقية على الصفحة ١١ —

## ارسكين يقترح اعادة الرواتب الى حداد و « جيش الامر الواقع »

استقبل وزير الدفاع قائد الجيش العماد فكتور خوري في مكتبه في وزارة الدفاع بعد ظهر امس ، قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب الجنرال ايمانويل ارسكين .

وجرى البحث خلال الاجتماع الذي حضره بعض ضباط القيادة في تفاصيل برمجة ارسال كتيبة من الجيش اللبناني الى الجنوب ، بعد وصول

— البقية على الصفحة ١١ —



## هل تربح أميركا الحرب ؟

« صفقة العصر » مائية . بالعربية والعبرية والانكليزية ، فضلا عن اللغات الاخرى التي لا تزال في طور الهمس . والمخاوف ملشية ، بالعربية والعبرية والانكليزية ، فضلا عن اللغات الاخرى التي تجاوزت مرحلة الهمس . لكن الرئيس كارتر ، مثل المتنبي ، ينام ملء جفونه عن شواردها تاركا الخلق يسهر ويختصم .

فالمخاوف ، بالنسبة اليه ، جزء من الحل ، او جسور في الطريق الى الحل . والبعض يقول انها حراس الحل . والحلف المصري - الاسرائيلي هو ، في رأي الرئيس الاميركي ، اكبر تغيير استراتيجي في الشرق الاوسط منذ قيام اسرائيل .

ذلك ان ما يجري ليس تسوية لازمة المنطقة ، بل هو تغيير للازمة، وتعديل للخريطة السياسية والجغرافية والعسكرية . فالعدو يتغير . وحدود المجابهة تتبدل . والمدافع تبدل اتجاهاتها . والانظمة تجد نفسها امام اوضاع جديدة تتطلب قرارات صعبة أحلاها مر .

حتى على المدى القريب ، فان اسرائيل تربح في مصر اكثر مما خسرته في ايران . والنظرة الاميركية - الاسرائيلية الى الحلف الجديد من الزاوية الايرانية يمكن ايجازها ، كما يقول مسؤول خليجي كبير ، في ثلاث نقاط . الاولى ان اسرائيل خسرت دولة تضم ٣٥ مليونا من غير العرب وربحت دولة تضم ٤٠ مليون عربي . والثانية ان اسرائيل خسرت نفط ايران الذي كان يجتاز المضائق البحرية الصعبة للوصول اليها وربحت نفط سيناء الذي يأتيها بلا عوائق . والثالثة ان اسرائيل خسرت حليفا غير مباشر يغطي علاقاته الدبلوماسية معها بالقناع التجاري ، وربحت حليفا مباشرا على حدودها ، يقيم معها علاقات دبلوماسية كاملة .

والحسابات الاميركية تتجاوز ذلك بالطبع . واذا كانت اسرائيل تتصرف على اساس انها تربح الحرب مع العرب في واشنطن لا في المنطقة ، فان اميركا تتصرف على اساس انها تربح حرب الشرق الاوسط في القاهرة لا في اي مكان اخر . ففي القاهرة ، يتصور الاميركيون ، ان اسرائيل تحصل على هوية شرق أوسطية . وفي القاهرة يجري حشر الروس في الزوايا البعيدة على خريطة المنطقة . وفي القاهرة يتقرر مصير النفط . وفي القاهرة مفتاح افريقيا والمغرب العربي .

وهذه الحسابات ، فضلا عن الحسابات الشخصية الانتخابية ، هي التي دفعت الرئيس كارتر الى اقامة الحلف المصري - الاسرائيلي تحت شعار السلام . وهي التي تدفعه الى مطالبة الاخرين بالتغيير تحت شعار الخوف من الحرب .

ولذلك بدا كما لو انه يسمع كلام الاخرين ولا يسمعه في الوقت نفسه . فقد ملأ اذنيه برمل سيناء لئلا يسمع الصوت الفلسطيني . وحين سمع كلام الروس اعطاه ترجمة اميركية مختلفة تماما عن معناه الروسي وعن ترجمته العربية .

اما الصوت العربي القوي شبه الموحد الذي ارتفع في دمشق وبغداد والرياض وعمان وغيرها من العواصم فان الرد الاميركي عليه كان من نوع القول : انضموا الينا واصعدوا الى قطار كامب ديفيد ليصبح الصوت اقرب والحوار اوضح .

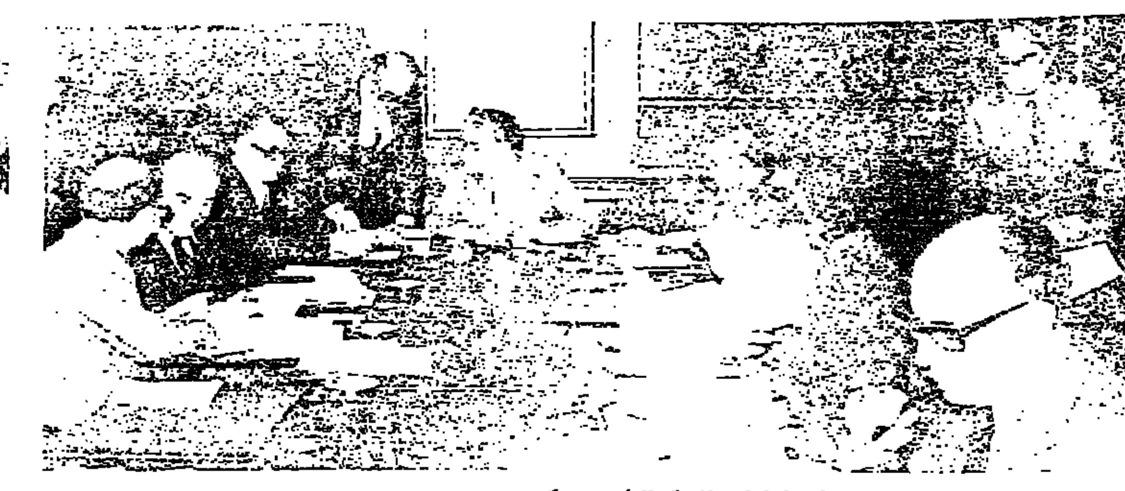
بل ان وزير الدفاع الاميركي هارولد براون تحدث في العواصم العربية التي زارها عن الحلقات التي يفترض ان تنضم الى الحلف المصري - الاسرائيلي . وعن الوجود العسكري الاميركي . وقال بكل بساطة انه ليس هناك سوى طريق كامب ديفيد . وليس هناك سوى الضغط الاميركي على اسرائيل والعرب . وليس هناك سوى خريطة واحدة للشرق الاوسط هي الخريطة الاميركية .

فما العمل الآن ؟

الرئيس كارتر ضرب ضربته ، كذلك الرئيس السادات ومناحيم بيغن . وهذه الضربة هي بداية لا نهاية . بل هي بداية ما يسميه الاميركيون « الخبطة الكبرى » في المنطقة . اي تكسير البيض لصنع العجة وليس صف البيض على الطاولة . والخروج من خريطة سايكس بيكو الى خريطة كارتر .

وقد يكون من السهل اتخاذ اجراءات معينة ضد مصر ، مع ان هناك دولا عربية اساسية تتردد وتتخوف من مضاعفات عزل القاهرة . لكن ذلك لا يكفي . فالمهم هو ادارة المواجهة الناجحة مع اميركا ومع اسرائيل . والاهم هو تغيير خريطة كارتر وليس السعي للحصول على موقع مميز فوقها .

رفيق خوري



■ مجلس الوزراء منعقدا برئاسة الرئيس سركيس ■
( تصوير دالاتي ونهرا )

■ الرئيس الحص متوسطا العقيد سامي الخطيب والنائب رينيه معوض امام مدخل القصر ■

## هموم مجلس الوزراء بعد قرار الانسحاب السعودي

# سركيس يعقد اجتماعاً امنياً مع الخطيب ويطلع من دين على نتائج محادثات كارتر

## الحص : لا داعي للقلق بعد انسحاب السعوديين

شهد القصر الجمهوري امس نشاطا بارزا تركز على الوضع الداخلي اللبناني وتطوراته والاحتمالات المرتقبة نتيجة هذه التطورات والوسائل الممكن اعتمادها لمعالجته .

### اجتماع عمل : سركيس ـ الخطيب

وقد استهل الرئيس سركيس هذا النشاط باجتماع عمل عقده مع قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب استمر من الساعة التاسعة صباحا حتى العاشرة والنصف ، وتناول البحث خلاله :

١ ـ القضايا التي سيطرحها العقيد الخطيب مع المسؤولين السوريين لدى زيارته دمشق صباح غد الجمعة .

٢ ـ الاجراءات التي ستتخذ لمعالجة الوضع الامني في ضوء انسحاب الكتيبة السعودية العاملة في نطاق قوات الردع العربية .

٣ ـ التنسيق بين القيادات الامنية لمواجهة مسؤولية الامن في المرحلة المقبلة .

وقالت « وكالة الانباء المحلية »ان العقيد الخطيب سيحمل رسالة من الرئيس سركيس الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بكل ما له علاقة بالقضايا الامنية اللبنانية والمتصلة بتواجد قوات الردع العربية في لبنان. في حين قالت مصادر اخرى : ان العقيد الخطيب سيقابل المسؤولين العسكريين في سوريا .

### حوار مع الخطيب

ولدى مغادرته القصر الجمهوري عند العاشرة والنصف رد القائد الخطيب على أسئلة الصحافيين على الشكل التالي :

● ما هو الجديد على صعيد سحب الكتيبة السعودية العاملة في نطاق قوات الردع العربية ؟

□ طبعا ان القرار بسحب الكتيبة السعودية هو نهائي ولم يعد هناك من مجال للمناقشة بصدده .

● هل سيتسلم الجيش اللبناني مهمات امنية مكان الكتيبة السعودية بعدما اقر مجلس النواب مشروع قانون الدفاع الوطني ؟

□ ان البدائل التي ستتسلم هذه المراكز ستكون ، في الوقت الحاضر ، من قوى أمن أو جيش لانه غير متاح لنا سوى البدائل المحلية ، وسنرى القرار الذي سيتخذ بشأن ذلك .

● هل سيبدأ الانسحاب السعودي اعتبارا من يوم غد (اي اليوم الخميس)؟

□ اعتبارا من يوم غد سيباشر سحب العتاد وهذا شيء جزئي يتم عادة قبل عملية الانسحاب .

● هل حدد موعد زيارتك الى دمشق ؟

□ من المحتمل ان ازور العاصمة السورية غدا ( اي اليوم الخميس ) .

وفهم ان القائد الخطيب قد ابلغ الرئيس سركيس ان انسحاب الكتيبة السعودية سيبدأ غدا الجمعة ويستمر حتى الثامن والعشرين من اذار الجاري .

وفهم ايضا ان العقيد الخطيب سيعود من دمشق مساء غد الجمعة ، وانه في ضوء ما ستسفر عنه زيارته الى العاصمة السورية سيعمد الى عقد لقاءات مع ضباط الكتيبة السعودية يليها حفلة تكريم يصار خلالها الى تقليدهم اوسمة عسكرية رفيعة تقديرا للجهود التي بذلوها اثناء وجودهم في لبنان لحفظ الامن وتوفير الاستقرار .

### دين في بعبدا

وعند الساعة العاشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس سفير امركا في لبنان السيد جون غونتر دين . وقد تناول البحث خلال هذه المقابلة مجموعة من القضايا ابرزها :

١ ـ الموقف اللبناني من السياسة الاميركية ، لا سيما حيال الوضع في الجنوب وضرورة قيام امركا بدور فاعل لوقف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية .

٢ ـ المتغيرات في المنطقة وتاثيرها على الوضع اللبناني .

٣ ـ نتائج زيارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى مصر واسرائيل وردود الفعل التي ستتركها على الصعيد اللبناني .

وقد استغرقت المقابلة حوالي الساعة قال على اثرها السفير دين : قمت بزيارة الرئيس سركيس لاطلاع الحكومة اللبنانية على اخر التطورات المتعلقة بمحادثات السلام بين مصر واسرائيل .

وسئل : في رأيك ما هي النتيجة التي يمكن التوصل اليها بعد هذه المحادثات؟ فقال : شكرا لكم .

### اهتمامات مجلس الوزراء

وقد تركز البحث خلال جلسة مجلس الوزراء على موضوعين رئيسين اولهما الوضع الامني العام في البلاد والتطورات الراهنة على هذا الصعيد سواء بالنسبة لسد الفراغ الامني بعد انسحاب القوات السعودية او بالنسبة للاعتداءات المتكررة التي تقوم بها اسرائيل في الجنوب ، والموضوع الثاني هو الانعكاسات المرتقبة لتوقيع معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل وتدارك ما يمكن ان يكون لها من اثار على الساحة اللبنانية .

وكان قد سبق جلسة مجلس الوزراء اجتماع برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس وذلك عند الساعة الحادية عشرة والنصف ، واستمر حتى بدء الجلسة في الثانية عشرة والربع .

وقد بكر الوزير بطرس في الحضور الى القصر الجمهوري حيث وصله في العاشرة الا ربعا ، ثم وصل رئيس الحكومة في العاشرة والربع ، فالوزير سلمان في العاشرة والثلث . وعند العاشرة والنصف الا خمس دقائق وصل وزير التربية والعمل والصناعة الدكتور اسعد رزق فوزير الاشغال والسياحة المهندس امين البزري . وفي الحادية عشرة وصل وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري . واخيرا وصل وزير المال والبرق والبريد والهاتف فريد روفايل .

اما وزير الصحة والموارد الدكتور ابراهيم شعيتو فقد تغيب عن الجلسة لوجوده في الخارج حيث يقوم بزيارة رسمية لكل من البرازيل وفنزويلا .

### المعلومات الرسمية

انتهت جلسة مجلس الوزراء عند الساعة الثانية بعد الظهر ، وادلى على اثرها امين عام مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة بالمعلومات الرسمية الاتية :

في مستهل الجلسة ابدى رئيس الجمهورية ارتياحه لتصديق مجلس النواب مشروع قانون الدفاع ومشروع قانون الموازنة العامة .

وقد اثنى بنوع خاص على ما تجلى من روح برلمانية ديمقراطية في هذه الجلسة ومن تحسس عميق بالمسؤولية الوطنية .

واضاف الرئيس سركيس : لست استغرب ذلك من المجلس النيابي الكريم وقد عودنا على مثل هذه المواقف الوطنية في الاوقات الدقيقة . وامل ان يعمل جميع المواطنين بنفس الروح التي سادت بالامس اجتماع ممثليهم وان تتضافر جهود الجميع ليسهلوا وضع قانون الدفاع موضع التنفيذ لا كقرار شرعي وحسب بل كضرورة وطنية وبروح المواطنية الصحيحة والاخوة الصافية . وان في وضع ذلك القانون موضع التنفيذ بالشكل الذي يجب وبالسرعة المرجوة خطوة اساسية نحو تحقيق الوفاق الوطني وفي متابعة اعادة بناء الجيش وسائر اجهزة الدولة .



■ دين يتحدث الى الصحافيين على مدخل القصر ■

وبعد ذلك تركزت ابحاث مجلس الوزراء على الاوضاع العامة في البلاد

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

---

## التحليل السياسي

### بانتظار القرارين السياسي والعسكري

# قانون الدفاع وانزال الجيش ١٧ مرسوماً تطبيقياً و١٧٦٠٠ جندي

كان قرار انزال الجيش الى العاصمة منذ ما قبل الاحداث حتى اليوم ، وسوف يبقى قرارا سياسيا قبل ان يكون قرارا عسكريا.وكانت الاهواء والاتجاهات والخلفيات تتحكم في هذا القرار باستمرار حتى افسدت السياسة الجيش وكانت عاملا اساسيا في انفراطه وبعثرته .

من هذه النقطة وهذا المنطلق تقوم الدولة واركان الحكم اليوم باجراء سلسلة من الاتصالات مع مختلف الفرقاء اللبنانيين وغير اللبنانيين لانتزاع قرار سياسي موحد يغطي انزال الجيش ويكون دعما وتتويجا لاقرار قانون الدفاع .

وفي اعتقاد اركان الدولة ومختلف الفئات اللبنانية الممثلة في مجلس النواب والتي ناقشت في اطار من الديمقراطية مشروع قانون الدفاع وانتهت الى اقراره، ان ما كان يشكو منه البعض من انهامات للجيش بالفئوية تطول في الوقت نفسه القيمين على الحكم ، قد زالت بصورة نهائية حيث ان الحكم اصبح للجميع ولم يعد لفئة دون اخرى . كما ان بنية الجيش الحالية لم تعد تشوبها شائبة وان نواة هذا الجيش التي تكونت حسب احصاء رسمي من ١٧٦٠٠ جندي ، صهرت في بوتقة الوحدة الوطنية على الرغم من الواقع المأساوي الذي تعيشه البلاد .

ويكاد انزال الجيش الان ليحل محل الكتيبة السعودية المنسحبة من لبنان وبخاصة من المناطق الساخنة في برج رزق والسوديكو والاسواق ومدخل بيروت الشرقي ، يكون امرا محتما لا مفر للدولة من الاقدام عليه .

ويبدو من المصادفة ان قرار سحب الكتيبة السعودية وضع الدولة اللبنانية امام الامر الواقع مما حتم عليها وعلى مجلس النواب ايضا استعجال اقرار مشروع قانون الدفاع ليكون تغطية قانونية لقرار انزال الجيش الفتي الى ساحة التجربة .

وذكرت مصادر مطلعة ان طلب لبنان استمهال سحب الكتيبة السعودية من لبنان لبضعة ايام بحيث يكون انسحاب الجنود السعوديين من برج رزق اخر المطاف ، كان فرصة طلبتها الدولة لاجراء مزيد من الاتصالات مع مختلف الاطراف قبل صدور الاوامر الى الجيش للانتشار في بعض مناطق العاصمة .

فما هي النتائج التي فرزتها هذه الاتصالات وما هي حقيقة مواقف المطالبين بالامن الذاتي ؟

الجبهة اللبنانية اعتبرت اقرار مشروع قانون الدفاع خطوة نحو الامن الذاتي والوفاق الوطني واعلنت موافقتها ، ليس فقط على انزال الجيش في محيط السوديكو ، بل طلبت شمول انتشاره في جميع محاور التماس في العاصمة والضواحي . وتمنت عدم قيام ذرائع في وجه هذا الانتشار .

ويلاحظ بوضوح ان الجبهة اللبنانية استهدفت طلب انسحاب قوات الردع العربية عن مناطق نفوذها وتسليم هذه المناطق الى الجيش اللبناني مع الابقاء على خطوط ونقاط تموين قوات الردع .

ولم يصدر حتى الان قرار عن الاحزاب والقوى الوطنية بهذا الصدد . ولكن مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي تقول ان السيد وليد جنبلاط يؤيد قانون الدفاع الجديد ويدعم قرار انزال الجيش .

اما الزعماء المسلمون وفي طليعتهم الرئيس صائب سلام الذي كان في مقدمة المطالبين باقرار مشروع قانون الدفاع ، فهم مع تنفيذ مضمون هذا القانون باستثناء بعض ملاحظات هامشية اعلنوها حول نواة الجيش الجديد ، اخذها الحكم بعين الاعتبار .

يبقى الجواب السوري الذي سيعود به قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب غدا من دمشق .

والسؤال الان هو متى يتم انزال الجيش ومتى يصدر القراران السياسي والعسكري .

تقول المصادر المطلعة ان قيادة الجيش تعكف خلال هذه الفترة على برمجة نزول الجيش الى بعض المناطق في العاصمة يرافق ذلك وضع مراسيم تنظيمية وادارية وتعيينات وترقيات لحظتها بنود قانون الدفاع. ولهذا السبب اجل مجلس الوزراء امس اتخاذ القرار السياسي بناء على طلب من قيادة الجيش . وستكون مهلة الاسبوع حتى موعد جلسة مجلس الوزراء المقبلة كافية لوضع المراسيم التنظيمية للقانون اضافة الى امكانات انتزاع التغطية السياسية من مختلف الاطراف من اجل البدء في مسيرة الامن الذاتي ...

الا ان نزول الجيش الى بعض مناطق العاصمة ، بعد اقرار قانون الدفاع ، لا يمكن المغالاة في اعتباره حلا امنيا نهائيا لقضية الامن في العاصمة وغيرها من المناطق اللبنانية ، كما ان هذه المسألة لا تخرج حتى الان عن اطار اتفاق وطني عبر مؤسسة مجلس النواب على قانون للجيش ، يفترض ان تترجم بنوده بكثير من الدقة ، وكثير من الوقت ، لان وضع القانون موضع التنفيذ المبدئي ، يستلزم اولا اصدار ١٧ مرسوما تطبيقيا ، واستكمال بناء الجيش عددا وتسليحا ، اضافة الى تطبيق مشروع التجنيد الالزامي ، الذي يعتبر امرا محتما ضمن نطاق معالجة ذيول الازمة اللبنانية التي لم تصل حتى الان الى محطة من محطات الوفاق ، بل هي تواجه منعطفات وتحولات تفرضها عليها باستمرار التطورات والمستجدات في المنطقة .

---

# الصلح يتمنى الا يكون انسحاب القوات السعودية مؤشر ازمة سياسية

أبدى الرئيس تقي الدين الصلح أسفه لقرار المملكة العربية السعودية القاضي بسحب قواتها من لبنان ، متمنيا ان تبقى قوات رمزية لان أهمية وجود هذه القوات هو في وزنها السياسي وليس في عدد عناصرها ، واستبعد أن يؤثر الانسحاب على الاوضاع الامنية ، متمنيا أن يقتصر الانسحاب السعودي على الجانب العسكري فقط والا يشمل الجانب السياسي.

وأبدى الرئيس الصلح ارتياحه لاقرار قانون الدفاع بالاجماع معتبرا أن ذلك اكد على أن الديمقراطية هي الركيزة الاقوى ومن دونها لا وجود للبنان .

### الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في الحوار الصحافي الاتي :

● هل تعتبر أن انسحاب الكتيبة السعودية سيؤدي الى انفجار كما يشاع ، وما هي باعتقادك أسباب القرار السعودي ؟

□ أول ما اود قوله هو اننا اسفنا اشد الاسف للقرار السعودي في هذا الوقت بالذات ، وانا اتساءل مع كل مواطن لبناني ، لماذا القرار اليوم ، وما هي الاسباب التي دفعت المسؤولين السعوديين لاتخاذه في هذه المرحلة بالذات ، ومن هو المسؤول عن التعجيل باتخاذ القرار ؟ سؤال يطرح نفسه هل السعودية وحدها مسؤولة عن القرار ؟

... أسبابه

● برأيك ما هي الاسباب ؟

□ يجب الا ننسى ابدا أن القوات السعودية المشاركة في قوات الردع العربية قامت بواجبها بكل امانة واخلاص وحازت ثقة كل اللبنانيين ، لذلك فانني اشكرها كأي مواطن ، لكن هذه القوات اصطدمت بتجاوزات بعض الاطراف من كل الجهات ، يكفي فقط أن نذكر حادثة طائرة السفير السعودي وحادثة مستشفى الجامعة الاميركية ، بالاضافة الى الاعتبارات السعودية الداخلية ، كحرب اليمنيين واوضاع المنطقة العربية .

● هل تعتقد بأن استدعاء ٧٠٠ جندي سعودي يوقف حرب اليمنين ؟

□ لا . انما هناك راي علم سعودي ، يتطلب أن تجمع السعودية كل ما لديها من قوى لمواجهة اي احتمال ، لكن ذلك لا يمنع برأيي أن تبقى السعودية قوات رمزية لان اهمية وجود القوات السعودية هو في وجودها السياسي .

● اعطى البعض تفسيرات سياسية الانسحاب ، ما رأيك ؟

□ لا أعتقد أبدا بأن يكون للسعوديين سبب سياسي داخلي بالانسحاب ، وأمل أن يقتصر الانسحاب السعودي على الانسحاب العسكري وأن لا يتخلى الاصدقاء السعوديون عن لبنان من ناحية المساعدة السياسية ، لان لبنان يعيش أدق مرحلة تتطلب من كل انسان فيه أن يجند طاقاته دفاعا عن لبنان الارض والانسان . من هنا ، فاننا من موقع الشعور القومي العربي ، نتطلب مساعدة الاشقاء العرب .

● هل تعتقد بأن الانسحاب السعودي النهائي يخلق مشكلة لبنانية داخلية ؟

□ لا .

● من هو البديل ؟

□ كلنا يعرف أن السلطة تعمل على التفتيش عن البديل لسد الفراغ ، والاجدر أن يتم ذلك بالتفاهم والتنسيق مع الاشقاء العرب .

### قانون الدفاع

● ما هي انعكاسات اقرار قانون الدفاع على الوضع الداخلي ؟

□ لا شك بأن اقرار هذا القانون قد خلق انفراجا واسعا وارتياحا لدى الاسرة اللبنانية ، واثبت اقرار القانون أن الديمقراطية هي الركيزة الاولى للبنان ولا لبنان من دونها ، ان اقرار القانون كان بمثابة توطيد للديمقراطية ، واثبت مرة أخرى أن المواطن اللبناني يريد أن يعيش وعندما يرفع العدو يده عنه من السهل توحيد البلاد ارضا وشعبا ومؤسسات . انما المهم بل الاهم من كل القوانين هي الروح التي سينفذ بها القانون ، فالروح قبل النصوص والقوانين ، المهم وجود النيات الحسنة من كل الاطراف بعيدا عن سياسة الطوائف والقبائل والعشائر . كل لبناني مخلص يريد جيشا لبنانيا موحدا يعمل لخدمة كل انسان في لبنان والا عبثا يبني البناؤون ، لبنان لا يمكن أن يكون للمسيحي فقط أو المسلم فقط ، لبنان لكل اللبنانيين ، ومن دون التوحيد لا يكون لبنان .

### السفير البابوي

وكان الرئيس الصلح ، قد استقبل عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس في منزله السفير البابوي الجديد في لبنان المونسنيور كارلو فورنو .

---

# الجميل : اقرار مشروع الدفاع خطوة نحو الامن والوفاق

اعتبر الشيخ بيار الجميل فيتصريحه الصحفي أمس اقرار مشروع الدفاع الوطني ، خطوة ايجابية نحو تثبيت الامن وتحقيق الوفاق .

وقال رئيس الكتائب : انه بمعزل عن ان انجاز هذا المشروع قد خلق جوا نفسيا مريحا ، فاننا في الوقت نفسه نامل في ان يؤدي بصورة عمليه الى بعض الانفراجات الامنية ، بعد ان كان هو العقدة او العقبة في الطريق الى التفاهم ، كما شاء بعضهم ان تكون ... الا ان اقرار المشروع بالاجماع دل بوضوح على ان الخلافات حول بعض الامور هي في الواقع خلافات مصطنعة ومختلقة للبنانيين . وانما وضعت برسم اللبنانيين وحدهم ، لتبقى مادة للتباعد والتنافر . وليبقى اللبنانيون عاجزين عن الاتفاق على شيء ومختلفين على كل شيء .

### الديمقراطية اللبنانية

وقال الشيخ بيار الجميل : وقد اثبتت الوقائع في الوقت نفسه ان المجلس النيابي هو حتى الان المكان الذي يتسنى فيه لجميع الاطراف ان يلتقوا معا ويتفقوا ، ذلك انه ما من مرة طرح على مجلس النواب قضية ، وصفت بانها خلاف ونزاع بين اللبنانيين الا نالت الاجماع او الاكثرية ... والدليل الساطع والقاطع اقرار مشروع قانون الدفاع الذي انحم كل الذين خلقوا ، او يخلقون المشكل باسم مشروع الدفاع او غيره .

وتابع رئيس الكتائب قائلا : بعد ان كان مشروع الدفاع بمثابة قميص عثمان ، هل تكون هنالك عقد جديدة ، تعترض الحلول الوفاقية والامنية ؟

واذا سلمنا جدلا ان ثمة خلافات بين اللبنانيين ، اليس جديرا بهم ان يعتبروا انفسهم وكانهم اشبه باليمنين او بالاردن ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وسوريا والعراق ، بعد قطيعة وعداوة او بين دولتين عدوتين : مصر واسرائيل ؟

ونحن من هنا نقول : ان هنالك حدا ادنى من السيادة الوطنية ، سواء اكانت هناك خلافات حول بعض الامور، او لم تكن ، الا ان الامر يقتضي الا تستاذن السلطة اللبنانية اي فريق او دولة ، من اجل ان تتصرف في ضوء قناعاتها ، ومصلحة البلاد ، ولا سيما على صعيد تسلم الجيش مهمات امنية ... والا ، كيف يمكن ان نخرج من دوامة عرقلة الحلول والانتقال من تجديد الى تجديد للقوات المستعارة !؟

### الامن الذاتي

وقال الشيخ بيار الجميل : لقد اثبتت التجربة حتى الان ، انه ليس من بديل للقوى الامنية الذاتية لتحقيق الامن في البلاد ، بدليل الاخطار والتجاوزات والممارسات واعمال القتل والنهب والسلب التي تحدث بوجود اكثر من عشرين الف جندي مستعار . كما اكدت التجربة ان قوى الامن الداخلي على ضآلة امكاناتها وعددها ، ادت وتؤدي دورها على صعيد الامن ، وهو الدور الذي يفوق ما تقوم به القوات الاخرى .

وهنا نقول ايضا : اذا لم نبدأ تباعا بتسليم الجيش وقوى الامن مهمات الامن في لبنان ، فاننا نكون كمن يحكم على هذه القوات بان يبقى عملها معطلا ، ودون ان نعرف الى متى ، وان كنا نعرف ونفهم لماذا !

ثم ان الدول العربية المشتركة في الردع ، اخذت تنسحب ، واحدة بعد الاخرى ، ونحن لا ندري هل انسحابها يأتي في اطار الضغط على السلطة اللبنانية من جهة ، وعلى سائر الاطراف الاخرى التي تعرقل تسليم القوة الامنية الذاتية من جهة ثانية ، ام ان هذه الدول تأبى ان تكون متورطة بممارسات تحصل على ايدي الردع ، وتخرج عن نطاق المهمة الامنية ، دون ان يكون لها علاقة بما يحدث !؟ هذا ، اذا لم نقل ان كل دولة اخذت تنصرف الى الحفاظ على مصالحها الذاتية ، وعلى سمعتها وسمعة قواتها .

وذكر رئيس الكتائب بان قرارات الملوك والرؤساء العرب في قمتي الرياض والقاهرة ، واضحة بالنسبة الى تكوين قوات الردع ، فهي لم تجعل دولة عربية وصيا وحدها على لبنان ، ولا قيما عليه .. فهل يجوز مع وضوح المقررات العربية ان يظل وضع البلاد الامني في ايدي دولة واحدة ؟ ام هل اجازت مقررات الرياض والقاهرة لسوريا ان تدخل قوات فلسطينية ، وباعداد ضخمة لتحل محل قوات الردع على المحاور والحواجز التي يصفونها بانها مراكز للحفاظ على الامن والسلام .

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : لقد بات ضروريا اكثر من اي وقت مضى ، ان يبدأ الجيش اللبناني ، وقوى الامن الداخلي تسلم مهمات الامن في البلاد ، اذا ما كنا حقا ، نطلب العافية والاستقرار .. واذا كانت العقدة في ذلك ، هي قانون الدفاع ، فقد اقر هذا القانون .. فهل هناك من ذرائع جديدة !؟

---









# تغيير الحكومة وقانون الدفاع في اجتماع التكتل
# الاسعد : نحن بغنى عن ازمة وزارية الآن
# سلام : انجاز لا يجوز هدره كالوثيقة الدستورية

عقد التكتل النيابي المستقل ظهر امس اجتماعا برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور النواب السادة : منير ابو فاضل ، عبده عويدات ، رفيق شاهين ، شفيق بدر ، صبحي ياغي ، منيف الخطيب ، عبد اللطيف بيضون ، انور الصباح ، البير مخيبر ، مجيد ارسلان ، رشيد الصلح ، امين الحافظ ، اميل روحانا صقر ، مخايل الضاهر ، علي الخليل ، صائب سلام ، ميشال معلولي ، حسن الرفاعي ، رينه معوض ، محمود عمار ، وفؤاد لحود .

وقد تناول البحث قضية دور الحكومة في تطبيق القرار ٤٤٤ ، ولا سيما ما يتعلق بانتشار الجيش اللبناني في الجنوب .

## فشل الحكومة

وعلم ان عددا من النواب بينهم الامير مجيد ارسلان وميشال معلولي وشفيق بدر والبير مخيبر قد اثاروا ما سمي بـ « الوضع الحكومي المهترىء » ، شارحين الظروف التي مرت بها الحكومة منذ نشاتها حتى اليوم ، ومهاجمين « التقصير » الذي تعاني منه ، سواء على الصعيد الامني او على الصعيد السياسي ، وطالب هؤلاء النواب بان يصار فورا الى تشكيل حكومة برلمانية ائتلافية من داخل التكتل ومن خارجه .

وقال شفيق بدر : ان الوضع في لبنان لم يعد يسمح في التريث والانتظار لاسيما وان الحكومة قد اثبتت عجزها الفاضح حتى في معالجة قضية القنص ، مما اضطر رئيس الحكومة الى معالجة هذه القضية بوضع حاجز رملي على باب السراي .

وايد الدعوة الرؤساء صائب سلام ورشيد الصلح وامين الحافظ .

اما الرئيس الاسعد فقد طلب التريث في اتخاذ مثل هذا الموقف وقال : ان التغيير الوزاري في هذه الظروف من شانه ان يضع البلاد في ازمة وزارية نحن بغنى عنها الان ، ورد على النائب شفيق بدر بالقول : صحيح ان المجلس النيابي قد لعب دورا توجيهيا ناجحا بالنسبة للسلطة التنفيذية ، ولكن هذا لا يعني ان الظروف الراهنة تجعلنا نفكر او نطالب بتغيير الحكومة .

واضاف : ان الظروف السياسية والعربية المحيطة بنا تفرض علينا معالجة هذه المواقف بروية وحكمة كي لا نتورط او نورط البلاد في معالجات وزارية لا نرى اي فائدة منها الان .

## تصريح الاسعد

وبعد الاجتماع قال الرئيس الاسعد : ان الاجتماع المقبل للتكتل النيابي المستقل سيعقد في الموعد التقليدي يوم الاربعاء المقبل ، وسيتناول البحث بصورة عامة المرحلة السياسية المقبلة في هذه الظروف الدقيقة ، وبعد اقرار مشروع الدفاع الذي يجب ان يكون جسر العبور من المحنة القائمة الى مرحلة المعافاة ، والعودة الى الحياة الطبيعية .

وسئل هل تناول البحث في الاجتماع موضوع تبديل الحكومة ، فاجاب : لقد قلت ان البحث تناول كل المواضيع عن المرحلة المقبلة .

ودعا الرئيس سلام امس الى الاستفادة من اقرار قانون الدفاع باتجاه التضامن والتعاون لتنفيذ خطوات عملية في اقرار الامن ، وقال : ان الانجاز الهام الذي تم باقرار قانون الجيش في المجلس النيابي انعكس اليوم على اجتماع التكتل النيابي المستقل ، فكان اجتماعا هاما بحثت فيه الوسائل والسبل العملية للاستفادة من هذا الحدث المهام ، وعدم تعريضه للهدم كما تعرضت احداث اخرى هامة من قبل، وعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، الوثيقة البرلمانية التي اقرها المجلس النيابي باجماعه ولاقت تاييدا جماعيا عند الشعب اللبناني باسره ، وكذلك مقررات بيت الدين ، وتنفيذ الخطة الامنية ، وقرارات الامم المتحدة لحماية حدود لبنان في الجنوب ، الى اخر ما هنالك ، ولقد اخذ النواب يشعرون بان العبء الثقيل ملقى على عواتقهم اليوم لدفع عجلة الامن ، كما يتطلب العمل السريع وعدم التباطؤ في اية ناحية من نواحي المسؤولية .

واضاف : ان التكتل النيابي السياسي المستقل الذي ليس ملتزما باي نزاع مع طرف من الاطراف ، كانت له يد مشكورة في العمل على اقرار قانون الجيش رغم المخاض العسير ، وهو الذي يمثل الاكثرية النيابية ، بالاضافة الى ثقته بتعاون زملاء اخرين غير ملتزمين ايضا ، ويمثلون معه اكثرية المجلس الساحقة عازمون على اخذ الامور بايديهم على أسس الديمقراطية التي اثبتت الاحداث انها هي المرجع الاخير للشرعية ، والتي يطلب منها القيام بمسؤولياتها .

## الخطوات العملية

وقال سلام : الوفاق الوطني الذي تدعو اليه لا يكون بالاشراق في مناقشة النظريات بل بالتضامن والتعاون على تنفيذ خطوات عملية في اقرار الامن والاستقرار التي هي منطلق للوصول الى ما يصبو اليه جميع اللبنانيين .

■ الاسعد مترئسا اجتماع التكتل المستقل في قصر منصور ■

( تصوير حبيب ضيا )

---

## سركيس : سأدرس بنفسي ملف القروض للمحامين

اعلن المحامي فوزي غازي امس ، أن الرئيس سركيس ابلغه اهتمامه الشديد بقضية منح القروض للمحامين، وان رئيس الجمهورية وعد بدراسة ملف القروض شخصيا .

وكان المحامي غازي قد قابل الرئيس سركيس امس الاول .

وذكر غازي بعد المقابلة : ان اضرار المحامين من الاحداث كان مميزا ، لانتفاء العمل أو شبه العمل بصورة مطلقة ، وأن المحامي لن يعود الى مكتبه وملفه وردائه ومزاولته الا بعودة الدولة، العودة الكلية المتيمة الكاملة.

وقال : لقد سبق للنقيب روجيه شيخاني ان طلب قروضا للمحامين مكاتب وافرادا ، وقد اكدت مع الرئيس على هذا المطلب الواجب تحقيقه بالنسبة الى المرحلة القائمة التي نجتازها المهنة في هذه الايام ، وهذا هو الحل الوحيد الذي يمكن به تخطي المحنة موقتا وجزئيا وبالقدر الادنى ، ومهما كان المحامي مدينا للدولة بالقروض او سواها ، فانه يبقى على الدوام دائنا لها خصوصا في حفظه خلال أحداث السنتين قصر العدل ونقابة المحامين من يد العابثين . وكمواطن لفت الرئيس الى أن اكثرية الشعب اللبناني التي لا غطاء لها حزبيا أو من أي نوع اخر ، هي اشد اللبنانيين حاجة لحكم الرئيس والدولة .

---

## اصداء نتائج زيارة كارتر
# معارضة الصلح المنفرد بمعزل عن ارادة الشعب الفلسطيني

تعليقا على زيارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر لمصر واسرائيل ، صرح عدد من النواب والقياديين السياسيين فاكدوا أن أي صلح منفرد لا يخدم السلام بمعزل عن ارادة الشعب الفلسطيني صاحب الحق في القرار . وذكروا بالمكر الاسرائيلي وطالبوا الدول العربية بالعمل من أجل معركة المصير .

● **منير أبو فاضل**

قال : أن كل صلح منفرد مصيره الفشل ولا يمكن اعادة فلسطيني واحد الى بلاده الا بالطريقة التي اخرج بها ، أي بالقوة العربية العسكرية والفلسطينية معا ، والقوة هي في فوهة المدفع .

واضاف : ان الشعب الاسرائيلي لا يعرف الا المكر والخداع ، وعلى العرب أن يعملوا ويتحدوا ويتفقوا من أجل معركة المصير التي باعتقادي آتية قريبا وقريبا جدا ، والسلام لا يتم ولا يستقر في الشرق العربي الا بعودة عرب فلسطين الى بلادهم وبانشاء دولة عربية فلسطينية تكون مسؤولة عنها منظمة التحرير الفلسطينية .

وحذر من أن الفتيل سيبقى مشتعلا اذا لم يعط عرب فلسطين حقوقهم واستقلالهم بادارة بلادهم ، والا ستندلع النار وتؤدي الى حرب عالمية تحرق الاخضر واليابس ، ونتائجها لا تكون معروفة الا عند الله .

وقال : كفى اسرائيل غطرسة ، وكفى من يعاون اسرائيل ، ولا يمكن لحفنة من الاسرائيليين أن يتفوقوا على العرب مهما ساندتهم دول العالم لدينا المال والرجال ويمكننا ان ننشىء المصانع الحربية في كل بلد عربي باموالنا ، وسياتي اليوم الذي لا نحتاج فيه الى قطعة سلاح من أي بلد غير عربي .

● **شفيق الوزان**

قال : لقد عبرنا عن رفضنا لهذه المبادرة التي بدأت منذ سنتين والتي كنا نعتبرها طعنة للتضامن العربي وللحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وما نراه اليوم من نتائج تؤكد المخاوف من حصول هذا الاتفاق المنفرد الذي مهما حاولت وسائل الاعلام اعطاءه صورة الخطوة الاولى التي ستتبعها خطوات الشمولية ، فانها خديعة كبرى تذكرنا بما تعرضت له الامة العربية من مكائد كان أولها التحالف لنصرة القومية العربية منذ أيام الشريف الحسين والملك فيصل الاول .

فنحن اليوم سنواجه المزيد من المكائد التي تثبت وجود الكيان الصهيوني في الجسم العربي الذي لا يمكن أن يهضمها لا في القريب ولا في المستقبل .

واضاف : ما نراه اليوم في الجنوب ليس الا وجها من وجوه المكائد والمؤامرات التي نتعرض لها والتي ستستمر طالما أن اسرائيل موجودة في المنطقة .

● **علي الخليل**

قال : سواء وقع الاتفاق أم لم يوقع فان اسرائيل لا تريد السلام بل تعمل دوما الحرب والقضية الفلسطينية لا يمكن أن تحل بمعزل عن أصحابها .

● **مالك سلام**

قال : منذ البارحة مساء ونحن نستمع الى مختلف الاذاعات العالمية حول موضوع المعاهدة المصرية — الاسرائيلية المقترحة بحيث اصبحت لدينا الان فكرة واضحة عن الاسس الرئيسية لبنود هذه المعاهدة ، وعلى ذلك نقول انها معاهدة مذلة للكرامة العربية ، وهي بالفعل تشكل وثيقة استسلام لا وثيقة سلام ، وتخرج اكبر دولة عربية بشخص رئيس نظامها من المعركة ، حيث انها ليست سوى اتفاق سلام مذل ومنفرد بين مصر واسرائيل. أن كل حل يتجاهل ان المشكلة الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وكل حل لا يستند الى اعادة الحقوق واستعادة الكرامة واسترداد الاراضي العربية المحتلة لا يمكن أن تقوم له قائمة .

واضاف : انها مسعى الشخص المستميت من الرئيس كارتر بعد تخليه عن كل مبادىء العدالة الانسانية التي عرف بها الشعب الاميركي العظيم في الماضي سعيا منه وراء استرضاء اللوبي الصهيوني بعد أن انحطت شعبيته الى أدنى مستوى عرفه رئيس أميركي حتى الان .

---

# باخوس : ساوموا على كل شيء وعفوا عن الجيش

نوه النائب اوغست باخوس بما بذله رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد على صعيد المراحل التي قطعتها عملية درس واقرار قانون الدفاع ان في اللجان او في جلسة المجلس ، مشيرا الى انه اضفى على الاجتماعات روح المسؤولية والجدية ، ولان عناده في التصميم الحافز الاول لمتابعة واستكمال المناقشات بالروح التي تجلت للملأ .

وردا على سؤال حول الخطوات المطاوية على صعيد تطبيق قانون الدفاع بعد ما اقره المجلس ، قال النائب باخوس :

هناك عدة مواد في المشروع ابقينا بها المجال للحكومة بان تصدر مراسيم نحدد بموجبها بعض الشؤون التنظيمية الداخلية تعقبها تعليمات من قيادة الجيش او باقي رؤساء المؤسسات ، وهذا أمر بديهي لان التشريع بحد ذاته يبقى جامدا ولا يعرض للتعديل الا نادرا . اما التنظيمات الداخلية فهي مرنة ويسهل تعديلها . والخطوة الثانية هي انشاء الهيئات واجراء المناقلات اللازمة لتلك الغاية، واعتقد ان انفاذ مثل هذه الشؤون لا يتعدى الشهرين او ثلاثة .

واضاف : على كل انها امور تشكل شؤون المطبخ الداخلي ولا تؤثر على سير العمل قطعيا .

وحول الامال المعلقة على الجيش في المرحلة المقبلة قال النائب باخوس: الشعوب في بلاد العالم تخص الجيش باناشيد الحماسة ، وترسم عنه صور البطولات ، وتوفر له كامل مجالات الاجواء الوطنية . فهو مدرسة الاخلاق والنظامية . وهو سيف الدولة القاطع، والذي يفتح صدره للمخاطر ، وهو الذي يبدد العدوان ويعيد الطمأنينة الى قلوب المواطنين ويؤازر رجال الامن في مهماتهم عند الحاجة .

واضاف : وجيشنا مؤهل لان يسلك كل هذه الدروب ، وهو بطبيعة الحال يأتمر بالامرة السياسية ، فبمقدار ما يتحلى الحكم بالحكمة والارشاد الصحيح بمقدار ما يكون عطاء الجيش مجديا ، فهو اليوم مؤهل لان يدخل الجنوب وكافة المراكز الحساسة التي اشرت اليها .

ولكن بالمناسبة لي امنية بل صرخة اطلقها باعلى صوتي ، أو نداء اوجهه الى رجال السياسة عندنا : تسلوا بكل ما تشاؤون وساوموا على اي شيء واجعلوا نفسكم مطية لاي شيطان... انما اتقوا الله وعفوا عن الجيش وابقوه بعيدا عن تشنجاتكم .

لقد كفى الشعب المسكين تعاسة ، لقد فقد فيكم كل أمل فابقوا له امله بالجيش .

وسئل النائب باخوس عن مصير السؤال الذي كان قدمه والنائب بطرس حرب الى الحكومة حول قانون خدمة العلم ، وكيفية تطبيقه ، فقال :

اصبحت قيادة الجيش ، على ما قيل لنا ، مهياة لاستيعاب المجندين لخدمة العلم وذلك على مراحل بمعدل ثلاثة الاف مجند كل ثلاثة اشهر .

واضاف : والخطوة ضرورية وملحة لاسباب عديدة الخصها بما يلي :

أ — ضرورة انصهار شباب بلادنا في بوتقة وطنية واحدة مع ما يرافقها من تعايش اخوي وخضوع لنظام واحد .

ب — تقوية طاقات الجيش بعناصر فتية .

ج — تجريد الشباب الطالع من مظاهر الخنوع والفساد التي خلقتها الاحداث الاخيرة وجعلهم قدوة في محيطهم .

د — انصباب الشباب المجند الى الخدمة الاجتماعية والنهوض بمشاريع العمران بعد أن تحولت طاقات شبابنا العمرانية الى الخارج .

هـ — بالاختصار التحسس بالواجبات الوطنية الصحيحة خاصة وان المواطنية اخذ وعطاء .

---

# الصابونجي : نجاح القمة الروحية يرتبط بالتعبير عن طموحات الشباب والانطلاق من تفكير وطني لا طائفي

طرابلس — من كمال حيدر:

توقع القاضي الشيخ طه الصابونجي النجاح لمؤتمر القمة الروحي اذا عالج المؤتمرون تطلعات الشباب وطموحاتهم في ضوء المتغيرات المستجدة ، واذا انطلقوا من تفكير وطني لا طائفي وقال : لن نتحدث في نطاق أمنياتنا بل في حدود واقعنا وطاقاتنا وحاجاتنا ، فنحن لا نطمع ضمن واقعنا اللبناني التعيس الى تحويل مؤتمر القمة الروحي لمجلس ثورة خميني ، ونحن لا ننطلع الى قدرة القمة الروحية على تجاوز الخط الاحمر المسموح لها بالعمل من ورائه حتى لا تنتزع سلطة مجلس النواب ودهاقين السياسة ، فيتولى رجال القمة وضع الحلول التفصيلية والتصدي للمشكلات لاقتلاعها باقتلاع مسببيها وجمعية المنتفعين بها . فنحن ادرى بما يبث في طريقهم من الغام من اجل اثارة الجدل والانتهاء بالمؤتمر الى الفشل ، وفي هذه الحال يدفع بالصراع الحزبي والسياسي والاجتماعي ليلخذ مسارا دينيا يعطي الطائفيين ومن وراءهم من اعادة الخراب حجة لتبرير حربهم ، وتحرير مخططهم ، وانقاذ ادعاءاتهم التي هولوا بها في الداخل وفي الخارج واستجروا المخدوعين والمهووسين ، ويومها تزداد المشكلة تعقيدا وحدة وخطورة ..

قال القاضي الصابونجي : ليست الغاية من القمة الروحية تبادل العواطف واعتبار العناق مدخلا الى الوفاق ، وليس اللقاء المجرد لاعلان براءة الاديان من كل ما ارتكب باسمها من اثام ، فليس في لبنان من يجهل دعوة الاديان الى الحب والعدل ، وحربها على الجريمة والعنف والظلم ، وأهل القمة الدينية هم فيما نعلم اكثر المواطنين بعدا عن الرغبة في القتال والخلاف واكثرهم غيرة على الوطن وخوفا على مصيره ورغبة في انهاء النزاع والعودة الى الوحدة والصفاء.

وحتى لا نقع في سلسلة الاوهام فلا بد ان يسبق مؤتمر القمة الروحية استيثاق من توفر الصدق والاخلاص لدى من يمثل هؤلاء القادة والرغبة الجادة في الوصول الى انقاذ الوطن وانتصاره ، لا انقاذ المتورطين وانتصار العصبيات والطائفيات .

وقال : لا بد كذلك من الاعتراف والاخذ بعين الاعتبار أنه في لبنان اليوم فئة قوية من الشباب والاحزاب لم تعد تؤمن بالمعادلة اللبنانية التي قام على أساسها الميثاق بين المسلمين والنصارى ، اذ بدت لهم تطلعات جديدة ، ولا يرون في الصراع الا صراع انظمة ، وتبدلات جذرية في بنية المجتمع ومفهوم العدالة والتقدم ، وهؤلاء لا يرغبون في القمة الروحية اذا اقتصرت على المفهوم التقليدي ، تعبيرا عن قضاياهم وتمثيلا لاراداتهم ، وبالتالي رغبة في الالتزام بما يصدر عنها . فكيف تستطيع القمة وهي لا تتحول الى منبر للوعظ والارشاد ، أو تستغل لانكاء ضراوة الصراع — كيف ستطيع أن تحوز على ثقة هؤلاء وهؤلاء وان تستند الى التاييد العربي والتفويض الخارجي ؟ ثم كيف لها ان تجعل قراراتها مدخلا ملزما بقناعة أو بقوة الى الوفاق .

وبغض النظر عن العراقيل الجانبية المتمثلة في خوف عدد من السياسيين على نفوذهم المتاكل في حال نجاح القمة الروحية ، وخوف المتاجرين بارواح المواطنين ويأس من البلاد من ان تتوصل القمة الى مواقف حاسمة لحل النزاع، فان اول شروط كسب الثقة وضمان نجاح القمة هو انطلاق من تفكير وطني لا من تفكير طائفي ، ومن الولاء للمواطن لا من المحافظة على المكاسب الشخصية ،والاهواء والمصالح ،وليس التقوقع على الذات واجترار أوهام الغرور والتخلف بارادة التاريخ ، والجمود على مفاهيم معادية لكل رغبات التقدم والاصلاح بعناد وعصبية وصلف .

فاذا استطاعت القمة ان تكسر الطوق الذي يلف مقدما دعاة الطائفية، وان تخرج الى افاق أوسع من دائرة الخوف المصطنع والعلاج الترقيعي ، اي اذا تحولت القمة في ابحاثها واماليها امام قضايا القاعدة والامها متخطية اسباب النزاع واهواء الساسة واصابع الدنو فانها ستجد من حولها الثقة والقناعة ، وانها تجد عند ذلك قاعدة جماهيرية كبرى تتجاوب مع موتنها التاريخي ، قادرة على ان تهزم الارهاب والسلاح ، وتخترق صفوف المقاتلين والمتامرين ، لانشاء الجبهة العريضة الكبرى المتجهة بايمان وتوحد لبناء وطن كريم ، وبناء الانسان الذي ضاق بوطنه وبسياسته وبفقره وبازدهاره واضاعته السياسات التي تعاقبت على حكمه وتركته فريسة للتشتت والحيرة ، واصبحت مهمة الحكم والفكرة الاولى اعادة الانسان الى نفسه ليتصالح معها ويتصالح مع عقله ووعيه وخلقه ودينه وقيمه ، بعد ان طغت عليه القيم المادية ، واوصلت فريقا الى الترف والبطر والكفر، وفريقا الى الشظف والاحقاد والالحاد ، وفريقا الى استرخاص وطنه ، فهان عليه بيعه وتشويهه وتمزيقه ، ونحن لا نغفل عما في طريق انعقاد القمة من عقبات ، وما في طريق اجتماعاتها من معوقات ، ولكننا نؤمن بان الشعب بات مهيا لسماع دعوة الخير الجادة ليهب من كل مكان للتجاوب معها بعد ان أوصلته العهود قبل الحرب وجرفته سياسة الحرب الى حافة اليأس من كل ما سمع ورأى وبات ينتظر كلمة الخلاص .

وتساءل الشيخ الصابونجي : هل تتمكن القمة من اتخاذ موقف تاريخي يتخطى المعهود والمالوف ويتحدى المفروض ويتحرر من كل الضغوط والانتماءات الطائفية ويجد لدى الحاكم الاول رغبة في صنع تاريخ جديد ،ورسم مستقبل للتاريخ يبدأ من القمة الدينية [illegible] الله وتقاوة الدين وارادة الخير [illegible] للعدالة والسمو والتقدم .

---

## هيئة مكتب المجلس تجتمع اليوم

تعقد هيئة مكتب مجلس النواب اجتماعا قبل ظهر اليوم الخميس برئاسة الرئيس كامل الاسعد وبحضور رئيسي لجنتي الادارة والعدل والنظام الداخلي ناظم القادري ومخايل الضاهر ، وذلك لعرض اقتراحات ومشاريع القوانين الجاهزة تمهيدا لعرضها على المجلس النيابي خلال دورته العادية المقبلة .

## الوزان : التجمع الاسلامي يأمل لقاء العماد خوري قريبا

اعلن رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان امس انه يامل ان يلتقي اركان التجمع الاسلامي بوزير الدفاع وقائد الجيش ، العماد فيكتور خوري في وقت قريب .

وقد اعلن الوزان ذلك في مجال رده على سؤال حول احتمال قيام أركان التجمع بلقاء الوزير خوري وفق ما اتفق عليه في الماضي ؟

ورد الوزان على السؤال بقوله : في الحقيقة أن وزير الدفاع قائد الجيش هو الذي رغب في الالتقاء بالتجمع ولكن الجلسة النيابية التي كانت محددة يوم الثلاثاء الماضي ، والظروف المفاجئة المعاوقة في درس مشروع قانون الدفاع حالتا دون اتمام هذا اللقاء ، وتحديد أمر اللقاء عائد للوزير نفسه .

وردا على سؤال يتعلق بقانون الدفاع أجاب : نامل أن تكون الخطوات سريعة لوضع القانون موضع التنفيذ والتطبيق طالما ان القناعة متوافرة لدى الجميع بان هذا القانون اساسي ومهم وهو مدخل الى استعادة الدولة لقدراتها في اكثر من ميدان .

## خريش يلتقي بطريرك السريان

استقبل غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش ، قبل ظهر امس غبطة البطريرك مار اغناطيوس انطون حايك بطريرك السريان الكاثوليك يرافقه المطران افرام جرجور .

ودام اللقاء حوالي ساعة جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة ، والمراحل التي قطعتها الاتصالات التمهيدية للقمة الروحية .

## « الموارنة المستقلون » يزورون الجميل ويتعشون مع خوري

التقى الشيخ بيار الجميل رئيس الكتائب اللبنانية في الرابعة والنصف من بعد ظهر امس ، وفد تجمع النواب الموارنة المستقلين في منزله في الدورة ، للتداول في الوضع الداخلي بعد اقرار مشروع الدفاع .

وفي لقاء لاحق مع وزير الدفاع العماد فكتور خوري ، تناول اعضاء الوفد العشاء الى مادبة النائب جبران طوق .

---

# نور الدين يقترح قمة عربية لانقاذ الجنوب

حذر المحامي نور الدين نور الدين رئيس التجمع الوطني ، من تدهور مخيف في الوضع في الجنوب ، ونبه الى ضرورة توقع موجة جديدة من المهجرين الجنوبيين في الايام القليلة المقبلة ، اثر اطراد اتساع الهجمات الاسرائيلية واتخاذها طابعا يوميا في مختلف الاسلحة البرية والجوية والبحرية ، وشمولها مناطق جديدة لم تكن داخلة في حقل الاجتياح الاسرائيلي الاخير .

واعلن المحامي نور الدين ان الدولة اللبنانية التي اثبتت عجزها في التصدي لهذا الوضع او تداركه على الصعيد الاجتماعي المباشر في اعانة المهجرين او على الصعيدين السياسي والديبلوماسي ، ان هذه الدولة لم تعد هي الجهة المعنية وحدها في معالجة قضية اصبحت تتعلق بامن المنطقة والسلام العالمي .

وقال نور الدين ان على الدول العربية أن تكف عن دعمنا بمساعداتها الكلامية ، وان تبادر سريعا الى تدارك المسالة بعد ان صار واضحا ان الوضع في الجنوب اللبناني تعدى الموقع الجغرافي الضيق ليطال أمن ومصير هذه الدول بالذات .

وقال المحامي نور الدين ان على هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ان يكفا عن المراوحة غير المجدية وان يعمدا فعلا الى اتخاذ تدابير جديدة تؤدي الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على دولة اقل ما يقال في وضعها انها عضو في الاسرة الدولية ، وعلى شعب آمن يتعرض للقضاء عليه .

واستغرب نور الدين كيف ان الدولة تأمل في الوصول الى معالجة جدية للوضع وهي ما زالت تنحصر في تحركها على الاتصالات والاجتماعات التي يجريها وزير الخارجية والتي منعت يوما اسرائيل من متابعة هجماتها ، وتشريدها عشرات الالوف من المواطنين ! .

وقال : نخشى أن تصبح الزيارات المقترحة غير ذات فائدة وقد فاتها الزمن والظرف .

وحدد المحامي نور الدين مجالا قال ان على السلطة ان تسلكه بسرعة، وقبل فوات الاوان ، وهو يتمثل بـ :

اولا : دعوة عاجلة الى قمة عربية لمعالجة الوضع المستجد على الساحة الجنوبية ومنع اسرائيل للافادة من جو الميوعة والصمت والغموض الذي ما زال يلف الموقف العربي من قضية الجنوب اللبناني .

ثانيا : دعوة عاجلة الى مجلس الامن لايقاف الهجمات الاسرائيلية على الجنوب ، واتخاذ تدابير فعلية ليس لحماية لبنان ضد الهجمات الاسرائيلية فحسب ، بل لحفظ سمعة المؤسسات الدولية واثبات جدارتها في تنفيذ القرارات التي تتخذها على الاقل، وخصوصا في انقاذ المبدأ الاساسي الذي قامت عليه هيئة الامم والقائل بضرورة تامين الحماية لجميع الدول الاعضاء من تعديات الدول الاخرى .

ثالثا : اتخاذ تدابير فورية لمواجهة النتائج المأساوية المترتبة عن نفع عشرات الالوف من المواطنين المهجرين، وتركهم بيوتهم وقراهم واعمالهم ، وتامين الحد الادنى من الالتفات لهم للتخفيف من حدة النزوح وما يتركه من نتائج على الصعيد الامني والاجتماعي والسياسي العام .

---

## البعيجان يزور الحزب القومي

قام سفير دولة الكويت في لبنان السيد عبدالحميد البعيجان قبل ظهر امس بزيارة مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي ، فاستقبله رئيس الحزب الدكتور عبدالله سعادة وعدد من اعضاء القيادة المركزية في الحزب.

وجرى خلال الزيارة حوار حول الاوضاع العربية الراهنة ، والوضع اللبناني خاصة وتم تدارس اساليب الخروج من الازمة المعقدة التي تهدد بانفجارات متصاعدة .

من جهة ثانية قام الدكتور سعادة على راس وفد من الحزب بزيارة السفارة الفرنسية حيث اجتمع الى السفير هوبير ارغو .

## الرافعي يعود اليوم الى لبنان

العاشرة والنصف من صباح اليوم، يصل عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور عبد المجيد الرافعي ، قادما من العراق ، حيث يكون في استقباله المهندس عاصم قانصوه أمين عام القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان .

وكان الدكتور الرافعي وهو نائب طرابلس قد غادر لبنان لدى دخول قوات الردع العربية ، في انتهاء الخلاف بين حزبي البعث بين سوريا والعراق .

## الخارجية تتابع اهتمامها باللبنانيين المحكومين بالاعدام في ليبيريا

استقبل أمين عام وزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح قبل ظهر امس، السفير نجاتي قباني سفير لبنان السابق في واشنطن ، وعرض معه مختلف الاوضاع الديبلوماسية الراهنة.

وقد اطلع السفير قباني الامين العام على المعلومات التي يملكها من واشنطن حول زيارة الرئيس كارتر الى المنطقة.

من جهة اخرى ، ما زالت الخارجية اللبنانية على اتصال مستمر بسفير لبنان في ليبيريا السيد جيلبير غازي، لمعرفة مصير اللبنانيين اللذين حكم عليهما بالاعدام ، وتامل الخارجية أن يتمكن السفير غازي من تخفيف العقوبة .

والتقى مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير كسروان لبكي بدوره ، القائم بالاعمال التونسي ، وبحث معه العلاقات الاقتصادية بين لبنان وتونس .

---

# الحص يفتتح الاثنين مؤتمر الانماء الصناعي

يفتتح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين الموافق في ٢٦ اذار ، في قاعة المحاضرات في مصرف لبنان مؤتمر « الانماء الصناعي وتكامل دوره السوق المالي في لبنان » الذي تنظمه جمعية الصناعيين اللبنانيين ونقابة أصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق اللتان وجهتا دعوات مشتركة لحضور المؤتمر والمشاركة في ابحاثه .

أعد للمؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام البرنامج الاتي :

الاثنين ٢٦ اذار :

الافتتاح عند الساعة الحادية عشرة والنصف ، كلمة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، كلمة رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ، كلمة رئيس نقابة اصحاب مكاتب المحاسبة السيد وائل ابو شقرا اختيار لجنة صياغة المقررات والتوصيات .

الثلاثاء ٢٧ اذار :

برئس الجلسة الدكتور عزمي رجب المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة وتضم الابحاث الاتية :

١٠ — ١١ : بحث لجمعية الصناعيين حول « الصناعة في لبنان ودورها في تنمية الريف وتعزيز الاقتصاد والحد من الهجرة » .

١١ — ١٢ : بحث « خطة التنمية الصناعية في لبنان » للدكتور صباح الحاج نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار .

١٢٫٣٠ — ١٣٫٣٠ : « دور المحاسبة في التنمية الصناعية » لنقابة أصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق .

الاربعاء ٢٨ اذار :

١٠ — ١١ : يرئس الجلسة الدكتور أسعد صوايا رئيس جمعية مصارف لبنان . « دورة السوق المالي في لبنان والتشريعات التي تحقق تكامل هذا السوق » للسيد فؤاد السنيوره رئيس لجنة الرقابة على المصارف .

١١ — ١٢ : الخطة الصناعية في لبنان ضمن اطار الخطة العربية للدكتور جورج حداد خبير الصناعة في الشعبة الصناعية في الامم المتحدة ( اكوا ) .

١٢٫٣٠ — ١٣٫٣٠ : دور المصارف في الخطة التنموية للصناعة جمعية مصارف لبنان .

وفي الساعة العاشرة من قبل ظهر الخميس في ٢٩ اذار تتلى المقررات والتوصيات ويعلن اختتام المؤتمر .

## فورنو يزور الصلحين في جولة تعارف

في اطار جولة التعارف التي يقوم بها السفير البابوي المونسنيور كارلو فورنو قام قبل ظهر امس بزيارة الرئيس رشيد الصلح ، الذي قال : زارني السفير البابوي المونسنيور كارلو فورنو في زيارة مجاملة ، كانت مناسبة تذاكرنا خلالها في تطورات الاوضاع المستجدة محليا ودوليا .

بعد ذلك زار المونسنيور فورنو الرئيس تقي الدين الصلح للغاية نفسها .

---

## أرسلان : أعارض عقد القمة الروحية

اعلن الامير مجيد ارسلان انه ضد عقد قمة روحية من منطلق قناعته بان رجال الدين عليهم ان لا ينغمسوا في السياسة ، وان يظلوا بعيدين عنها للانصراف الى تادية واجباتهم الروحية وترك السياسيين يعالجون القضايا السياسية .

واستبعد الامير مجيد ان تعطي القمم والاجتماعات الدينية اية نتائج على صعيد حل المشاكل الراهنة .

وقال ارسلان : اذا أصر رجال الدين على الغوص في الشان السياسي فعليهم اولا ان يتخلوا عن عمائمهم و « جبابهم » .

## لحود يزور دمشق قريبا

يتوجه النائب فؤاد لحود الى دمشق في غضون اليومين المقبلين ، حيث سيجتمع بعدد من المسؤولين السوريين ، والتباحث معهم في الشؤون المتصلة بمسالة تعزيز التعاون بين البلدين .

وسيطلع النائب لحود هؤلاء المسؤولين على تفاصيل البنود الرئيسية لقانون الدفاع الذي تم اقراره مؤخرا من قبل مجلس النواب .

# الاجتماع الاول بين وزارة العمل والاتحاد العمالي ناقش العموميات

الاجتماع الاول الذي عقد امس في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بين اركان الوزارة وقادة الاتحاد العمالي العام لدرس مطلب زيادة الاجور لم يخرج عن اطار البحث في المبادىء العامة ، وذلك بانتظار ما سيسفر عنه الاجتماع بين الوزارة وممثلي الفعاليات الاقتصادية يوم الاثنين المقبل .

مثل وزارة العمل في الاجتماع المدير العام بالوكالة السيد احمد زريق ورضوان الخطيب واحمد منيمنة ، والاتحاد العمالي العام السادة : جورج صقر ، فارس داغر ، توفيق ابو خليل ، الياس الهبر ، انطوان بشارة ، وعلي حوماني .

وقال السيد زريق بعد الاجتماع ، بان الاتحاد العمالي العام اصر على اعطاء الزيادة المطلوبة اعتبارا من مطلع العام الجاري على ان تشمل هذه الزيادة كل القطاعات ، وان يكون القسم الاكبر منها لاصحاب المداخيل المتدنية والمتوسطة ، ومن ثم عدم ربط الزيادة باي مطلب اخر لاصحاب العمل لان الغلاء واقع .

واضاف بان الاتحاد العمالي العام قد قرر مبدأ الاضراب في حال عدم الاجابة على كتابه من قبل وزارة العمل .

وقال زريق بانه سيرفع اليوم الى المدير العام للوزارة وقائع الاجتماع لاتخاذ القرار المناسب .

## تصريح صقر

اما السيد جورج صقر فقال : « كان الهدف من هذا الاجتماع جولة افق بصدد موضوع زيادة الاجور . وقد عدد قادة الاتحاد العمالي العام بايجاز المراحل التي مرت بها مطالبته بزيادة الاجور واقرارها من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مركزا على انه استند الى مؤشر علمي لتحديد نسبة زيادة الاجور ، ومذكرا اركان الوزارة بانه منذ تاريخ تسجيل اول كتاب منه المتعلق بزيادة الاجور في ٢٩–١–١٩٧٩ قد اعطاها الفرصة الكافية للبت به .

واضاف بان الاتحاد انتهى بتاكيده على الامور الاتية :

١ – تمسكه بنسبة الزيادة حسب مؤشره والبالغة ٥٢،٠٨ بالمئة .

٢ – تطبيق هذه الزيادة ابتداء من اول عام ١٩٧٩ اي في وقتها المشروع .

٣ – عدم ربط تحقيق هذه الزيادة مباشرة باي مطالب عالقة بين اصحاب العمل والدولة .

٤ – تمسكه بزيادة اجور موحدة لجميع القطاعات .

٥ – الاصرار على مناقشة نسبة الزيادة مع الوزارة قبل اقرارها تلافيا لوضع الاتحاد العمالي العام امام الواقع كما حصل سنة ١٩٧٧ .

٦ – الاصرار على استلام كتاب من وزارة العمل قبل تاريخ انعقاد جلسة مجلس المندوبين في ١٩–٣–١٩٧٩ تؤكد فيه عزمها على تطبيق الزيادة المرتقبة كما تؤكد على البت في هذه الزيادة في مهلة لا تتعدى ١٥ يوما من تاريخه لتمكن المجلس التنفيذي في محاولة لاستمهال مجلس المندوبين في اقرار تنفيذ الاضراب قبل انقضاء هذه المدة .

# الفعاليات الاقتصادية تجمع على رفض البحث في مبدأ زيادة الاجور حاليا

اجمع رؤساء الفعاليات الاقتصادية امس على تجديد رفضهم لمبدأ زيادة الاجور وتحذير الدولة من اتخاذ اي قرار أو موقف له « انعكاس سلبي » على اوضاع المؤسسات الاقتصادية .

جاء ذلك في اجتماع لرؤساء الفعاليات الاقتصادية عقد ظهر امس في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت خصص لبحث الوضع الاقتصادي الراهن من مختلف جوانبه في ضوء تاثيرات الاحداث على المؤسسات والقطاعات الاقتصادية .

حضر الاجتماع المذكور كل من السادة : عدنان القصار ، غبريال بدارو ، نجيب الخطيب ، وليد نجا وديع الداوود ( غرفة تجارة وصناعة بيروت ) فيكتور قصير ، وفيق النصولي ، فؤاد بحصلي ( جمعية تجار بيروت ) فؤاد ابي صالح ، نبيل اللادقي ( جمعية الصناعيين اللبنانيين ) اسعد صوايا ، نعمان الازهري ، جورج عشي ( جمعية مصارف لبنان ) شارل حجار ( نقابة أصحاب الفنادق ) بهجت قانونجي ( نقابة اصحاب المطاعم ) امين نجار ( شركة طيران الشرق الاوسط ) سامي سعاده ( شركة طيران عبر المتوسط ) .

وعرض رؤساء وممثلو الهيئات واقع قطاعاتهم مؤكدين انها تعاني مصاعب عديدة ، وان اية اعباء مالية جديدة قد تدفع بها الى مزيد من المصاعب ، وتؤدي بالكثير منها الى اقفال أبوابها ، يضاف الى ذلك عدم قدرتها على تحمل اية زيادة في ظل الوضع القائم .

واشاروا الى انه قبل التفكير بالمطالبة باية زيادة في الاجور يجب توفير الامن والهدوء وأجواء الاستقرار التي تعيد دولاب العمل والانتاجية الى المؤسسات .

وأبدى رؤساء وممثلو الهيئات استغرابهم لموقف الاتحاد العمالي العام اعلان طلب زيادة الاجور مشفوعا بالتهديد باعلان الاضراب في ظل الظروف الحالية والاستثنائية التي تمر بها البلاد ومسارعة الدولة الى تاليف لجنة لدرس طلب الزيادة دون مراجعة الهيئات الاقتصادية التي عليها تحمل الانعكاسات السلبية لاية زيادة .

وبعد المناقشة والتداول اتخذ المجتمعون المقررات التالية :

١ – رفض البحث في مبدأ زيادة الاجور انطلاقا من واقع ارتفاع الاسعار فقط في ظل الظروف الاستثنائية التي يعاني منها الاقتصاد اللبناني .

٢ – تحذير الدولة من اتخاذ اي قرار او موقف تكون له انعكاسات وتاثيرات سلبية على اوضاع المؤسسات الاقتصادية .

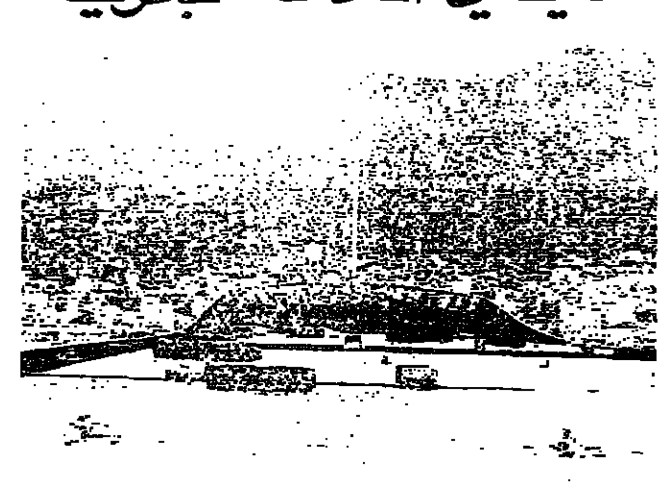
٣ – تصميم الهيئات الاقتصادية على مواجهة اي قرار من شانه ان يؤثر سلبيا على اوضاع المؤسسات الاقتصادية .

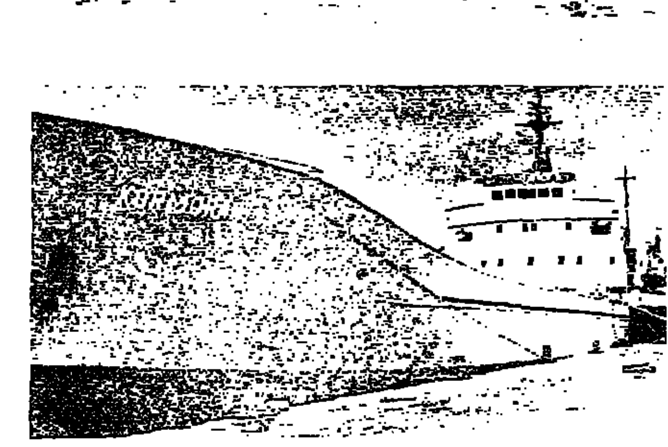
٤ – تشكيل لجنة من رؤساء غرفة تجارة وصناعة بيروت وجمعيات التجار والصناعيين والمصارف والقطاع السياحي لمتابعة الاتصالات مع رئيس الحكومة والوزراء المختصين .

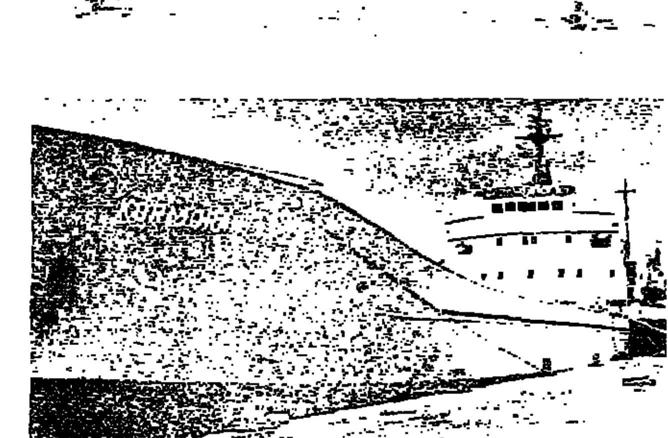
٥ – دعوة مجالس الادارات في الهيئات الاقتصادية لاتخاذ الاجراءات التي تكفل الانسجام مع هذه المواقف .

# "سي لاين" "كورموران-١" سرعة في النقل .. وفعالية حديثة في الملاحة البحرية









« كورموران – ١ » هي ناقلة الكونتينرز التي تم بناءها عام ١٩٧٠ في المانيا ، وقد تبنتها وكالة « السيلاين شيبنغ كومباني » وقد وصلت للمرة الاولى الى لبنان هذا الاسبوع .

حمولة « الكورموران » هي من ١٢٠ كونتينرز التي تم تفريغها باقل من نهار واحد .

تتميز شركة « السيلاين » للملاحة بسرعة النقل ودقته ، اذ اتمت رحلتها من جونيه الى رافينا بخلال ٤ أيام فقط حيث تبلغ سرعة الباخرة ١٥ عقدة في الساعة .

من جملة ما صرحه السيد ، كلاوس جاديك ، قبطان الباخرة : من توصيات « السيلاين » الصارمة هي الاحترام الشديد للمواعيد والمحافظة التامة على البضاعة .

ستقوم «الكورموران» بثلاث رحلات ذهابا وأيابا من بيروت أو جونيه الى ايطاليا كل شهر . اما موعد وصولها القادم فهو في ٢١–٣–٧٩ .

وجدير بالذكر ان « السيلاين » بفضل صاحبيها السيدان سمير نعيمة وسمير مقوم ، قد وضعت جميع التسهيلات امام زبائنها الكرام ، وذلك بواسطة مختلف مكاتبهم في لبنان : الحمراء ، الجميزة وجونيه .

من جهة اخرى تسهيلا لعمليات الشحن من ايطاليا هناك وكالات « للسيلاين » في رافينا ، ميلانو ونينيزيا . يصبح اذا بامكانية الزبائن ان يتكلوا على التامين على بضاعاتهم وسرعة تنفيذ متطلباتهم عند اتصالهم بشركة السيلاين .



# اوقفوا اطلاق النار ليعيش لبنان الاداري والانمائي!

■ المحاضرون من اليمين : نصار ، اسكندر ، نصر ، مزبودي ، مالك ، بابكيان ، فياض ، جبيلي ، حريق

**كتب عبدالله عبود :**

دور ادارة الاعمال في التنمية ، كانت عنوان المحاضرة التي استغرقت اربع ساعات أمس في مركز جون.ف. كينيدي.

ندوة علمية ، ادارية ، اقتصادية ، اجتماعية حول البيت اللبناني قبل الحرب وبعدها . فالادارة آلة الحكم في الدولة . وبسلامة الادارة ودقتها وتنظيمها ينتظم البيت اللبناني المخلع الذي افسدته الحرب وخلخلت اعمدته وزعزعت بنيانه .

البلبلة واللامبالاة والحزبية وتشابك الصلاحيات والمهام واختلاف الاجتهادات الادارية وهجرة الادمغة والحرب زلزلت الادارات اللبنانية وشلت انماء الموارد الوطنية وتحسين استثمارها .

الحكم الاداري ودوره في التنمية شرحه امس نواب وعلماء في الادارة والعلوم السياسية وخبراء في الاقتصاد بمبضع العقل والموضوعية حيث منذ ٤ سنوات تسقط الموضوعية وفي غياب ثورة العقل التي تحولت الى ثورة على العقل .

الندوة بدأت في الثالثة بعد الظهر ، وانتهت في السابعة ليلا . رواد الندوة: النائب خاتشيك بابكيان رئيس الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال والنائب زكي مزبودي نائب الرئيس ومحافظ الجنوب حليم فياض ، والسيد اسعد نصر مدير ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط ، والدكتور رياض نصار عميد كلية بيروت الجامعية ، والدكتور عدنان اسكندر رئيس دائرة الدراسات السياسية والادارة العامة في الجامعة الاميركية والسيد عاطف جبيلي المدير العام لادارة شركة « تابلاين » والدكتور انطوان حريق الاستاذ المساعد في دائرة الاعمال في الجامعة الاميركية .

## بابكيان : تكاثر النسل

حضر الندوة سفير بريطانيا في لبنان ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله ، ورئيس الاركان السابق موسى كنعان ، ومحافظ جبل لبنان سابقا غالب الترك ومحسن زهران عميد كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية . وعدد من أساتذة الجامعات وممثلين عن شركات الطيران والتامين والبنوك والادارات الخاصة وطلاب الادارة في لبنان .

السيد بولس منك المستشار الصحافي في السفارة الاميركية في بيروت مهد للحوار وقدم المتحاورين معطيا الكلمة للنائب بابكيان الذي استهل الندوة بالانكليزية منوها بالدور الذي تقوم به الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال في مضمار التنمية الشاملة . وذكر ان الادارة كلمة أميركية في حين ان الفرنسيين لم يبدلوا في الكلمة سوى بطريقة لفظها . وقال ان اليابان نفهت عن كتب معطيات علم الادارة واثبتت فعاليتها واهميتها وقدرتها في الشان الاداري العام .

وتحدث عن مستقبل الادارة في لبنان وعن معطيات القطاعين العام والخاص . وشدد على دور الاسرة في التدبير والادارة . وأعطى مثلا كيف ان عائلة مؤلفة من ١٠ او ١٥ ولدا تؤلف مشكلة تربوية – اجتماعية – اقتصادية في آن . وتساءل كيف يمكن للام ، في مثل هذا الواقع الاليم ، ان تراقب ، وتهتم بالرعاية والامومة والحب في ادارة عائلة مؤلفة من عشرة اشخاص؟ وقال ان في الاجابة عن هذا السؤال يتوقف تقدمنا او تخلفنا .

واضاف بابكيان : ان مصير الابناء في مثل تلك العائلة « بانفجارها » السكاني سيكون الفقر والعدوان والتربية المتخلفة ، اضافة الى التخلف الاجتماعي والاقتصادي ، حتى ولو دخل افرادها المدرسة ، فلن تغير من واقعهم كثيرا .

## نصر : لبنان والمنطقة

السيد اسعد نصر تحدث بالانكليزية عن دور لبنان في تنمية المنطقة . وقال: ان دوره التاريخي كصلة وصل بين المصدرين والمستوردين اخذ يفقد مكانته بسبب التنمية المتزايدة في دول المنطقة ، وكيف ان الحرب الاهلية اللبنانية ساعدت في تعجيل هذه العملية . غير ان لبنان يملك المؤهلات لتثبيت نفسه كافضل مركز للتنسيق والدعم التقني وتقديم الخدمات واقامة المعارض . وقال ان هذا الدور يتميز بفعالية كبيرة ، وانه ينبغي تقدير هذا الدور تقديرا حقيقيا .

وتحدث عن دور لبنان في المنطقة . وشرح ماذا فعل لبنان وما هو واقعه الانساني والاقتصادي والاجتماعي ، وما هي الامكانيات التي يمكن ان تهيئه للعب دور اكثر فعالية وانتاجية في المستقبل القريب والبعيد . وقال ان الحرب افرزت مناطق شرقية وغربية الاستيراد والتصدير والشراء والبيع والاستيراد والتصدير .

وقال انه اذا كان الدور اللبناني سيكون دورا لبنانيا بحتا ولمصلحته الخاصة وحسب ، فان هذا الدور لن يعيش طويلا . اما اذا كان هذا الدور دورا طبيعيا في المنطقة فستكون النتيجة لصالح لبنان ولمصلحة المنطقة كلها ، في تعاون مثمر وخلاق ، يستفيد منه لبنان ويفيد غيره : تاثرا وتاثيرا . اخذا وعطاء مع العالم العربي ومع العالم .

وتحدث عن المركز الجغرافي للبنان ودوره وطبيعته السياحية . وبحره وهوائه ، أرضه ، سهولة اتصالاته وكثرة اليد العاملة والمستوى الرفيع للطبابة والاستشفاء والسوق المالية الحرة وسرعة اللبنانيين في التفاعل مع العالم والتوفيق بين علوم الغرب والحفاظ على الميزة الشرقية ، وحب الحياة عندنا ، وانتشارهم في انحاء المعمور . وقال ان اللبناني يتفاعل مع الافكار الجديدة بسهولة ، ونسط « الموزاييك » اللبناني .

## مزبودي والتنمية الادارية

النائب زكي مزبودي تحدث بالعربية عن التنمية الادارية في القطاع العام داعيا الى تنظيم الادارة وتطعيمها بكفايات فكرية وخلقية وعلمية لخلق قياديين اداريين . والى ازالة الغبن عن الموظف واعتماد سياسة الثواب والعقاب .

وذكر النائب مزبودي ان لبنان اعتمد نظام الاقتصاد الحر منذ سنة ١٩٥٩ يؤمن بان التخطيط الانمائي لا يتعارض انطلاقا مع الحرية الاقتصادية ، معتمدا بذلك رأي الاقتصادي « فرنسوا بيرو » وغيره من الاقتصاديين المعاصرين . استقدم البعثات والخبراء ومد جسور التعاون بينه وبين المنظمات العالمية والاقليمية العاملة في حقول الانماء ، وتجسدت فكرة الانماء بوضع خطة شاملة ، اثر انجاز الدراسات التي وضعتها ، بعثة « ايرفد » الفرنسية . وانتهت الى وضع خطة خمسية ، اعلنت بعدها الدولة اعتماد سياسة التخطيط والانماء .

وقال : لا شك ان هذا التطور ، يستلزم تطورا مقابلا في الادارة اللبنانية ، في تكوينها وتنظيمها وتوزيع الصلاحيات والمهام بين مختلف وحداتها وموظفيها . فهي بتكوينها الاساسي غير قادرة على الاستجابة للعمل الانمائي الجديد ، وذلك لان :

– العمل الجديد يتطلب وجود ادارات جديدة تهتم بشؤونه ، والادارات القائمة تحتاج الى تطوير واعادة نظر كي تكون مهيأة لتقديم ما هو مطلوب منها لعملية الانماء وللتنسيق فيما بينها وبين الادارات الاخرى المعنية بشؤون الانماء .

اصلاح الادارة واعداد وتدريب الموظفين وخلق الاجواء المحفزة لهم في سبيل سرعة الاستجابة في تقديم الخدمات العامة بتجرد وموضوعية على ان يتولى عمليات الاصلاح هذه نخبة من الانمائيين المدركين لمستلزمات الانماء الداعين للمسيرة الانمائية وضرورة ازالة كل ما يعيق طريقها ، ولا يجوز ان يكلف من هو بحاجة للتنمية بتوفير اجواء انمائية ملائمة ، كما لو كلفنا حرفيا ( سنكري ) ليقوم باعمال مهندس ميكانيكي .

## فياض الادارة الاقليمية

واعطيت الكلمة لمحافظ الجنوب السيد حليم فياض الذي تحدث عن مشاكل الادارة الاقليمية معطيا لمحة من اطار عمل الادارات الاقليمية والبلديات والمصالح المستقلة ، وامكانية ووسائل تحريكها على ضوء الواقع والعلاقة مع الادارات المركزية ، ومدى الصلاحيات الاضافية المعطاة لمحافظ الجنوب في اطار تجربة اللامركزية الادارية ، واثرها في زيادة انتاجية الادارات في تحقيق الخدمات الاساسية الملحة للمواطنين .

وقال فياض : من منطلق تقديم الخدمات الاساسية ، اذن ، كان على الادارة الاقليمية والميدانية ان تتحرك لتامين متطلبات كثيرة ، منها :

● اعادة تامين الكهرباء الى المناطق .

● اعادة تامين مياه الشرب الى العدد الاكبر من القرى .

● استئناف التدريس في المدارس بعد ترميمها وتجهيزها وتامين هيئاتها التعليمية .

● ترميم وصيانة الطرقات الرئيسية والعامة .

● اعادة تقديم بعض الخدمات الصحية .

● اعادة الاتصالات الهاتفية واعادة تشغيل مراكز الهاتف .

من هذا المنطلق كان على الادارة الاقليمية ان تتحرك ، وكان عليها اعباء جسيمة ، ولكن هل الادارة قادرة على التحرك وحمل هذه الاعباء ؟ وهنا لا بد من عرض الاوضاع الادارية القائمة في المجموعات الثلاث التي ورد ذكرها :

اولا : المديريات والمصالح والدوائر الاقليمية التابعة للوزارات .

في هذا المجال تتخذ المديرية الاقليمية للاشغال العامة كنموذج وفيما يلي لمحة عن اوضاعها :

● الفروع المختلفة فيها تشكو من نقص في العناصر البشرية خاصة الفنية ، ومعظم رؤساء الفروع هم رؤساء بالتكليف او الوكالة .

● التجهيزات والمعدات والمواد الاساسية غير متوفرة او غير متكاملة ، ولا مجال لتامينها محليا .

● العدد الاكبر من عمال صيانة الطرق تابعون لما يسمى مصلحة الصيانة المركزية في بيروت ، بحيث يتلقون برامج عملهم وتعليماتهم من الادارة المركزية ويسالون تجاهها .

● الاعتمادات الملحوظة في الموازنة لا تتم دراسة ملفات تلزيمها الا من قبل مصلحة الدروس في الادارة المركزية .

● الاشغال التي تنفذ لا تتم معاملات عقد وصرف نفقاتها الا من قبل مراقب عقد النفقات ومصلحة المحاسبة في الادارة المركزية .

● لا تخضع المديرية الاقليمية لسلطة المحافظ التنفيذية الحقيقية بل لسلطة المدير العام في الوزارة ، وان كانت النصوص قد خولت المحافظ « بادارة اجهزة الوزارات في المناطق » كما جاء في المرسوم الاشتراعي رقم ١١٦ الصادر عام ١٩٥٩ .

● مراجعات الاهلين للحصول على مطالبهم في مختلف المجالات تحصل بصورة عامة مع محافظ المنطقة ومع رؤساء الوحدات الاقليمية بحيث يتحسسون الحاجات الحقيقية ويكونون على اطلاع على معطيات وظروف العمل الميداني .

● وكثيرا ما يتعذر مراجعة الوزارة في بيروت بسبب توقف العمل في دوائرها كليا او جزئيا بسبب الاحداث .

ثانيا : المؤسسات العامة او المصالح المستقلة .

لهذه المؤسسات ، مثل مصالح المياه ، استقلالية مالية وادارية ، ويتولى السلطة التقريرية في كل منها مجلس ادارة ، كما يتولى السلطة التنفيذية مدير يعين بمرسوم دون ان يكون لمجلس الادارة اي يد أو قول في تعيينه . وفيما يلي لمحة عن اوضاع هذه المصالح :

● رؤساء واعضاء مجالس الادارة غير متفرغين للعمل ولا يقيمون عادة في النطاق الجغرافي لخدمات هذه المصالح ، ولا يمارسون سلطة فعلية خاصة لجهة الرقابة على سير العمل او التنفيذ .

● مدراء المصالح غير مقيمين عادة في ضمن نطاق مركز عملهم ، ولا يخضعون لسلطة رقابة فعلية لامن وزارة الوصاية اي وزارة الموارد المائية والكهربائية ولا من محافظ المنطقة .

● اجهزة المصالح من فنية وادارية هي في مجملها غير كفوءة وغير منتجة نظرا لان تعيين عناصرها يتم باكبر قدر من المداخلات السياسية .

● معظم مصالح المياه هي في وضع مالي متدهور وتعتمد على سلفات خزينة تعطى لها دون ان تسدد فيما بعد .

● درجة عدم الانضباط في ادارات هذه المصالح هي اعلى منها في اي ادارات اخرى .

ثالثا : الادارات البلدية

لقد مضى على انتخاب المجالس البلدية في لبنان ست عشرة سنة ( انتخبت عام ١٩٦٣ ) في حين ان ولاية هذه المجالس بموجب قانون البلديات هي اربع سنوات . وبذلك اصبح وضعها كالتالي :

● فقدت معظم هذه المجالس روح المبادرة والزخم في العمل .

● حل عدد كبير من المجالس بسبب خلافات محلية تؤدي الى استقالة بعض الاعضاء وبالتالي فقدان النصاب . وفي هذه الحالة يتم تكليف المحافظين أو القائمقامين بتسيير العمل البلدي .

● معظم البلديات صغيرة الحجم قليلة عدد السكان وضعيفة الامكانات المادية بحيث لا تمتلك اجهزة بلدية ذات شان تستطيع تقديم خدمات حقيقية بفعالية وكلفة اقتصادية سليمة .

● في عدد من البلديات لا يتواجد بعض او معظم اعضاء المجالس البلدية بسبب الاوضاع الامنية فيها ، وبذلك تصاب هذه البلديات بالشلل التام .

من ضمن هذه الصورة القائمة لوضع الادارات الاقليمية والميدانية ، وبدافع الضرورة الملحة للتحرك وتقديم الخدمات ، كان لا بد من اللجوء الى معالجة استثنائية ، وهذه المعالجة كانت اعطاء صلاحيات اضافية لمحافظ الجنوب تركزت حول امور ثلاثة :

● الاول : اعطاء المحافظ سلطة فعلية على الادارات الاقليمية .

● الثاني : اعطاء الادارات الاقليمية امكانيات فعلية للتحرك عن طريق تزويدها بالعناصر والتجهيزات .

الثالث : اعطاء المحافظ سلفة مالية للانفاق على الخدمات والاشغال الطارئة والاستثنائية . فعلى صعيد البند الاول ، امكن تطبيق نص المادة ٢١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٦ الصادر عام ١٩٥٩ التالي : يمارس المحافظ بالاضافة الى الصلاحيات الخاصة به الصلاحيات التي توكلها اليه الوزارات .

وبذلك صدرت عدة قرارات من الوزراء والمديرين العامين بتفويض بعض الصلاحيات الى المحافظ ، وهذه الصلاحيات تعطيه السلطة التنفيذية على الادارات الاقليمية مثل نقل الموظفين ضمن الادارة الواحدة واعطائهم المكافات والساعات الاضافية وفرض العقوبات التاديبية ، وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا التفويض لم يشمل المصالح المستقلة لموانع قانونية ، بحيث بقيت هذه المصالح غير خاضعة لسلطة المحافظ التنفيذية . وقد اصدر مجلس الوزراء قرارا اعطى بموجبه للمحافظ صلاحية تعيين فرق عمل والاستعانة بموظفي واجراء الادارات العامة والمصالح المستقلة وتكليفهم القيام بوظائف او مهام غير وظائفهم او مهامهم الاساسية . وقد كانت احدى غايات هذا القرار سد النقص الحاصل في المصالح المستقلة لجهة اجهزتها وادارتها بحيث يصبح بالامكان الاستعانة بموظفين من خارج ادارات هذه المصالح للاسهام في تسيير اعمالها وتنفيذ مهام محددة من ضمن المهام الاجمالية لهذه المصالح ، كما ان قرارات التفويض الصادرة عن المديرين العامين نصت على تفويض صلاحيات توقيع وتصديق معاملات عديدة تجريها الوحدات الاقليمية وتحتاج اساسا الى توقيع المدراء العامين .

وعلى صعيد البند الثاني ، تتخذ حاليا تدابير من شانها فصل موظفين من مصالح الدروس في الادارات المركزية الى الوحدات الاقليمية لاعداد ملفات التلزيم محليا ، وتعيين مراقب لعقد النفقات ليصبح بالامكان التصرف محليا ببعض الاعتمادات الملحوظة في الموازنة العامة وتنفيذ اشغالها بصورة مباشرة .

كذلك تتخذ التدابير لالحاق عدد من موظفي وعمال المصالح المركزية في وزارتي الاشغال العامة والهاتف بالوحدات الاقليمية لهاتين الوزارتين .

وعلى صعيد البند الثالث المتعلق باعطاء سلفة مالية تجدر الاشارة الى ان هذه السلفة لم تعط حتى الان رغم مرور ستة اسابيع على قرار مجلس الوزراء القاضي باعطائها ، ولكن هذه السلفة هي سلفة دائمة بحيث تتجدد تلقائيا عند صرفها وبحيث تمكن من التحرك وتجاوز الكثير من التعقيدات المالية والادارية .

ان الصلاحيات والامكانات الاضافية التي تحدثنا عنها لا تزال في بداية تجربتها . وان هذه التجربة وان كانت تتوقف ولا شك على ظروف ومعطيات مرحلية من امنية وسياسية ، الا انها تتوقف ايضا على معطيات ادارية موضوعية منها :

مدى تعاون الادارات المركزية في مد الادارات الاقليمية بما تحتاج اليه ، ومدى المعاونة في تسهيل امور تحركها.

مدى تحمل الادارات الاقليمية للمسؤولية ونجاح رؤسائها وموظفيها في التحرك بالدفاع وتضحية ومثابرة وعمالية .

## اسكندر : الطاقة البشرية

الدكتور عدنان اسكندر تحدث عن النقص في الطاقة البشرية في القطاعين العام والخاص في لبنان .

محددا لها على الشكل التالي : النقص في الطاقة البشرية قبل « الحرب الاهلية » ، وازدياد الطلب عليها في لبنان والمنطقة في اوائل السبعينات ، ونتائج الحرب والمتطلبات من أجل اعادة تعمير وتنمية لبنان .

ولخص رئيس الدائرة السياسية والادارة العامة في الجامعة الاميركية العناصر الاساسية لبرنامج تنمية الطاقة البشرية بتحديد اهداف لبنان الانمائية وتطوير الاسس الاحصائية ، المتعلقة بجمع المعلومات واجراء كشف عام وتحديد الاحتياجات وتبني خطط تقليمية لسد الحاجات وتوسيع برامج التدريب وزيادة اشتراك المراة في القوة العاملة وصياغة سياسة تتعلق بالاستيراد وتدفق الطاقة البشرية واعداد جهاز من الطاقة البشرية التي يحتاج اليها .

وبعد طرحه مشكلة النقص في الطاقة البشرية في القطاعين العام والخاص في لبنان ، تحدث عن غياب التخطيط الاداري – الاقتصادي – الاجتماعي في لبنان . وشدد على واجب دراسة المشكلة بموضوعية وتحديد الاهداف الاقتصادية وكيفية تعويض العناصر البشرية التي هاجرت الى الخارج ، وتحديد المتطلبات من العناصر البشرية .

وذكر اسكندر لـ « الانوار » أن حوالي ٣٠٠ الف لبناني هاجروا الى الخارج ( وهو الرقم الاقرب الى المعقول في غياب الاحصاءات الدقيقة ) . وقال اسكندر أن هناك مبلغ ١١٠ ملايين دولار تقريبا يرسله اللبنانيون في الدول العربية ، في كل شهر ، الى لبنان .

## نصار : المؤسسة العلمية

الدكتور رياض نصار ، عميد كلية بيروت الجامعية تحدث عن « دور المؤسسة العلمية في تطوير الموارد البشرية » قائلا : ان ادارة الاعمال هي تنمية شعوب لا ادارة أعمال .

واضاف : أن تنمية مثل هذه الفعالية الفردية تتطلب تعاونا وثيقا بين المؤسسات العلمية والمجتمع الذي يعتزمون خدمته . وفي هذه العملية يبرز دور المؤسسات العلمية في تدريب الشباب على ادارة الاعمال ، وبالتالي صياغة تفكيرهم وسلوكهم . ولهذا السبب فان المؤسسات العلمية هي في بحث متواصل عن المعرفة الجديدة ، وعن أفضل السبل والطرق التي تستطيع بواسطتها نقلها الى الاشخاص التي تخدمهم .

ويمكن تحقيق ذلك ، كما يقول الدكتور نصار باتباع الخطة التالية :

١ – توفير تدريب تقني وخاص بادارة الاعمال في سنوات ما قبل الجامعة .

٢ – توفير ثقافة ادارية متوسطة على مستوى الجامعة .

٣ – توفير تعليم عال يؤدي الى نيل شهادة جامعية .

٤ – توفير تعليم للكبار في كل المؤسسات للابقاء على العملية في زخم مستمر .

وهناك خطوتان يجب اتخاذهما لتحسين الثقافة المتعلقة بادارة الاعمال وهما :

١ – تنسيق فعال بين المؤسسات العلمية ومجتمع ادارة الاعمال في مجال تبادل المعلومات .

– البقية على الصفحة ١١ –





## استقرار سعر الدولار

حافظ الدولار الاميركي على سعره ، وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٢١٣ر٧٥ و ٢١٥ر٢٥ قرشا لفئة البنكنوط ، و ٢١٤ و ٢١٤ر٥٠ قرشا لفئة الحوالة . وتراجعت اسعار بعض العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٣٩ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٤٢٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

| الكمبيو | شراء ق.ل | | |
|---|---|---|---|
| الكورون الدانمركي | ٦٠ر٣٠ | الليرة المصرية | ٤١٢ر٠٠ |
| الكورون السويدي حوالة | ٧٢ر٠٠ | الجنيه الاسترليني | ٦٤٢ر٠٠ |
| الدينار الاردني | ١٠٤٨ر٠٠ | الجنيه الاسترليني حوالة | ٦٤٢ر٠٠ |
| الدينار البحريني | ٨١١ر٥٠ | ريال قطر | ٨١ر٢٠ |
| الدينار العراقي | ٨٧٨ر٠٠ | الشلن الصومالي | ٢٢ر٠٠ |
| الدينار الكويتي | ١١٠٠ر٢١ | الليرة السورية | ٧٢ر٩٥ |
| درهم الامارات العربية | ٨١ر١٥ | المارك الالماني | ١٦٨ر٠٠ |
| الدينار الليبي | ٥٤٧ر٠٠ | الليرة التركية | ٦ر٢٥ |
| الدولار الكندي | ٢٦٥ر٠٠ | بيزيتا اسبنيولية | ٤ر٥٢ |
| الدولار الاوسترالي حوالة | ٢٥٢ر٠٠ | الالف ين ياباني | ١٥١٥ر٠٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٢١٤ر٠٠ | الريال السعودي | ٩٢ر٧٥ |
| الدولار الاميركي | ٢١٣ر٧٥ | الريال الايراني | ٣ر٢١ |
| الفلوران الهولندي | ١٥٦ر٥٠ | **الذهب** | **شراء ل.ل** |
| الالف فرنك افريقي | ١٣٩٠ر٠٠ | الليرة الايرانية | ١٧٥ |
| الفرنك البلجيكي | ١٠ر٦٠ | الليرة الرشادية | ٢٢٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٧٣ر١٥ | الليرة الانكليزية ملك | ٢٢٥ |
| الفرنك الفرنسي حوالة | ٧٣ر٢٠ | الاونصة | ٢٣٩ دولارا |
| الفرنك السويسري | ١٨٦ر٥٠ | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ٢٤٠٥٠ |
| الالف لير ايطالي | ٢٧٢ر٠٠ | الليرة العثمانية التجارية | ١٧٥ |
| الليرة القبرصية | ٨٩٢ر٠٠ | البيزوس المكسيكي(٥٠) | ٩٥٠ |



■ اثار القصف في سقف احد منازل النبطية ■

■ الاهالي ينزحون من النبطية ■

# نزوح جماعي ومستمر عن النبطية اسرائيل تتحرك بحرا وجوا وآلياتها تتمركز داخل الحدود

■ النبطية .. خاوية الا سيدة وفتاة .. وشاب .. وسيارة ■

النبطية — من نزيه نقوزي:

امضت النبطية والقرى المحيطة بها ليلة من القصف ، والقصف المعاكس، ادى الى مقتل الفتاة ليلى حسين بركات ( ١٦ سنة ) واصابة اربعة اخرين بجراح ، في حين اصابت القذائف عددا من المنازل والمزروعات باضرار جسيمة.

فقد ادت العمليات العسكرية التي خيمت على النبطية وعشر من القرى المحيطة بها طوال يوم امس الاول وخلال ساعات الليل الى نزوح عدد كبير من ابناء المنطقة ، حيث نقلت عشرات السيارات منذ صباح امس اعدادا كبيرة من ابناء المنطقة مع ما تيسر من محتويات منازلهم ، بإتجاه صيدا . بيروت .

وقد زادت عملية النزوح لتشمل بعض قرى قضاء صور اضافة الى قرى قضاء النبطية ، وذلك بعد ظهور الطائرات الحربية مجددا ولليوم الثالث على التوالي فوق المناطق الجنوبية ، ووصلت حتى اجواء الدامور — صيدا حيث اطلقت المقاومات الارضية بإتجاه ثلاث منها ، حاولت التحليق على ارتفاع منخفض فوق منطقة مخيمات صيدا .

## النبطية خاوية

وسيطرت اجواء التوتر على منطقة النبطية امس وخلت الشوارع والساحات العامة في البلدة من الحركة . وتعطلت الدراسة في المنطقة بعد سقوط قذائف المدفعية في محيط مدارس منطقة النبطية . في كفر تبنين التي يسقط فيها اكثر من عشرين قذيفة اصابت عددا كبيرا من منازلها ومحلاتها ، وادت الى مقتل الفتاة ليلى بركات فيما كان من تبقى من اهلها منهمكا في نقل حاجياتهم الى اماكن بعيدة عن مرمى القذائف ، كذلك كان الحال في منطقة ارنون ، يحمر العيشية ، الريحان التي شملها القصف المدفعي .



■ القتيلة ليلى حسين بركات ■

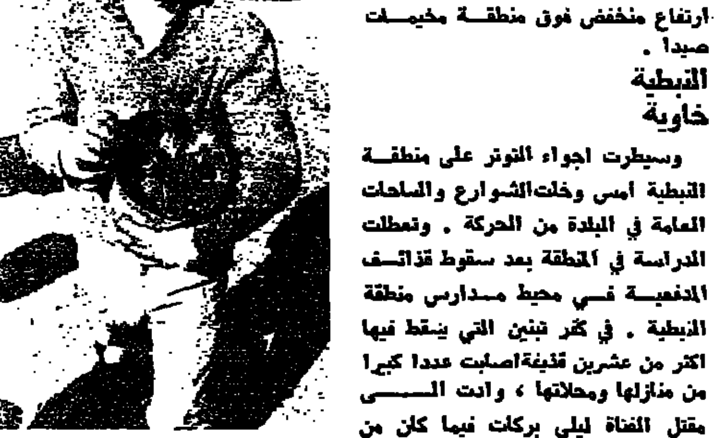












■ طفل في كفرتبنيت جمع شظايا القذائف ■

نحو الساعة الحادية عشرة ظهرا عادت الطائرات الاسرائيلية لتظهر مجددا في اجواء المنطقة محدثة رعبا في نفوس المواطنين في النبطية الذين بدأ العديد منهم الهرب مع عائلاتهم من البلدة بإتجاه منطقة صيدا الزهراني .

من جهة ثانية افادت مصادر القوات الفلسطينية أن زوارق حربية اسرائيلية قامت منذ الساعة الثامنة من صباح امس بالقيام باعمال الدورية على امتداد خط الحمرا — صور — ابو الاسود صيدا — الدامور ، وقد فتحت النيران بإتجاه احد الزوارق ، حين حاول التوغل الى شاطىء صيدا .

وافاد قادمون من منطقة الشريط الحدودي ان تحركات عسكرية اسرائيلية قد شوهدت خلال الليل على امتداد الحدود ، وان بعضا من الاليات العسكرية دخلت الاراضي اللبنانية في منطقتي بنت جبيل والعديسة .

وعرف من اصحاب المنازل والمحلات التي اصيبت في كفر تبنين كل من حسيب التحابي — كامل ايوب ، منيفه زيناتي ، حسن باشر ، وحسين محمود الاخضر.

# اطول يوم قصف مدفعي في القطاع الشرقي حرب صواريخ بين مرجعيون وحاصبيا ووضع كتيبة كوكبا في حالة تأهب

القطاع الشرقي — من دريد كبورة :

شهدت منطقة حاصبيا أطول يوم قصف مدفعي. فقد استفاق الاهالي صباح الثلاثاء اول من أمس على هدوء مشوب بالحذر ، وبينما كان النروجيون منهمكين في حفلات الوداع مع الاهالي في ابل السقي ، بدأ القصف المركز من والى المنطقة عبر مرجعيون — القليعة ، العيشية والنبطية .

فعند الساعة التاسعة صباحا تعرضت مرجعيون لقصف مدفعي ، واخذ التراشق المدفعي يمتد الى كل ارجاء القطاع الشرقي . وعند الساعة الحادية عشرة والربع ، بدأت المدفعية المرابطة في حرج بركات في مرجعيون بقصف الريحان شمالي الليطاني ومحور برغز — بحمر — الولاية . وعند الساعة الثانية عشرة والنصف امتد القصف المدفعي الى مجرى الحاصباني وضواحي ابو قمحة ، حيث تساقطت عشرات القنابل الثقيلة ، فاوقعت اضرارا جسيمة في الممتلكات وقد تعرض جسر الحاصباني لخمس عشرة قذيفة ، وقد أصيبت محطة « نوتال » خاصة السيد نجيب الكاخي من حاصبيا باضرار جسيمة .

وفي الاولى والربع تكرر القصف المدفعي الثقيل، فاستهدف مفرق ابو قمحة وضواحي عين جرفا و « العوجا » مقابل حاصبيا لجهة الشمال ، وسقطت عدة قذائف قرب « حي الشميس » في حاصبيا . وقد عاد المواطنون من حقولهم بعدما نجوا من القصف بأعجوبة .

وفي الساعة الثانية والربع بعد الظهر بدأت المدفعية تقصف احراج الريحان والعيشية .

## المعركة العنيفة

وكانت المعركة العنيفة بالمدفعية الثقيلة في الساعة الثالثة والنصف تماما بعد الظهر ، حيث بدأ القصف غزيرا من كافة مواقع المدفعية من « حرج بركات » في مرجعيون وسهل مرجعيون وموقع « الحمامص » غربي نكتة الخيام ، ومن موقع « المجيدية » ، واستهدف القصف محور برغز — الدلافة — قليا ، وكانت القذائف تتساقط بمعدل قذيفتين واكثر في الدقيقة . وحوالي الرابعة بعد الظهر بدأ القصف المضاد من أرنون والنبطية يستهدف مرجعيون والقليعة . وقال شهود عيان في ابل السقي أن مستشفى مرجعيون أصيب بعدة قذائف ، كما أصيب مبنى الكلية الوطنية خاصة السيد لبيب غلمية .

## القصف الاسرائيلي

وحوالي الرابعة والنصف بدأت المدفعية الثقيلة البعيده المدى تقصف من داخل الارض المحتلة الريحان والعيشية والنبطية وأرنون ، وكنا نتابع المعركة من ابل السقي فلا يستطيع أحد التمييز بين قذيفة وأخرى. في هذه الاثناء بدأ صوت الرشاشات الثقيلة يلعلع في مرجعيون والقليعة و « تل النحاس » وقال مركز مراقبة نروجي في ابل السقي أن المدفعية الاسرائيلية هذه هي أضخم نوع تستعمله في القصف على المنطقة . في هذه الاثناء بدأت القذائف المدفعية تتساقط في مرجعيون فسقطت قذيفتان قرب البوليفار كما سقطت عدة قذائف في الحي الجنوبي من البلدة قرب الدير . وقد استنفرت القوات الدولية عناصرها ، وسيرت دوريات مؤللة على طريق المرقوب — سوق الخان — ابل السقي . كما التزم الجنود جانب الحيطة والحذر على نقاط التفتيش حيث دققوا جيدا في الهويات وحمولة السيارات ومنعوا التصوير ، وحاولوا نزع الافلام من « كاميرات » الصحفيين ، بينما كانت المدفعية الاسرائيلية في هذا الوقت تستهدف التلال الواقعة بين برغز وبلاط ، وهذه التلال تقع ضمن عمليات القوة النيبالية المرابطة في القطاع الشرقي .

ووردت انباء عن توقع حدوث عملية ما ضد المنطقة ، بعد ان سرت اشاعات مفادها أن الجنود النروجيين أوقفوا متسللين عبروا منطقة عملياتهم ، وحاولوا اطلاق النار بإتجاه المواقع العسكرية في الخيام .

هذا وعمد عناصر نيباليون تابعون للكتيبة النيبالية الدولية الى توزيع ملصقات في كوكبا تدعو الى الحذر من الاجسام الغريبة لمنع حدوث مآس من جراء القنابل المتساقطة في الحقول والبراري دون أن تنفجر وقد كتب على الملصق :

١ — عدم لمس أي جسم غريب .

٢ — وضع علامة واضحة في مكان الجسم .

٣ — الابتعاد عن منطقة الخطر .

٤ — الاعلام عن الجسم الغريب الى : القوات الدولية — الصليب الاحمر الدولي .

هذا وحتى الساعة السابعة من مساء الثلاثاء ، كانت أصوات القذائف والانفجارات لا تزال تسمع من مرجعيون بإتجاه الريحان والنبطية وبالعكس ، حيث خيم الخوف والرعب على القطاع الشرقي من تجدد القصف المدفعي وقد استعدت بعض العائلات للابتعاد عن منطقة التوتر بذهابها الى بيروت والجبل ريثما يعود الهدوء الى المنطقة كما كان الاسبوع الماضي . والملاحظ في هذا اليوم المدفعي العنيف أن المدارس اقفلت ابوابها من الساعة العاشرة صباحا ساعة ابتداء القصف واقفلت المحلات ، وخلت الشوارع والطرقات من المارة والسيارات ما عدا التحركات العسكرية .

وعلى صعيد الكتيبة اللبنانية في كوكبا فقد استنفر الجنود وتأهب كل في موقعه وتحركت الاليات العسكرية متخذة مواقعها لاستدراك الامور قبل حدوث شيء ما ضد منطقة عمليات القوة اللبنانية . والملاحظ في هذا اليوم المدفعي اشتداد طبقة الضباب وبرودة الطقس وغزارة الامطار مما منع الصحافيين من التصوير أحيانا .

## الآليات الاسرائيلية في الخيام ومرجعيون

ابل السقي من مراسل « الانوار » :

بعد ظهر الثلاثاء وحتى العاشرة ليلا ، ذكر شهود عيان في ابل السقي ان دبابات اسرائيلية دخلت الى بلدة الخيام واتخذت مراكز لها في التلال المقابلة للقطاع الشرقي والعرقوب .

وفي الليل شوهدت ارتال كثيفة من الاليات تسير على بوليفار مرجعيون باتجاه الشرق ويعتقد انها رابطت على الحدود الدولية ، اللبنانية في مرجعيون والخيام . وقال قادمون من ابل السقي مساء أن اصوات الاليات الثقيلة في مرجعيون والخيام تؤكد التوتر الحاصل وتنذر بحدوث شيء في المنطقة لكثرة الاليات المتحركة وتوزعها في النقاط والتلال الاستراتيجية هناك .

## قنابل مضيئة فوق العرقوب

عندما تجدد القصف المدفعي عند العاشرة من ليل الثلاثاء — الاربعاء أطلقت عدة قنابل مضيئة فوق عمليات القوات الدولية في العرقوب ، وعدة قذائف مضيئة على محور الخردلي — النبطية — ارنون .

وكانت الكشافات الليلية القوية التابعة للقوات الدولية والمركزة في نقاط المراقبة الاستراتيجية في القطاع ترسل اضواءها القوية في جميع الاتجاهات لمنع التسلل وحدوث اشتباكات جديدة . وشوهدت تحركات آلية كثيفة ضمن عملياتهم .

## محافظ البقاع يعالج أوضاع طرقات زحلة

بحث محافظ البقاع عنري لحود قبل ظهر أمس مع رئيس بلدية زحلة السيد عزيز العبدي ، اوضاع الطرقات العامة في المدينة وضرورة اصلاحها مع بداية فصل الربيع وقد اتفق على مباشرة تنفيذ اصلاح طرقات المنطقة الصناعية ومار مخايل — تل شيحا وطريق مار الياس .

من جهة ثانية بحث المحافظ لحود اوضاع فروع الجامعة اللبنانية في البقاع مع مدير الفروع الدكتور انيس مسلم ، وقد اتفق على ضرورة متابعة سير الدروس بشكل طبيعي .

# المتفرغون في فروع الشمال يطرحون مشكلة الازدحام الطلابي

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

عقد الاساتذة المتفرغون في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال قبل ظهر امس ندوة صحفية في مبنى الفروع بمنطقة القبة ، عرضت خلالها القضايا التي تتعلق بالفروع الشمالية واوضاع التعليم فيها بعد الاكتظاظ الطلابي الكثيف الذي تعاني منه .

وحضر الندوة كل من الدكاترة : عزت حسين آغا ، عمر تدمري عن كلية الآداب والعلوم الانسانية ، حسن منلا وعمر عبد الحي عن الحقوق والعلوم السياسية . انطونيوس نعوم عن العلوم الاجتماعية كنعان حولا ونصرالله نصرالله عن شعبة العلوم الطبيعية .

واثار في مستهل الندوة الدكتور منلا مشكلة زيادة عدد الطلاب والطالبات التي تواجهها الفروع مما ادى الى عدم وجود مقاعد كافية للطلاب ووقوف القسم الاكبر منهم طوال فترة الدروس . وقال : ان قسما من الطلاب ترك الجامعة لعدم تمكنه من متابعة الدروس نظرا لامتلاء القاعات .

وطالب منلا بضرورة الاسراع بتعيين مدير لكل فرع من فروع الشمال ، وقال : ان استمرار دمج الفروع الحالية تحت سلطة مدير واحد سيؤدي في المستقبل الى وجود أزمات ادارية وتنظيمية من الصعوبة حلها بسرعة .

كما أكد المجتمعون على ضرورة الاسراع بضم مبنى الاباء البيض المجاور للفروع ، بحيث يساعد على حل مشكلة ضيق المكان الحالي .

وبنهاية الندوة اتفق المجتمعون على المطالب التالية :

أولا — التأكيد على وحدة الجامعة اللبنانية على الصعيدين الاداري والاكاديمي .

ثانيا — اعادة النظر بسياسة الجامعة على صعيد الفروع التي انشأتها الدولة في المحافظات، واعطاء الاولوية للفروع التطبيقية ، وعدم انشاء اي فرع نظري الا استثناء وعند توفر الكادرات التعليمية .

ثالثا — المطالبة بخطوات تنفيذية على صعيد انشاء كلية الهندسة في الشمال وخصوصا لجهة تأمين المبنى والتجهيزات والاساتذة .

رابعا — ايجاد حل سريع لمشكلة الاكتظاظ التي تعاني منها الفروع في الشمال . فلا يعقل ان يحشر سبعة الاف طالب في مثل هذه المساحة الصغيرة وأن ضيق القاعات ينعكس حاليا بشكل سلبي على سير اعمال التدريس ولاسيما في السنوات الاولى من الفروع وفي شعبة العلوم . وان هذه المشكلة الخطيرة في حال عدم معالجتها ستؤدي الى استحالة التدريس خلال العام المقبل بسبب الزيادة الكبيرة المرتقبة في عدد الطلاب .

خامسا — ان توسيع الابنية بضم مدرسة الاباء البيض والابنية العسكرية المجاورة للفروع الشمالية اصبح يشكل حاجة ملحة لتحقيق الامور الاتية :

أ — احداث السنة الثانية لشعبة العلوم في العام القادم بما فيها تسسم العلوم الطبيعية .

ب — افتتاح كلية الهندسة وفرع ادارة الاعمال .

ج — استكمال سنوات الدراسة في الفروع القائمة حاليا .

سادسا : ان هذا العدد الكبير من الطلاب يفرض ايضا تخصيص مبنى مستقل ومدير لكل فرع من بين الاساتذة المتفرغين وبمشاركة منهم اذ ان تعدد المهام الادارية والمسؤوليات الاكاديمية يجعل من الصعب على مدير واحد ان يتولى ادارة كل الفروع بشكل مركزي ، خاصة وان لكل كلية انظمتها واصولها وطرق عملها .

سابعا : التأكيد على أهمية الشروط القانونية المنصوص عنها في انظمة الجامعة سواء بالنسبة لاختيار الاساتذة او لتعيين الموظفين .

ثامنا : اعتماد مبدأ ترشيح الاساتذة الجدد من قبل الهيئة التعليمية المتفرغة في كل قسم .

تاسعا : اعتبار جميع هذه القضايا خطوات ضرورية لانشاء مدينة جامعية متكاملة في منطقة القبة تضم كافة انواع الاختصاص العلمي وتوفر سائر الخدمات الضرورية للطلاب .



■ الدكتور حسن منلا يعدد مشاكل الفروع الجامعية في الشمال ■
( صورة من مكتب « الانوار » في طرابلس )



# في بيان عدد فيه منجزات البلدية في شهرين رئيس بلدية طرابلس يدعو لاحترام القوانين وتسديد الرسوم

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

دعا رئيس اللجنة القائمة باعمال بلدية طرابلس السيد عشير الداية الطرابلسيين الى تسديد الرسوم البلدية واحترام القوانين لتتمكن البلدية من القيام بمسؤولياتها العامة ، واداء الخدمات الضرورية لهم .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده أمس السيد داية بحضور اعضاء اللجنة السادة : النقيب مدحت كوسا ، المحامي عمر كامل مسقاوي ، المحامي محمود الحسيني والسيد صفوان عكاري ، اضافة الى رئيس مصلحة الشؤون الادارية النقيب احمد الفتال والمراقب المالي العام السيد مروان السيد ومسؤول العلاقات العامة السيد عبد الرحمن صباغ .

واوجز السيد الداية منجزات اللجنة البلدية الجديدة منذ تعيينها اي قبل شهرين بما يلي :

— ضبط دوام الموظفين ومراقبة انتاجيتهم ومعاقبة المخالفين .

اولا : صدر القرار البلدي رقم ٧٧ تاريخ ١—٣—١٩٧٩ بتطبيق تعميم رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٤ تاريخ ٢٨—١٢—١٩٧٨ ، وتكليف رؤساء الوحدات البلدية والرؤساء التسلسليين — تحت طائلة المسؤولية — بتنفيذ هذا التعميم ، وقطع رواتب الاجراء الذين لا يقومون بالاعمال الموكولة اليهم .

— صدر القرار البلدي رقم ٩٥ تاريخ ١—٣—١٩٧٩ بالحاق جميع الموظفين والمتعاقدين والاجراء في البلدية بصندوق الضمان الاجتماعي .

— انهت الادارة اعداد النصوص الادارية المتعلقة بطلب اعطاء البلدية صلاحيات استثنائية لتقويم اوضاع الموظفين والمتعاقدين والاجراء ، بحيث يطبق مبدأ الشخص المناسب في المركز المناسب ، ومبدأ لا اجر بلا عمل ، بعد أن تم تفريغ ملاكات البلدية بنسبة فوق ٤٨ بالمئة وبعد الحوادث التي انعكست اثارها السلبية على البلدية .

— اعد مشروع نظام للشرطة البلدية تعمل ليلا ونهارا يكون نواتها رجال فوج الحرس ويضم اليها بعض العاملين في دوائر البلدية الاخرى .

ثانيا : في الحقل المالي :

أ — الاهتمام بتحصيل الرسوم البلدية :

عقدنا عدة اجتماعات مع المسؤولين عن جهاز التحصيل، واعطينا التعليمات بوجوب زيادة الموارد ، برفع انتاجية الجباة ، وتحصيل كامة الرسوم وخصوصا المتعلقة منها بتسويات مخالفات البناء ، وقد ادت هذه التدابير الى النتيجة الايجابية المتوخاة . وسنستمر في متابعة اجراءات التحصيل لتكون دائما على الوجه الاكمل .

ب — الاهتمام بتنمية موارد البلدية الذاتية :

طلبنا من قسم التحقق في الدائرة المالية بموجب قرارنا رقم ٢٨١ تاريخ ٩—٢—١٩٧٩ تنفيذ ما يلي :

١ — اعتماد طرق صحيحة ودقيقة في التحقق واجراء عملية مسح شاملة لمناطق المدينة لمعرفة مطارح الرسوم المكتومة ، واعادة النظر في الرسوم المفروضة والتثبت من صحة قيمة الايجارات المسجلة والمشكوك فيها

٢ — اعادة تخمين بيوت السكن وغير السكن التي يشغلها مالكوها بجعل التخمين متناسبا مع الايجارات الرائجة (في حال وجود عقد صوري) .

٣ — تكليف مراقب الرسوم المفرقة اجراء كشف عام على كافة مطارح الرسوم المكلف بها ، وذلك لضبط غير المتحقق منها ، والتثبت من وضعها القانوني لجهة الترخيص بها او عدمه ليصار تكليفها بالرسوم القانونية .

٤ — تكليف رئيس قسم التحقق مراقبة التنفيذ ، وتقديم تقارير شهرية الى رئاسة البلدية تتضمن مدى جدية التنفيذ والنتائج التي ادت اليه .

ثالثا : في الحقل الصحي :

اولينا حالة النظافة والصحة العامة كامل عنايتنا واهتمامنا ، واتخذنا التدابير الاتية :

١ — توزيع صناديق معدنية كبيرة لتجميع القمامة فيها في بعض المناطق، بحيث يتم نقلها بسرعة وتفريغها .

٢ — البدء باصلاح مآخذ المياه لاستعمالها في غسل وتنظيف شوارع واحياء المدينة من وقت لآخر .

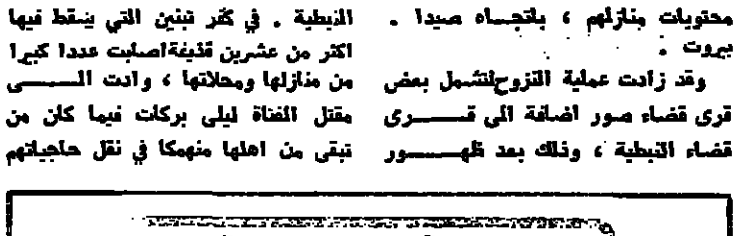
٣ — تخصيص مبلغ ٢٠ الف ليرة لبنانية لتعزيل اقنية السقي ، منعا لتوالد وانتشار البعوض والهوام .

٤ — وضع برنامج اسبوعي لرش المبيدات في مناطق وانحاء مدينة طرابلس ، كما هو مبين أدناه :

رابعا — في الحقل الانشائي والعمراني والانارة العامة اتخذ المجلس البلدي عدة مقررات جرى تنفيذها من قبل الادارة البلدية وقد اتى البيان عليها بالتفصيل .

■ السيد الداية خلال المؤتمر وعن يمينه المحاميان مسقاوي والحسيني والمهندس فتال ■

( صورة من مكتب « الانوار » في طرابلس )



# اخبار الناس



## رئيس الاركان الى مائدة شكيب طربيه

أمس الاول اقام الشيخ شكيب أسعد طربيه ، عضو مجلس القيادة في حراس الارز ، مأدبة غداء تكريماً لرئيس الاركان في الجيش اللبناني العميد الركن منير طربيه ، حضرها ، بالاضافة الى السيد جان طربيه رئيس مجلس ادارة ومدير عام البنك اللبناني العربي ، لفيف من عائلة طربيه من قضاة ومحامين وأطباء ورجال اعمال .

وقد دارت الاحاديث خلال المأدبة حول الوضع الراهن في لبنان والدور الذي سيمثله الجيش اللبناني في مجال الامن وملء الفراغ الذي سيخلفه سحب القوات السعودية من مجموع قوات الردع العربية .

## فرقة السنابل للدمى المتحركة

تحيي فرقة السنابل للدمى المتحركة يوم السبت الواقع في ١٧ اذار ١٩٧٩ الساعة الرابعة من بعد الظهر ، عرضا مسرحيا للدمى المتحركة ( الماريونيت ) وذلك في مركز النادي الثقافي العربي — شارع عبد العزيز ، بناية بارد ، الطابق الثاني .

ويشمل البرنامج تقديم : اسكتش السمكة الفضية ومسرحية البيضة الذهبية .

## جمعية العناية بالام والطفل

لمناسبة السنة العالمية للطفل ، قامت زوجات الدبلوماسيين ممثلي الدول الكبرى في لبنان ، بزيارات تفقدية لجمعية العناية بالطفل والام واطلعن على نشاط الجمعية المستحدثة بالاضافة الى خدماتها الاجتماعية التي تقدمها عبر دار التوليد والمستوصفات ودار الحضانة والخياطة ومركز محو الامية .

ومن بين السيدات اللواتي زرن مقر جمعية العناية زوجات سفراء ايطاليا ويوغوسلافيا وانكلترا والولايات المتحدة الاميركية وحرم رئيس الجامعة الاميركية في بيروت السيدة هوبلر .

## جوزيف غانم

رزق الدكتور جان غانم وعقيلته السيدة عايدة بمولود لطيف قرت به عيون الانسباء والاصدقاء سمياه جوزيف . تمت الولادة في المستشفى الالماني على يد الدكتور مجاعص ، حيث امتلأت ردهاتها بسلال الازهار ، وعاد الوالدة الاصدقاء الكثر مهنيئا بسلامتها ومتمنين للمولود عمرا طويلا الى جانب شقيقتيه جوال وجمانا . مبروك .

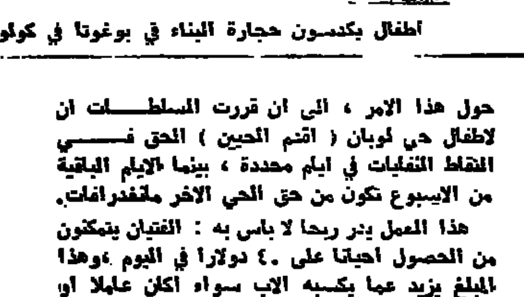
## اجتماع اللجنة العالمية للطفل

اعلنت اللجنة الوطنية للسنة العالمية للطفل ، ان الاجتماع العام الذي كان مقررا عقده عند الساعة الواحدة من بعد ظهر الجمعة في ١٦ اذار قد تأجل الى ٢٢ منه في نفس المكان والزمان .

## معرض محمد علي الخطيب

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت لحضور افتتاح معرض الفنان محمد علي الخطيب ، وذلك يوم الجمعة الواقع في ١٦ اذار ١٩٧٩ ، الساعة الخامسة مساء . يستمر المعرض حتى ٢٧ اذار ١٩٧٩ .

# المعذبون الصغار في العالم ٢

اطفال يكدسون حجارة البناء في بوغوتا في كولومبيا

في هذا الجزء الثاني من التحقيق حول المعذبين الصغار في العالم ، يتناول الصحفي والمصور الفرنسي جان بيار لافون من وكالة سيغما احوال الاطفال في عدد من دول العالم . يقول :

## كولومبيا

اعداد كبيرة من اطفال كولومبيا يعيشون عبر الاستعطاف والسرقات ، والسواح يندهشون للسرعة التي تتم فيه سرقة قبعاتهم او ساعاتهم واحيانا نظاراتهم . الموهوبون من الاطفال يغنون امام دور السينما او محطات الباص ، اخرون يجمعون القطع الحديدية او الاوراق القديمة .

وفي شوارع العاصمة بوغوتا اليوم حوالي ١٥٠٠ طفل يعيشون معا في جماعات صغيرة ، معظمهم يتحدر من اسر كبيرة العدد ، غادروا منزلهم الابوي بعد تعرضهم للضرب بصورة دائمة . لا يرتادون المدارس ، وانما يتجمعون في عصابات صغيرة تدعى « غالارا » حيث يختارون رئيسا لهم وحيوانا يصبح بمثابة شعار لهم .

عدد الفتيات قليل في هذه العصابات ، وعادة يهرولن الى السيارات لدى توقفها امام الاشارات الضوئية لمسح الزجاج مقابل حفنة قليلة من القروش .

## باكستان

في الدول النامية البراعة تعوض عن الفقر ، وباكستان دولة نامية تواجه صعوبات كبيرة في شراء السيارات الجديدة و استيراد الشاحنات والباصات محدود جدا ، وبالتالي يجب « تطويل عمرها »، وهنا يبرز دور عمال الميكانيك الصغار الذين يبدأون العمل وهم في السادسة او السابعة من عمرهم . عندما يبلغون عامهم الثاني عشر تكون قد توفرت لهم خبرة واسعة تخولهم فحص المحركات واصلاحها .

ويفضل الاطفال في هذه الاعمال لان اجورهم متدنية ، ولكن عندما يبلغ عمرهم الثامنة عشرة او العشرين ، ويصبحون بحاجة اكبر للمال ، فانهم يتعرضون للطرد من قبل اصحاب العمل . الاخرون يفضلون استخدام الصغار بذريعة « تعليمهم المهنة ». النتيجة : وجود اعداد كبيرة من الشبان الماهرين العاطلين عن العمل . اما السواح فيندهشون لمهارة الصغار وهم ينزعون الدواليب لاصلاحها .

الفتيات غالبا ما يعملن في النفايات حيث يقمن بجمع الطعام منها الذي يباع لمصانع الاتيمسدة او يستخدم لصنع الجلاتين ، كما تشاهد اعداد كبيرة من الاطفال ، كما في الهند — يقمن بجمع براز البقر الذي يجفف لاستخدامه كمحروقات في البيوت .

## مصر

عدد من الاطفال يقوم بالتقاط النفايات من المنازل في القاهرة ، فكل اسرة تضع هذه النفايات امام الباب . يفرغ الاطفال هذه العلب وينقلونها الى مصلحة النفايات حيث يحتفظون بما يرونه ذا قيمة .

الزراعة هامة في مصر واعداد كبيرة من الاطفال تعمل في الحقول . الذين اصابهم الحظ تمكنوا من تعلم حرفة ، مثل صناعة الفخار او حفر الايات القرانية في الرخام .

الفتيات يعملن في التنسيج حتى الثالثة عشرة او الرابعة عشرة من عمرهن .

## المغرب

عندما ينهي الاطفال المغاربة دراستهم القرانية، يحين الوقت بصورة عامة كي يتعلموا حرفة ما . الاشغال اليدوية المحلية تقدم مجالات متنوعة : الذكور بامكانهم حفر النحاس او العمل في الجلود، اما الاناث فانهن يعملن في النسيج والتطريز .

ويفضل الاطفال لمثابرتهم على العمل واجورهم المتدنية . الاناث يحتفظن باعمالهن حتى سن البلوغ ما بين الرابعة عشرة والخامسة عشرة ، وايجاد زوج لهن ، واذا كان الزواج يحررهن من العمل ، فان حياتهن لا تصبح اكثر بساطة .

ان المهارة المدهشة للفتيات تسمح لهن بنسج سجادة تبلغ مقاييسها ٢ م x ٤ خلال اسبوعين وتباع لتاجر الجملة بـ ٢٠٠ درهم .

ويفضل الاطفال ايضا لان اصابعهم تسمح لهم بربط العقد الصوفية مما تعجز عنه اصابع البالغين، وعندما يعودون الى منازلهم ، فان العودة لا تعني لهم اللعب مثل بقية الاطفال في سنهم ، ذلك ان مهمات منزلية تكون عادة بانتظارهم .

وغالبا ما يستخدم الاطفال في القطاع الزراعي ، فيراقبون قطعان الماشية او يشتركون في مواسم القطاف .

الحكومة المغربية من ناحيتها تحاول جهدها حمل الاطفال على الانتساب الى المدارس القرآنية على الاقل ، للاستفادة من الحد الادنى من التعليم الابتدائي .

## تركيا

الجميع في اسطنبول المكتظة بالسكان ، من اطفال ومراهقين وبالغين يحاولون كسب اودهم : وهم يتواجدون باعداد كبيرة في « القرن الذهبي » حيث تتوقف البواخر مع حمولاتها ، فيبيعون الاسماك ، او يعملون كخدم في المقاهي والمطاعم .

الفتيات يعملن اقل . لا يتسكعن مطلقا لدى عودتهن من المدرسة وهن يرتدين المراويل ، بل يتوجهن مباشرة الى منزل ذويهم ، مع ذلك يشاهدن في بارك الجامعة حيث يبعن البوب كورن الى السواح المدهشين .

الاطفال الاكثر ذكاء يحصلون على عمل كميكانيكيين او عمال في مصانع الصلب ، وهم معروفون بمهارتهم في تصليح السيارات التي تعرضت لحادث وفي العاشرة من عمرهم يصبحون قادرين على فحص محرك للبحث عن العطل فيه .

## الهند

لا ريب ان ظروف عمل الاطفال هي الاكثر قسوة في الهند ، والامر لا يدعو الى الاستغراب ، ذلك ان البلاد من اكثر الدول اكتظاظا بالسكان وتوجد فيها نسبة كبيرة من الاطفال .

وفي حقول القرميد في ضواحي العاصمة نيودلهي شاهدت اطفالا تتراوح اعمارهم ما بين ٦ و٨ اعوام يعملون كناقلي قرميد ... وكل طفل منهم يضع ٦ قطع قرميد فوق رأسه .

الاطفال الفقراء الاخرون ينقبون في رماد الفحم قرب خطوط السكك الحديدية لانقاذ ما يمكن جمعه بعد نزع الفضلات . هذا الرماد ذو قوة حرارية خفيفة ، ولكن يمكن استخدامه في المنازل ، بل بيعه ايضا .

ان اعدادا كبيرة من الاطفال تعمل في القطاع الزراعي ، فالهند دولة فقيرة تفتقر الى المصادر التي تمكنها من شراء مشتقات النفط التي يمكن تحويلها الى اسمدة لمضاعفة الانتاج ، وبالتالي يجري التعويض عن هذا النقص بتشغيل عدد اكبر من الايدي ، والاطفال هم الخيار الطبيعي والمفضل لهذا العمل .

وكما في عدد من الدول الاخرى يستخدم الاطفال ايضا في استعراضات الشوارع ، فالشارع هو مملكتهم .

في كلكوتا التي تعتبر من افقر مدن العالم اصبحت رؤية الاطفال المكسورة ايديهم او ارجلهم ( وربما اقدم الاهل على هذا العمل لتامين مستقبلهم كشحاذين ) نادرة امام الفنادق ، ولكن من المؤكد انهم سيحصلون على المال اذا ظهروا هناك .

ويستخدم الاطفال ايضا كمغنين في الشوارع ولالتقاط العصافير ، واخيرا لالتقاط براز البقر .

وفي مغاليا حيث مناجم الفحم ما زالت تتولاها مؤسسات خاصة يجري تشغيل الاطفال ، وخاصة اولاد المهاجرين من نيبال مقابل اجور زهيدة . ويفضل الاطفال لامكانهم التحرك بسهولة داخل الانفاق التي لا يزيد ارتفاعها عن متر ونصف .

## تايلاند

عندما يهبط الغسق في بانكوك فان الحياة تدب في « باتون رود » حيث يتوقع الجميع ان يتمتعوا باوقاتهم ، فهناك البارات والمواخير التي تلوث الشارع ، والمرء سرعان ما يكتشف بالم ان الاطفال يشكلون نسبة كبيرة من باعة الصحف والعلكة وموانع الحمل .

على مسافة صغيرة هناك رجال يزنونك مقابل بضعة بهات ( العملة المحلية ) ويعلمونك اذا كنت بحاجة الى تخفيف وزنك .

ولكن اكثر المشاهد ايلاما المتسكعات اللواتي تتراوح اعمارهن بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة، وقد وضعن احمر شفاه قاتما ، ويتحرشن بالسواح والمارة .

في هذه العاصمة المكتظة لا يجد اصحاب المحلات اي غضاضة في استغلال الفتيات الصغيرات للعمل باجور متدنية ، واحيانا لمدة ١٨ ساعة في اليوم . الفتيان الصغار غالبا ما يستخدمون كخدم وغاسلي صحون في المطاعم . اخرون يمدون بسطاتهم على الارصفة حيث يبيعون الفواكه وسواها .

## الفيليبين

يتوجه اطفال الفيليبين الى النفايات العامة ويلتقطون ما يحلو لهم . اوراق لف الطعام . قناني، خرق ، مواد بلاستيكية .. الخ ، ولسنوات ظل اطفال اكثر حيين فقرا في العاصمة مانيلا يتنازعون حول هذا الامر ، الى ان قررت السلطات ان لاطفال حي توبان ( اقدم الحيين ) الحق في التقاط النفايات في ايام محددة ، بينما الايام الباقية من الاسبوع تكون من حق الحي الاخر مانغدرافات.

هذا العمل يدر ربحا لا باس به : الفتيان يتمكنون من الحصول احيانا على ٤٠ دولارا في اليوم ،وهذا المبلغ يزيد عما يكسبه الاب سواء اكان عاملا او موظفا .

لا توجد مياه في الاحياء الفقيرة ، والاطفال هم غالبا السقاؤن الذي يحملون بجد متناه تنكات تتسع لعشرة ليترات الى منازل زبائنهم ، وشبكتهم على جانب كبير من التنظيم بحيث يقومون بتجميع كميات ضخمة من المياه في نقطة ما ، ثم يبدأون جولتهم ، ان بيع اوراق اليانصيب والشموع امام الكنائس فمحصور بالفتيات الصغيرات والمعاقين .

## بوليفيا

يقوم الاطفال باعمال شاذة متنوعة ، فهم مثلا يتولون الاشراف على المدافن في المقابر العامة ، ومقابل حفنة من البيزوات ينظفون الاضرحة وينزعون الزهور الذابلة .

في الارياف ، وخاصة في سهل التي بلانو يرعون قطعان من الخنازير واللاما . على ضفاف بحيرة تيتي تيتي كاكا ينشغل الاطفال في صيد الاسماك، ويبيعون ما يحصلون عليه مقابل مبالغ زهيدة . اخرون يقومون بتجميع النباتات البحرية التي تستخدم في طعام الحيوانات الداجنة .

في اسواق المدينة يشاهد الاطفال وهم يعملون في بيع الاعشاب الطبية والتميمات المصنوعة من قشرة البطيخ الاصفر الغريبة الشكل والتي ترتديها النساء . اخرون ينقلون امتعة ثقيلة مقابل بخشيش زهيد .

باعة الصحف وماسحو الاحذية هم من الاطفال ايضا ، ولديهم نقابتان تقرر التعرفة وامكنة العمل .

## الولايات المتحدة

استنادا الى احصاءات منظمة العمل الدولية يعمل عدد قليل من الاطفال في الدول الصناعية ، والامر ناتج عن أن التعليم اجباري حتى سن المراهقة على الاقل ، مع ذلك فان « الاعمال الموسمية » رائجة في بعض الولايات الاميركية، ومن المألوف جدا في الولايات المتحدة القيام باعمال استثنائية خلال العطل، خاصة وان مواسم القطاف تقع في هذه الفترة . وكاليفورنيا تحتل المرتبة الاولى في الولايات المتحدة من ناحية تشغيل الصغار من الذكور والاناث في قطف الفواكه والخضار ، وبين هؤلاء اعداد كبيرة من ابناء المهاجرين المكسيكيين الذين يدخلون البلاد بصورة غير شرعية .

في المدن الكبرى يجد الاطفال صعوبة في ايجاد عمل ، ولكن بعضهم يتمكن من كسب بعض الدولارات مقابل قص الاعشاب او بيع الصحف او غسيل السيارات .

هوليوود توفر بعض الفرص : بعض الاطفال يتولى بيع خرائط للسواح ترشدهم الى منازل النجوم . اخرون يعملون في الافلام الاعلانية .



ولد يعمل



ل تحريك حمل ثقيل

ريس انجليس الاميركية



تامة في الفلبين



ولدان يحملان الحجارة في بوغوتا



اميركي صغير يخدم في أحد مقاهي لوس انجليس



طفل كسيح يبيع أوراق اليانصيب في مانيلا في الفلبين



أولاد يعملون في مقبرة في بوليفيا



صغير يرعى الماشية في بوليفيا

# الثقافة

## في ذكرى غيابه
# سهرة مع كمال يوسف الحاج

— ١
كانت المدينة تغتسل .. وكان مساء
المطر المتوحش جعل الليل سراديب .. وكهوفا رومانية .
بكائي عليك اغضب المطر .
لكن الرفاق اتوا . ذكراك مصابيح الهدى .
المطر الغضوب ما منع الرفاق عن المجيء .

— ٢
في اول الليل شربت نخبك . اجهش الرفاق بالبكاء .
قرأت في عيونهم اسئلة كثيرة .
البكاء استمر ، المطر استمر .

— ٣
رأيتك تدخل علينا مسرعا
وقع الكاس من يدي .
لماذا لم تلتفت ؟
تجلدت الدموع في عيون الرفاق .
تساقطت الكؤوس .
عجبت منك . الست منا ؟

— ٤
ارى الموت قد غير فيك اشياء .
صرت طفلا . لا بد من السؤال :
السنوات التي ملأتها بالحب والغناء ماذا فعلت بها ؟
اهي متروكة على باب الموت ؟
هل الموت يغتصب من العظماء سنواتهم ؟

— ٥
لانك عظيم على الارض ، صرت في السماء طفلا
تجاعيد وجهك مسحتها الطفولة .
وعدت تشرق ، كان الرصاص قد خلصك من شوائب الارض والناس . ومن هموم هندسة الروح .
« اجل ،
ثمة فلسفة لبنانية ، بل ثمة ما يوجب ان يكون هناك فلسفة لبنانية . لقد قلت باننا احرار . والشعب الحر يبدأ من ذاته لا من ذات سواه » .

— ٦
اعرني لفة منك هذه الليله !
تجاهلك الذين يجب ان يذكروك !
عندما اعتلى اسمك حنجرتي سمعتهم يسمعون :
لا وقت للهوارس :
« اعي كل الوعي سبب الغرابة التي تنتاب سامعي او قارئي عندما ارني حول الفلسفة اللبنانية » .

— ٧
كان اعتقادي انما سنبعث الوطن ، والمفاهة ، والكآبة . لكن نسينا من هذا لم تكن !

— ٨
حمل كل كراسه . بدأت « القراءة » . لا شيء من التاريخ ! لا شيء من الحاضر !

— ٩
سمرت في مكاني مثلما المومياء . كلماتك اطفأت النار التي في عيني . سيطر على الاصدقاء ، كما لو كنا في حفلة موت لولا وجهك الطفل الذي شغلني عنهم ، لخرجت عليهم بالف سيف :
« غايتي ان اذود عن لبنان . ففي اساس تهافته السياسي تهافت في الاخلاق . وفي اساس تهافته الاخلاقي تهافت في الدين . وفي اساس تهافته الديني تهافت في ادراكنا لرسالته الرسولية . وفي اساس تهافتنا الادراكي تهافت في معرفتنا لحركة الوجودين الانساني والكوني . يعني ان الفلسفة غائبة عندنا بفحواها الخلاق . ويعني : اننا نجهل تاريخ لبنان . وتاريخ لبنان هو في لبنان التاريخ » .

— ١٠
قرأ علينا رجل من الجاهلية بيانه . ادعى انه يحاورك . اخذ يدافع عن شيء مفقود . نصب نفسه حاكما . وقلد شعراء الملوك ، والخلفاء ، والسلاطين . ثم حرف ، وتجنى ، وتواطأ ، وتخلف . ساعتئذ علمت لماذا لم تلتفت :
« اما السياسة فلها معنيان : العمودية والافقية . السياسة العمودية عقائدية ، السياسة الافقية انتهازية ، الاولى تعبر في ساحقات الفكر . وهي ذاتها صنو التاريخ والفلسفة ايضا . الثانية تراوغ وتداهن وتساجر . تشترى بأبخس الاثمان ،
« وتبيع باغلاها وافحشها . هذه السياسة لا تسمل . ولا ترتكز الا على ماتيه الحوادث وعشائريها » .


■ كمال يوسف الحاج : الغياب — الذكرى ■

— ١١
الى هنا ننهي الكلام .
البكاء استمر . المطر استمر .
وجهك الطفل رحل عنا . بقي على الارض وجوه يجب ان تموت . هذه الوجوه هي مصورة لا حياة فيها .
متى سيسقط هذه الوجوه ؟
كارثة لا اكبر ، ان يصب هؤلاء انفسهم حكاما . ربما لانهم لا يعلمون بانهم هم النجباء والعبيد ، والمراؤون ، والدجالون .

— ١٢
عفوك . لقد حملتك همومي في ليلة حاولت ان استدعيك الى عندنا ، لكي نسهر على تعاليمك ، وكان ان حصل ما قد حصل .
عفوك ، ما كنت لاقصد الا خيرا .

**مصطفى جحا**

---

# النادي الثقافي العربي
## ينظم مسابقة لقصة الاطفال

لمناسبة السنة العالمية للطفل ، اعلن النادي الثقافي العربي عن تنظيم مسابقة في كتابة القصة للاطفال ، من ضمن الاعداد لمهرجان ثقافة الاطفال الذي ينظمه النادي طوال شهر ايار المقبل .

وسوف تقوم لجنة من المربين والمختصين في ادب الاطفال بالاشراف على المسابقة ، واختيار افضل القصص التي ستمنح مكافآت مالية وتنشر في كتب مصورة .

شروط المسابقة :

١ — يجب ان توجه القصة للاولاد بين سن التاسعة والثانية عشرة .

٢ — يترك موضوع القصة للكاتب مع مراعاة خصائص واهتمامات الاولاد في مرحلة العمر المذكورة اعلاه .

٣ — يجب ان تكون القصة مبتكرة غير منشورة سابقا وان تستوحي البيئة المحلية اللبنانية والعربية .

٤ — يجب ان يتراوح عدد كلمات القصة بين ثمانمائة ( ٨٠٠ ) كلمة كحد ادنى والفي كلمة ( ٢٠٠٠ ) كحد اقصى .

٥ — يجب ان تكتب بلغة عربية فصحى مبسطة طباعة او بخط واضح وعلى وجه واحد من الورق .

٦ — يحق لكل شخص ان يشارك بقصة واحدة فقط .

٧ — تسلم القصص في مقر النادي الثقافي العربي في بيروت .

٨ — اخر موعد لتسليم القصص يوم الاثنين ١٦ نيسان ١٩٧٩ ( الساعة السادسة مساء ) .

٩ — حقوق النشر للقصص الفائزة تعود للنادي الثقافي العربي الذي سيقوم بنشرها في كتب مصحوبة بالرسوم .

١٠ — تقدم لصاحب كل قصة فائزة مكافأة مالية قدرها الف ليرة لبنانية تسلم له خلال ايام الاسبوع الاخير من المهرجان .

ولزيادة الاستيضاح يمكن الاتصال بمقر النادي الثقافي العربي بعد ظهر يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع ( بين الساعة الرابعة والسادسة ) .

عنوان النادي الثقافي العربي : شارع عبد العزيز — بناية بارد — الطابق الثاني — هاتف ٣٤٥٨٠٩ ص.ب ٨٤٤٦ — ١١ بيروت.

ملاحظة : تتم هذه المسابقة بالتنسيق مع اللجنة الوطنية للسنة العالمية للطفل .

---

تحتل صورة حفيد الملكة اليزابيث الثانية ، بيتر فيليبس ، مكانا بارزا في معرض فني في لندن يقيمه صندوق انقاذ الطفولة في السنة العالمية للطفل .

ويبلغ بيتر فيليبس ، ابن الاميرة آن وزوجها الكابتن مارك فيليبس ، العام الاول من عمره وهو اول حفيد للملكة ( الصورة ) .

اطلق على المعرض اسم « اطفال العالم » يتضمن رسوما لاطفال يعمل اولياء امورهم في البعثات الدبلوماسية في لندن ، وقد تمثلت ٨٠ بعثة منها في هذا المعرض الذي قامت برسم محتوياته السيدة اونور ايرل وهي حفيدة الكاتب البريطاني الشهير سومرست موم .

وظهر بيتر فيليبس لاول مرة على شاشة التلفزيون عندما اذاعت جدته الملكة اليزابيث رسالة عيد الميلاد على شعبها وهي التي ترعى صندوق انقاذ الطفولة في بريطانيا ، في حين ترأس ابنتها ، الاميرة آن ، هذا الصندوق .

وقالت الملكة في رسالة خاصة في بدء السنة العالمية للطفل : « اقدم تحياتي الى كل الاطفال واتمنى ان ينعموا بهذه السنة ويفيدوا منها وان تتاح لهم خلالها ايضا الفرص لمساعدة الاخرين » .

---

## من شمس الدين الى جبران :
## « أناديك يا ملكي وحبيبي »

« اناديك يا ملكي وحبيبي » ، عنوان لمجموعة شعرية جديدة صدرت حديثا للشاعر محمد علي شمس الدين ( دار الاداب ) وهو عنوان لواحدة من قصائد المجموعة ، وهي وان لم يوضح عن قصدها ، الا انه اشار في احاديثه عن مجموعته انها مهداة الى جبران خليل جبران ، وان هذه القصيدة بالذات تأمل فيه . يقول فيها :

... تاتيه الشمس من الكتفين
فترهل قامته
وتغيب الشمس عن الكتفين
فترهل قامته
كغزال افلت من اسر الغابات
كان يجالسني في يوم الكرادة في بغداد
يجاذبني اطراف حديث لا يفهمه الانا
كنا لا نشرب غير بريق النجم
ولا نركب الا الطوفان
كان نبيا
ويشاغب ادبانا
يلوي اعناق الريح ويبتكر الكلمات
فيبتكر الاشياء .
ويقول بان الله تكلم في حنجرة العصفور
وحنجرة الوادي
وتلعثم في حنجرة الانسان
لا بأس ، بريء منك الله اذن
وبريء منك الشيطان
وخاوية صلواتك
مثل بكاء الريح على زبد الشطآن
فاغرف من نفسك
حتى لا تنكر نفسك
يا ملكي
وحبيبي . »

والمجموعة تضم الى ذلك ثلاث عشرة قصيدة معظمها يحمل عنوان : اغنية البحر ، واغنية معدنية واغنية للعنقاء واغنية للرؤيا واغنية للصخرة ، واغنية للموت .

وترد في المجموعة ، عدة اسماء مثل : مريم ، ابن سينا ، يوحنا ، الحلاج ، سالومي ، زينب وغيرها . وهي توحي ان الشاعر يلتفت في قصائده الحديثة الى عالم جديد ينحدر من الاجواء الفلسفية والروحية التي ما تزال هذه الارض تقف فوقها وتحفظها .

وكان الناقد محمد عيتاني قد كتب عن شعر محمد علي شمس الدين يقول ، انه « شعر قلق وغصة ، وتعبير عن مأساة شعب وانبعاث امة للفرح والحياة الكبيرة . يضيئه من الداخل ، قوة ليست نابعة من القيم التشكيلية المهمة في قصائده فحسب ، بل التصاق هذا الشعر بقضايا شعبنا العربي العظيم . في لحظات امتلائه الخصب او فراغه الفاجع . »

الا ان ثمة صوتا اخر يطالع من هذه المجموعة اكثر رقة واكثر ألما . ولعله الذي يبوح في قصيدة الطعنة :

— اين انت ايها الصديق ؟
— افتح في ملكوت الله الواحد بابا للتكرار
وافتح في التكرار طريقا يفضي للانثى
وافتح في جسد الانثى بابا يفضي للوحشة
وافتح في نفق الوحشة بابا يفضي للانسان
وافتح في الفصل الذاتي من فقرات الظهر
كتاب الجرح
تجدني خلف الطعنة .

---

اتجاهات

# جامعة حلب تستقبل في نيسان
# "الندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العرب"

ستعقد في جامعة حلب بين ٥ و ١٢ نيسان المقبل ندوة عالمية ثانية لتاريخ العلوم عند العرب ، برعاية الرئيس السوري حافظ الاسد .

يعتبر انعقاد الندوة تظاهرة علمية وفكرية هامة ، هدفها الاساسي التعريف بالعبقرية العربية وامكاناتها . ويأتي تحقيقا للاهداف التي اسس لاجلها معهد التراث العلمي العربي ، واستنادا للتوصيات التي اتخذت خلال انعقاد الندوة العالمية الاولى من ٥ الى ١٢ نيسان ١٩٧٦ لمناسبة افتتاح معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب .

وتقدم للاشتراك في الندوة الثانية عدد من العلماء ، والباحثين في العالم من مدراء واعضاء الاكاديميات العلمية والجمعيات والمؤسسات الفكرية

ويأتي التوزيع الجغرافي للمشاركين في الندوة على النحو التالي :

العلماء الذين سيشاركون بصفة باحثين : اميركا ١٦ . الاتحاد السوفياتي ١٢ . المانيا الغربية ١٠ . فرنسا ٨ . انكلترا ٨ . اسبانيا ٦ . المانيا الشرقية ٣ . هولندا ٣ . بولونيا ٢ . كندا ١ . اليابان ١ . فلنده ١ . بلجيكا ١ . مصر ١١ . الهند ٥ . تركيا ٣ . ايطاليا ٣ . الباكستان ٤ . ايران ٣ . السعودية ٤ . الاردن ٣ . الكويت ١ . لبنان ٣ . العراق ٣ . السودان ١ . تونس ١ . سورية ١٤ .

وبلغ عدد المشاركين بصفة مستمعين ١١ مشاركا ايضا ويرافق هؤلاء الباحثين ٣٠ مرافقا .

ستقدم الى الندوة ابحاث في تاريخ الطب والصيدلة ٤٢ بحثا ، ابحاث علمية في تاريخ الفلك ١٩ ، ابحاث في تاريخ الرياضيات ١٣ ، ابحاث في تاريخ الفيزياء ١٢ ، ابحاث في تاريخ التكنولوجيا ١١ ، ابحاث في تاريخ الجيولوجيا ٢ ، ابحاث في الحيوان ١ ابحاث في الزراعة ١ .

اما باقي الابحاث فتعالج مواضيع علمية عامة كتاريخ الفلسفة ، والعلوم الانسانية ، وغيرها .

وسيرافق انعقاد الندوة معرض للمخطوطات العربية القديمة ، معرض للادوات العلمية العربية ، ومعرض لمنشورات معهد التراث العلمي العربي .

### الاجتماع الاول

وجدير بالذكر ، ان اجتماعات اللجنة المكلفة من منظمة اليونسكو في جامعة حلب ، كانت انعقدت بين ١٠ و ١٣ تموز ١٩٧٨ ووضعت مخططا لتاليف كتاب حول المظاهر المختلفة للثقافة الاسلامية

وكانت منظمة اليونسكو قد دعت لهذه الاجتماعات استنادا الى القرار الذي اتخذته الهيئة العامة للمنظمة في دورتها التاسعة عشرة ، واشرف على الاعداد لهذه الندوة قسم دراسة الثقافات في اليونسكو . وقد شارك في الندوة عشرة خبراء يمثلون بلدانا عربية وبلدانا اسلامية وثلاثة مسؤولين من منظمة اليونسكو واحد عشر مفكرا شاركوا بصفة مراقبين .

### مضمون الكتاب

وعلى ضوء ذلك اتخذت اللجنة القرارات التالية :

١ — نشر المؤلف في اوائل عام ١٩٨١ .

٢ — نشر المؤلف باللغة العربية في عدة مجلدات ثم ترجمته الى اللغتين الفرنسية والانكليزية .

٣ — تتألف لجنة التحرير من :

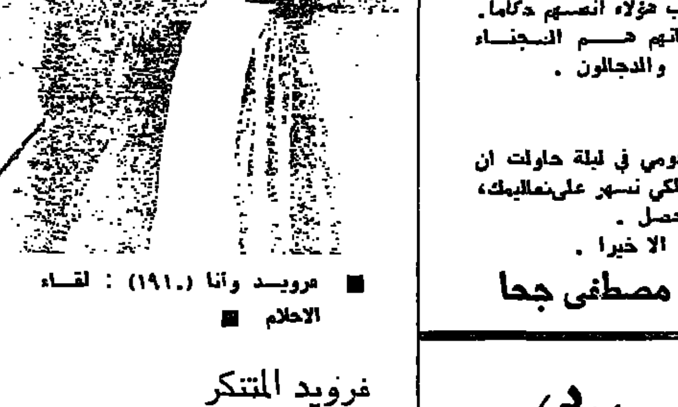
أ — الخبراء المشاركون في الندوة بالاضافة الى الدكتور كمال ابو المجد .

ب — الاعضاء الذين رشحتهم المنظمة ولم يتمكنوا من الحضور .

ج — يقوم الاعضاء الذين حضروا الندوة باقتراح الاشخاص الذين عرضوا مشاركتهم في اعداد المؤلف . وترسل هذه الاسماء مع سيرة كل منهم العلمية الى اليونسكو .

اما الكتاب فيتضمن : مقدمة بعنوان : « اضواء على الثقافة الاسلامية » كتبها احمد مختار احمد امبو ، مدير عام اليونسكو ، وخمسة اجزاء هي : الاول حول ركائز الاسلام ، الثاني حول المجتمع والفرد في الاسلام ، والثالث حول انتشار الاسلام في العالم ، الرابع حول مجالات الثقافة الاسلامية ، الخامس والاخير حول الاسلام والعالم المعاصر .

---


■ فرويد وآنا (١٩١٠) : لقاء الاحلام ■

## فرويد المتنكر
## هذيان للحالمين

« الحلم وتأويله » ، « الهذيان والاحلام في الفن » كتابان صدرا مترجمين الى العربية لسيغموند فرويد ( دار الطليعة — بيروت ). قام بالترجمة جورج طرابيشي .

الاول ( طبعة جديدة ) في ٧٩ صفحة من القطع الصغير ، يترجم لاول مرة الى العربية ولا يقدم مفتاحا لتفسير الاحلام فحسب ، بل ايضا مفتاحا ومدخلا لمجمل نظرية فرويد في التحليل النفسي .

وما يلفت في الكتاب تصورات فرويد الى تصور الحلم . وقد كتب عن ذلك يقول :

« كم كانت دهشتي عظيمة حين تبينت ذات يوم اصدق تصور للحلم لا ينبغي البحث عنه لدى الاطباء ، وانما لدى الجهلة بالطب ممن يبقى لديهم ذلك التصور مختلطا بالخرافة والتطير ! »

ويتابع قائلا : كنت قد انتهيت ، فيما يتعلق بالحلم ، الى نتائج غير متوقعة اتاحها لي منهج جديد في الاستقصاء السيكولوجي ، وهو المنهج عينه الذي ادى لي خدمات جلى في معالجة ضروب الحصر والوسواس والافكار الهاذية . وما الى ذلك من المراعات النفسية » .

ويقصد فرويد بذلك « التحليل النفسي » .

الكتاب بمجمله مدخل مختصر الى افكار الحلم لدى فرويد وتداعياتها . فهو بين المضمون الكامن والمضمون الظاهر . وهكذا نصل مع فرويد الى تقسيم الحلم الى ثلاث فئات .

الاولى تضع الحلم في الوضوح والمعقول ، والثانية تضع مجموعة الاحلام المعقولة التي لا يكف معناها ، بالرغم من الوضوح التام ، من ادهاشنا ، لان ما من شيء فينا يبرر نظير تلك الاهتمامات .

وفي الفئة الثالثة والاخيرة يضع فرويد الاحلام التي تفتقر الى المعنى والوضوح معا : الاحلام المفككة ، الغامضة والعبثية .

لكن فرويد لا يزعم في ذلك ، انه تطرق الى جميع المشكلات التي تطرح نفسها في موضوع الحلم . انما يكون قد طرح من جهة اولى مجموعة من المشكلات السيكولوجية الجديدة المتعلقة بهذا العمل والمتعلقة ايضا بطبيعة ما يطلق عليه اسم الكبت وبتكوينه .

ويؤكد من جهة ثانية على وجود افكار كامنة للحلم ، اي وجود مواد وفكرة يمكن ان تتولد عنها تكوينات نفسية من المرتبة الاولى تضارع نتاجات الذهن ، لكنها لا تستطيع ان تتجلى للوعي الا في ثياب الحلم التنكرية .

### هذيان الفن

في « الهذيان والاحلام في الفن » ( ١١٠ صفحات من القطع الصغير ) يطرح فرويد اسئلة عن امكانية التحليل النفسي في تفسير الاعمال الادبية ، والاعمال الفنية بوجه عام ، معللا عمله بالاتي :

« في الحلقة كان يسود فيها الاعتقاد بان كاتب هذه السطور قد حل ، في ابحاثه ، الغاز الحلم الرئيسية اثار الفضول ذات يوم بصدد الاحلام . والتي لم تحلم قط حقا ، اي تلك التي يعزوها الروائيون الى ابطالهم الخياليين .

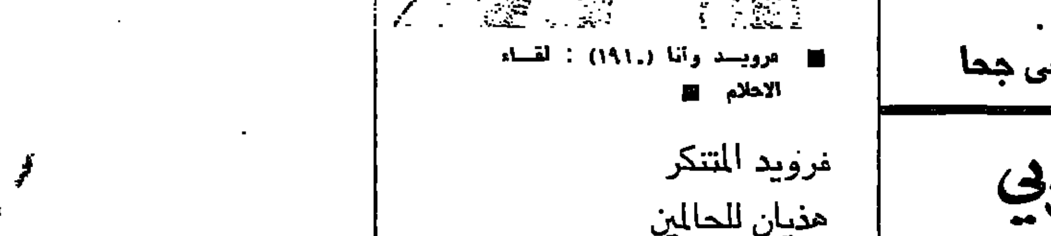
وقد تبدو هذه الفكرة حسب فرويد ، فكرة اخضاع هذه الفئة من الاحلام الى التمحيص والدراسة ، فكرة باعثة على الدهشة ، وغير ذات جدوى ، ولكنها لن تبدو بلا مسوغ اذا ما نظرنا اليها من زاوية معينة .

ولكي نتعمق اكثر في هذه التساؤلات وجب علينا ان نقرأ « الهذيان والاحلام في الفن » . فهو بالدرجة الاولى والاخيرة يتوجه الى جميع العاملين بامور علم النفس والادب والفن . ولذلك فهو وثيقة نفسية تحليلية تطرح القضية من جذورها الحلمية .

أ . ن

---

سينما



# "سوبرمان" الرجل الطائر
# مضاربة واثبات وجود للشاشات الصغيرة والكبيرة


■ « برسفال الغالي » لاريك رومر : صراع ميثولوجي ■

صدف الانتاج السينمائي العديدة ، تفسح احيانا المجالات واسعة لتلاقيات مسلية وجذابة ، تكبر شيئا فشيئا ويوما بعد يوم ، ثم تخرج عن اطار غير مقصود لكي تصبح ميدان سباق ومضاربة واثبات وجود على الشاشات الكبيرة والصغيرة .

في اسبوع واحد ، ومنذ اكثر من شهر تقريبا ، ظهر الى الوجود ، فيلمان متناقضان من ناحية التنفيذ ، ومتفقان من حيث المنطلق بغوصهما في اعماق الميتولوجيا .

في ٣١ كانون الثاني الماضي ، ظهر فيلم « سوبرمان » ، وفي ٧ شباط ظهر فيلم « برسيفال الغالي » والفروسية . وهذه الصورة مرسومة في مقابل قصته العصور الوسطى . اما البطل الاميركي لازمة سنة ١٩٣٠ الاقتصادية ، فمقابل صورة الفارس الاوروبي الشجاع في العصر الوسيط .

منذ توقف انتشار افلام الغرب ( وسترن ) ، والسينما الاميركية لا تزال تبحث عن الانتشار . والمنتجون الاميركيون ادركوا ان معظم المشاهدين كانوا من المراهقين الشبان ، وان الجمهور الكبير الاتي من الصالات المظلمة لكي يبوح عن نفسه ، يرغب في مشاهدة « الافضل » و « الاسوأ » بوضوح . لذا كانت عملية القفز نحو شركات القصص المصورة .

منذ حوالي ٣ سنوات ، عادت هوليوود والتحفت غطاء الهزل ، بينما كان النجاح الكبير لفيلم « حرب النجوم » الذي جمع اكثر من مليار فرنك ، يرتفع كحاجز صلب يصعب اختراقه ، وامام هذا الواقع تطوع منتجان شابان ، ٣٠ سنة ، لانطلاقة سوبرمان الرجل الطائر .

وبمبلغ قدره ٣٥ مليون دولار ، تمنى المنتجان كسب المباراة من المشاهدين في ٣٨ بلدا .

« وليا سالكين » المنتج المنفذ يشرح قائلا : « سوبرمان يجمع كل العناصر الضرورية لكي يكسب الدخل الكبير في كل الاوقات ، والفضل في هذا للاسطورة ذاتها ، اذ ان كل واحد يحلم بالطيران، ويريد ان يكون حرا وقويا يغلب الكون ، وهذا يعني ان سوبرمان موجود في كل منا . »

اذا كان سوبرمان يستطيع الطيران بقوة وسرعة فان عملية انتقاله من القصص المصورة الى السينما تفسح له مجالا واسعا . ولكي يؤثر على جمهور اكبر ، عمد المسؤولون عن الفيلم الى تحجيم السيناريو وفي اثناء تصوير فيلم «سوبرمان» او « سوبرمان ٢ » ( وقد صورا في وقت واحد ) ، قال ريتشارد دونر بان لسوبرمان ١ تكملة لسوبرمان ٢ ، ولكنه لم يفصح عن الخلاصة .

في المقابل ، كتبت « تايم » الاميركية ان كريستوفر ريف الذي اختير لتنفيذ سوبرمان ، كان عليه ان يخسر عشرة كيلو غرامات من وزنه ، وان يفتل عضلاته لكي يستطيع ارتداء المشلح الاحمر والازرق للرجل الطائر . ولكن المشكلة المهمة التي واجهته هي « ما يتعلق به » . واسطورة هذا « الايكار » ( ابن ديدال الذي حاول الطيران باجنحة من شمع فاحترق ) ، حلقت في هذا القرن عاليا .

ان نجاح هذا الفيلم في الولايات المتحدة ، لم يترك لنا ما يدهش ، فميريبينش فيتشل ، عالم نفساني في لوس انجلوس ، علق قائلا : ان قراءة القصص المصورة شيء محبب لدى الاولاد ، وهذه القصص هي بمثابة صور لطبيعتهم البطولية ومن الواجب ان نكون في هذا ، زمن يتخطى الجسر الذي يؤدي الى حالة انسانية طبيعية .

ولكن اذا كانت السهولة واضحة في التزيين والاخراجات الكاريكاتورية لسوبرمان الراكض باسرع من القطار ، فان العظمة هي في انحنائيته للدخول في كهف الشرير . وعملية ايقاف موجة كبيرة ناتجة عن تهديم السد ، وعملية مواجهة اشعة ذرية مصدرها كاليفورنيا بالبدين ، وعملية لأم شق ارضي ناتج عن هزة ارضية ، تبدو كلها ( اي العمليات ) غير جدية ومفيدة . لكن القوة والعمق الاسطوري وشجاعة الغالي في « برسيفال » كلمات تفرح النفوس وتبهر العيون وتهز المشاعر .

### عدة افلام

ايريك رومر المخرج ، مهتم ببرسيفال منذ عشرات السنين . وخلال هذه المدة حقق للتلفزيون المدرسي عدة افلام احيى فيها بطل قصة « مسيحي ترويس » ( ترويس ، منطقة صناعية على السين ) ، والصعوبة التي اعترضت ترويض هذه القصة ( القرن الثاني عشر ) سينمائيا ، بدت صعبة وغير ممكنة ، ولكن رومر بفضل عبقريته وحساسيته ربح الرهان ، وبالنسبة الى موضوع الديكور قال :

« اخترت للاخراج كل ما يعتبر ضروريا لمسرح في العصور الوسطى ، وتخيلت ديكورا واحدا ، بالنسبة الى التصوير الداخلي والتصوير الخارجي ، دارت في مناخه مشاهد العمل المختلفة . »

اهمية العمل برزت في النص نفسه ، لان هذا النتاج كتب بالفرنسية القديمة غير المفهومة في وقتنا الحاضر الا لدى الاختصاصيين وترجمها رومر قائلا :

« لكي احفظ لها حركتها وطراوتها حفظت لها نمط موسيقاها والسطور المنغمة . »

ودافع ايضا عن بعض الصعوبات الفهمية امام المشاهدين موضحا .

« اذا وجدت كلمة غير مفهومة ، تستطيع الذاكرة تسجيلها بكل سهولة عندما نرجع بها الى نغمتها . وانا اكيد من انني لو ترجمت النص الى خطابات لكان اصعب على الفهم من السطور الشعرية ، وهنا يجب ان نتذكر المسرح الموسيقي والاوبريت والاغاني وكلها تتالف من ابيات شعرية، لان الشعر اكثر شعبية من النثر . »

ان ديكورات جمالية الاضاءة ، والنص المؤثر العميق ، ولعبة الممثلين ، تزيد « برسيفال الغالي » قيمة . والمستجدات العديدة لمغامرات برسيفال ، لها علاقة بالماضي وتستند الى الحاضر ، تفرح القلب وتقترب بموضوعيتها من الفروسية الحقيقية .

ان ابريس لوشيني ، يقدم برسيفالا بسيطا وناصعا ، الى اقصى الدرجات والحدود ، يتخلص من اخطائه في كل مغامرة جديدة يقوم بها. ولكي يتوافق نص الفيلم بطريقة تجعله معاصرا ويوميا قدر الامكان ، عمل طيلة سنة كاملة . اما الكوميديون الاخرون فقد عملوا مدة ستة اشهر ، قبل بدء التصوير ، وهذا ما يفسر لنا ان برسيفال استغرق ٨ اشهر اعدادا ، لكي يصبح بعدها جاهزا للتصوير .

ايريك رومر لم يتردد في استعمال التقنيات الحديثة ، مثل الايحاءات لكي يظهر الناحية الشاعرية المثيرة في فيلمه . ومثلا على ذلك ، نقتطف مشهد الاوزة البرية التي انقض عليها صقر فجرحها وسالت منها ، على الثلج ثلاث نقاط من الدم ذكرت الفارس الشاب بخدي وبفم صديقته بلانشفلور او الزهرة البيضاء .

وهنا بعيدا عن الالة الضخمة سوبرمان ، وبعيدا عن اقربائه جرمانيي الهزل الاميركيين الذين ينصبون اشرعتهم على اوروبا بواسطة افلام عديدة : « الرجل الحديدي ، الرجل الخارق ، الرجل السريع ، طرزان » ، وامام هؤلاء الابطال التجار لا بد وان نفضل المغامرات الرائعة لفرسان الطاولة المستديرة .

**ايلي اسطفان**

# صفحة حوار

تكتبها نازك باسيلا

# جواد بولس: التاريخ مدرسة السياسة

وجهه يتشح بالكآبة .. وان ابتسم فابتسامة مؤنسة، سريعة، خجولة، حائرة .. تضيء ثم تنطفيء .. كشعاع شمس وسط سماء غائمة قلقة ..

تكسو قسماته كآبة وتلفها الغربة .. غربة من ابتعد عن عالمه وعايش منذ سنوات عوالم التاريخ .. عوالم الماضي القريب والبعيد ..

يقول جواد بولس :

« ما عدت أؤمن سوى بما هو محسوس بعد انصرافي الكلي الى التاريخ .. الى حد انني أصبحت لا اتذوق الشعر ولا تهزني الموسيقى » .

● والحب ؟

□ احببت في حياتي .

● والايمان ؟

يؤمن بكائن اسمى .. يعترف بوجود اسرار .. لا يخشى الموت .. يتوقعه كما يتوقعه كل كائن حي ومدرك. يريده انتقالا سريعا من دنيا الى الدنيا الاخرى .. وان خشي شيئا فهو يخشى الما قد يرافق ساعات العبور .. وقد يطول .

تذكر « رينان » وكلمة له حول الايمان .. كان الكاتب الفرنسي قد فقد ايمانه منذ زمن .. فصعد هذه التأوهة، اذ قال :

« الايمان يؤثر حتى بعد فقدانه .. »

ولعل اكثر من يشعرون بهذا التأثير من يدعون الالحاد اليوم .

## ● من هو ؟

ولد مع ولادة القرن العشرين في زغرتا، لبنان الشمالي سنة ١٩٠٠ . تلقى دروسه الثانوية في مدرسة عينطورة ايام ازدهارها واقبال ذوي الوجاهة عليها .. عرفت مدرسة الاباء العازاريين في عينطورة في تلك الفترة وقبلها، بانها ملتقى ابناء الذوات على اختلاف مللهم وبعد مناطقهم .

شهادة الحقوق، وجواد بولس في الاساس محام، نالها من كلية الحقوق التابعة للجامعة اليسوعية سنة ١٩٢٢ .. ابتدأ بممارسة مهنة المحاماة مختارا مدينة طرابلس، حيث انتمى الى نقابة محامي الشمال .. بعد تسع سنوات انتخبه محامو الشمال نقيبا، واعادوا انتخابه سنة ١٩٢٨، تاريخ فوزه بمقعد النيابة عن منطقته !

اصبح جواد بولس وزير دولة سنة ١٩٤٣ الى جانب الامير خالد شهاب في عهد الدكتور ايوب تابت .. شاغلا وزارات الخارجية والاشغال العامة والصحة والاسعاف العام .. حكومة ثلاثية تمتعت بحق اصدار مراسيم تشريعية .. ثم استقال الثلاثة للاسباب المعروفة .

منذ العام ١٩٤٥ تخلى جواد بولس عن المحاماة .. باعد بينه وبين السياسة حاصرا نشاطه في كتابة موسوعته المشهورة باسم : « شعوب وحضارات الشرق الادنى، منذ الاصول حتى اليوم.. » خمسة اجزاء باللغة الفرنسية صدرت ما بين عامي ١٩٦١ و ١٩٦٨ عن دار لموتون وشركاهم في لاهي، باريس ولندن . قدم لها المؤرخ الكبير « ارنولد توينبي » .. وفي العام ١٩٧٣ صدر لجواد بولس مؤلف باللغة العربية جعل عنوانه : « لبنان والبلدان المجاورة »، عن مؤسسة بدران للطباعة .

تزوج سنة ١٩٢٧ ولم يرزق بنين .. توفيت زوجته عام ١٩٥٨، وبعد ثمانية اعوام تزوج للمرة الثانية من ارملة الكونت نجيب صعب .

اكثر من تأثر به من اقربائه جده اسعد بولس، قائد قوات يوسف بك كرم .. توفي الجد وحفيده في السابعة عشرة .. أدمن اسعد بولس على القراءة .. وكان افضلها لديه « رسائل » القديس بولس .

يروي جواد بولس ان جده نصحه غير مرة قائلا : « اقرأ بوسويه .. »

سألته : كان جدك يعني بوسويه ؟

يضحك — الضحك نقد نادر وعزيز — ويجيب :

— تبين لي انه كان بالفعل يعني بوسويه ويقرأ له مترجما الى العربية : « الخطاب حول تاريخ الكون » .

وفي راي جواد بولس ان الحكام الفاشلين لم يقرأوا التاريخ بعناية كافية، او انهم لم يتعظوا باحداثه .

## ● مقدمة توينبي هي الوحيدة لغير مؤلفاته هو :

« شعوب وحضارات الشرق الادنى منذ الاصول حتى اليوم » ذاعت وانتشرت باجزائها الخمسة .. اعتمدتها كبريات جامعات العالم، ما عدا الجامعة اللبنانية، في تدريس تاريخ شعوب وحضارات الشرق الادنى .

عند قدومه الى لبنان وفي اول زيارة الى دير يسوع الملك حيث يمضي جواد بولس : كسواه من محبي الهدوء والسكينة اشهر الشتاء، اجتمع اليه السفير البابوي المونسنيور « كارلو فورنو » .. ما أن سمع السفير باسم المؤرخ اللبناني حتى رفع ذراعيه مرحبا، وقال :

« شعوب وحضارات الشرق الادنى »

مما يثبت ذيوع الموسوعة وعناية رجال الدولة والدبلوماسية، ورجال الفكر بها .

المؤرخ البلجيكي الكبير «جاك بيرين» صاحب كتاب « التيارات الكبرى لتاريخ الكون » باجزائه الثمانية، التقى جواد بولس في مدينة بروكسيل، وقال له :

— لقد منحك توينبي لقب مؤرخ ومنعه عني .. انا لست في رأيه عالم تاريخ بل عالم اقتصاد ... »

## ● ماذا قال « توينبي » في المقدمة ؟

كتب « توينبي » في مقدمته لموسوعة جواد بولس، بتاريخ الثالث عشر من شهر ايار ١٩٥٧، يقول :

« يتفرد مصنف السيد جواد بولس في تاريخ اسيا الغربية بخصائص جعلته يضيف الى بيان معرفتنا عن ذلك الموضوع اضافة بالغة النفاسة .

« فاولى تلك الخصائص ان السيد بولس نفسه سليل تلك البقعة التي يجلو تاريخها، وكان الفضل في معظم التآليف الحديثة عن تاريخ اسيا الغربية، الى الان، لمؤلفين اوروبيين او اميركيين، حتى صدر اخر الامر تاريخ دبجته براعة علامة موطنه لبنان، باب منطقة هي في الصميم من العالم المتحضر .

« وثانيتها ان السيد بولس تناول موضوعه بنظرة شاملة على رحابة اطرافه، فقدم لنا سجلا لتاريخ اسيا الغربية من قبل ان ينتظمها التاريخ حتى اليوم .

« وثالثتهما ان هذا المؤرخ الغربي — الاسيوي ما فتيء يقظا الى ظاهرة التتابع المستمر التي يعرضها تاريخ هذا الجزء من العالم، فبسطها، ولمس في الوقت نفسه، العناصر الدائمة في المشهد التاريخي، كما وضع اصبعه على عوامل ثابتة جغرافية كانت او نفسية، تتوثق فيما بينها من خلال جميع مظاهر التغيرات الطافية على صفحة الحياة .

« وان تراث شعوب اللغة العربية، في مذهب السيد بولس، لهو التحقيق الكامل للحضارة في هذه البقعة ذاتها حيث انبثقت الحضارة اول ما انبثقت .

« لذلك سيجد القراء العرب، شأنهم شأن القراء الغربيين، في دراسة هذا المصنف الكثير مما يعوزهم علمه .. »

ارنولد توينبي

١٣ اذار ١٩٥٧ »

## ● « التاريخ أكسبني التواضع والترفع عن المادة » :

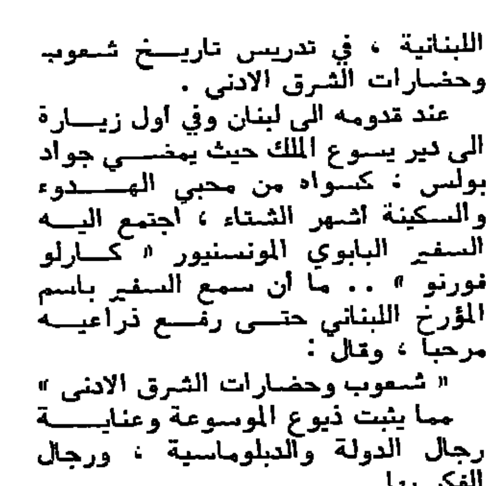
قلت لصاحب الموسوعة :

● انت مؤرخ كبير .. والمكانة التي تحتلها في الاوساط العلمية، الشرقية منها والغربية، هي ولا ريب، مكافأة على علم واسع اوتيته بفضل عمل دائب شاق وذكي .. فهلا قلت ولو بشيء من الايجاز، ماذا علمك التاريخ لا على الصعيد السياسي بشكل خاص، بل على الصعيد الانساني بشكل عام ؟

□ ان التاريخ وهو خزان كبير للتجارب البشرية المتراكمة عبر الاجيال هو كذلك مدرسة اختبارية للانسانية، اشمل واكثر تنوعا من الملاحظات الشخصية .

« اول فائدة شخصية اكسبني اياها التاريخ هي التواضع والترفع عن المادة . فالبشر كبارهم وصغارهم، الشعوب والافراد مضوا دون ان ياخذوا معهم شيئا من خيرات هذه الدنيا .. والاخرون لاحقون بمن سبقهم ان عاجلا ام آجلا .

« ثم ان المعرفة التاريخية وحدها تتيح لنا مجال اكتشاف سر تركيب الاحداث الحالية ومدى تجاوبها مع احداث اخرى . فضلا عن ان هذه المعرفة تفسح امامنا في مجال استخلاص العلائق او الاسباب العميقة التي تحرك تلك الاحداث .. وبخاصة ثوابت تاريخية تجعلنا نكتشف روابط المشاكل السياسية وحلولها . والتاريخ يعلمنا ان سننا تسير عالم الطبيعة وعالم الحياة، لا يستطيع احد خرقها ولا مخالفتها دون عقاب، ان





لم يكن اليوم فغدا او بعد غد ... « الله يمهل ولا يهمل .. »

● كان فاليري يسخر، وانت تعلم مبلغ نقمته على التاريخ والمؤرخين ؛ من القول المأثور : « التاريخ يعيد نفسه » .. فما هو سبب سخرية فاليري من هذا القول ؟. وما رايك انت في هذا القول ؟

□ صحيح أن « بول فاليري » كان يسخر من التاريخ .. فهو الذي قال ما معناه : « ان التاريخ يسوغ ما نريد .. فهو لا يعلم شيئا بدقة لانه يحتوي على كل شيء ويعطي امثلة عن كل شيء » .

« لا شك في أن فاليري كان كاتبا ومفكرا وفيلسوفا من طبقة عالية .. الا أنه لم يكن مؤرخا .. ثم اني أرى نقمته على التاريخ نوعا من الفكاهة .. يثبت اعتقادي هذا ما ورد على لسانه حول التاريخ اي حول احداث الماضي .. اذ قال في كتابه « نظرات على العالم المعاصر » صفحة ١٩ ما ترجمته : « الماضي يؤثر في المستقبل بقدرة تعادل قدرة الحاضر نفسه .. فالمستقبل بطبيعته لا صورة له .. التاريخ يوفر له الوسائل التي تجعل تصوره متيسرا » .

## ● نابليون وديغول اعتبرا التاريخ مدرسة السياسة :

● يروى عن ديغول، وهو من قلة كانت فرائصهم ترتعد أمام التاريخ ؛ قوله : رجال التاريخ هم « مغامرون » . ويذكر ديغول في هذا المجال نابليون الذي لم يكن واثقا بالنصر صبيحة « أوسترليتز » .. وفي « بوروديتو » خيل اليه انه انتصر لان الروس تركوا الميدان .. سأل كم عدد الاسرى ؟ اجابوه : لا يوجد اسرى، يا صاحب الجلالة .. عندئذ ادرك انه خاض معركة لا طائل تحتها وظفر بنصر وهمي .. وكذلك الاسكندر في مجابهة « بيريس » فهل تذكر بعض « المغامرين » في تاريخنا القديم والحديث، ونتائج « مغامراتهم » على حياتنا ماضيا وحاضرا ؟

□ امثال نابليون بعد هزيمته في روسيا والاسكندر وديغول من الرجال العظام آمنوا بالتاريخ واتعظوا بتعاليمه .. فالتاريخ ساعد كلا منهم على بلوغ ما بلغ اليه من السلطة .. الاسكندر تتلمذ على ارسطو .. نابليون وديغول اعتبرا التاريخ مدرسة السياسة .. وبخاصة الجنرال ديغول الذي مكنه تعمقه بالتاريخ من النظر الى المستقبل نظرة صائبة جعلت منه المرشد المسموع الكلمة في مجال السياسة العالمية .

● وطالما نحن مع ديغول وفاليري .. فقد آمن الاول بكلمة للثاني تقول بأن دروس التاريخ لم تجد اي نفع ولم تعد بأية فائدة : وكان « توينبي »، صديقك واستاذك كما تحب ان تدعوه، يخالفهما في هذا الراي .. مع ان ديغول صنع التاريخ و « توينبي » كتبه ! فالى أي جانب تقف، مع العلم بأنك لم تكتف بكتابة التاريخ ؛ بل قدر لك في فترة من الزمن أن تسهم في صنع تاريخ بلادك ؟

□ اما القول المنسوب الى ديغول او فاليري بأن « دروس التاريخ لم تجد اي نفع ولم تعد باي فائدة »، فهو — اي القول — وبخاصة من قبل ديغول، لا يعني شجبا للتاريخ .. بل هو يدل على ان الغالبية، ومنهم من حصل على قسط وافر من الثقافة، لا تؤثر فيهم امثولات التاريخ .. فالانسان بغرائزه ونزواته يعتقد بان لا حاجة به الى عبر تصدر عن سواه، تصدر عن الغير .. والتاريخ ما هو الا حصيلة اختبارات الغير .

« شارل الثاني عشر، ملك أسوج ما بين ١٦٩٧ و١٧١٨ كان عسكريابارعا احرز انتصارات عديدة ضد الدانمارك وبولونيا وروسيا .. غير أنه أخفق في غزوه العالم الروسي حيث اهلكت جيوشه عناصر الطبيعة في فصل الشتاء .. تاريخ شارل الثاني عشر كتبه الفيلسوف والمؤرخ الفرنسي « فولتير ».

« بالرغم من اطلاعه على تاريخ ملك أسوج، فان نابليون لم يتعظ وغزا البلاد الروسية حيث لاقى مصير شارل الثاني عشر .. وجاء دور هتلر .. لم يتوقف طويلا عند هزيمة لحقت باعظم نابغة في الفن العسكري، واقدم على مغامراته ظانا انه ابعد نظرا واوفر مقدرة من سابقيه .. فكان أن أتت الامطار والثلوج الروسية على جيوشه .. وسجل التاريخ هزيمة للفوهرر في روسيا كانت السبب الرئيسي في زوال الدولة الهتلرية .

« خلاصة القول أن الذين يصنعون التاريخ هم غير الذين يكتبونه .. حتى اذا ما اجتمع صانع التاريخ وكاتبه في شخص واحد، كما في ديغول مثلا، يكون حظه من النجاح وافرا بلا شك، على الصعيدين السياسي والاجتماعي .

## ● « قراء هذا النوع من الكتب قليلون في الشرق » :

● لنعد الى كتابة التاريخ .. لي هنا سؤالان .. الاول يتعلق بكتابك بل بموسوعتك .. لماذا وضعتها بالفرنسية ؟ والسؤال الثاني : ما رايك في الجدل القائم حول تاريخ لبنان وما ينبغي ان يحتوي عليه وكيف يجب ان يكتب ويدرس في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية ؟

□ مؤلفي التاريخي : « شعوب وحضارات الشرق الادنى منذ الاصول حتى ايامنا هذه » وضعته باللغة الفرنسية لعدة أسباب .. أولها أنني أدركت اطلاع العالم المتطور على حقيقة تاريخ بلدان هذا الشرق على يد مؤرخ شرقي، بلغة يقراها المثقفون في كل من أوروبا واميركا . قال المؤرخ البريطاني الكبير « ارنولد توينبي » في ما قدم به لكتابي، ما ترجمته :

« كان الفضل في معظم التآليف الحديثة عن تاريخ اسيا الغربية يعود حتى الان الى مؤلفين اوروبيين واميركيين .. حتى صدر اخر الامر تاريخ دبجته براعة علامة موطنه لبنان، باب منطقة هي في الصميم من العالم المتحضر » .

« سبب آخر، اقولها بأسى، حملني على اعتماد اللغة الفرنسية هو كون قراء هذا النوع من الكتب قليلون جدا في بلدان الشرق ..

« اما الجدل القائم حول تاريخ لبنان وما ينبغي أن يحتوي عليه وكيف يجب أن يكتب ويدرس في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، فرايي فيه ان الصدق والاخلاص هما من اولى واجبات المؤرخ .. عليه ان يكيف التطورات السياسية الانية على أحداث التاريخ الصحيحة .. لا أن يكيف هذه الاحداث لخدمة مبادىء وافكار سياسية بعيدة عنها ..

« فالتاريخ نوعان : نوع سرد وقائع ماضية حدثت فعلا .. ونوع اخر هو استخلاص الدقائق الراهنة من هذه الوقائع .. فاذا خرج التاريخ عن هذه الغاية يصبح نوعا من الرواية او مسخرا لخدمة أفكار سياسية وهمية خيالية ينتج عنها الضرر لا الفائدة . لا شك في أن الطلاب والرأي العام تلذه المبالغات التاريخية التي يعتمدها الكتاب، غير ان هذه اللذة عابرة لا تلبث ان تنقلب الى عكسها .

« لقد قيل الكثير حول أصل اللبنانيين .. بعض الكتاب اكد انهم ينحدرون بالسلالة من الفينيقيين .. وذهب اخرون الى انهم كنعانيون .. وثمة من ينسبهم الى الصليبيين او الى العرب.. الى ما هنالك من أنساب ..

« والحقيقة ان سكان لبنان، لبنانيون من أصل ابناني، كما أن المصري مصري والسوري سوري، والفرنسي فرنسي .. الخ .. فالعلم يجزم بأن الشعوب وليدة الجغرافيا والتاريخ، وأن الافراد والجماعات تتكيف خصائصها الجسدية ونفسيتها وفقا للمحيط الجغرافي الذي تعيش بعد مئة سنة اي قرابة ثلاثة أجيال، أني كان البلد الذي قدم منه هؤلاء الافراد والجماعات .

« يثبت التاريخ كذلك ان الجامع بين الشعوب في البلدان المتطورة هي الارض اي الوطن الجغرافي .. بحيث يصبح سكانه الاصليون اقرباء بحكم الجوار ضمن حدود الوطن الواحد .

## ● التاريخ هو توالي ثقافات في المكان أكثر منه في الزمان :

● يرى سبنغلر صاحب كتاب le déclin de l'occident ان التاريخ هو توالي ثقافات في المكان اكثر منه في الزمان وان الثقافة الغربية هي احدى هذه الثقافات .. فما هو رأيك ؟

□ قلت ان الشعوب هي وليدة الجغرافيا والتاريخ، وكذلك الحضارات. فالحضارة العربية الاسلامية التي ظهرت في بغداد في اوائل عهد الخلفاء العباسيين والتي انارت الشرق والغرب خلال بضعة اجيال، هي في الاساس شرقية عراقية، كحضارة ملوك بابل ونينوى الاقدمين.. زيد عليها ما ولدته الحضارة العربية الاسلامية بعد انتشار الاسلام في الشرق على أثر الاتصالات المباشرة لهذه الحضارة بحضارات وبثقافات البلدان التي اخضعها الفتح العربي واعتنقت الدين الاسلامي، كبلاد فارس والاندلس وغيرهما .

« وكذلك فان الاسس التي ترتكز عليها الثقافة الغربية المعاصرة — أوروبا الغربية والبلدان الاميركية — هي حضارات ظهرت ماضيا حول البحر المتوسط كالحضارات القديمة في مصر وبابل، وفينيقيا، واليونان، والرومان .. وما أخذته عن الدين المسيحي .

● ما هي الحدود بين التاريخ وفلسفة التاريخ ؛ والسيرة والمذكرات واليوميات؟

□ كتابة التاريخ أنواع .. منها التاريخ التقليدي فهو اخباري، أو وصفي، أو تحليلي .. ومنها التاريخ الفلسفي، او فلسفة التاريخ، ومنها التاريخ العلمي.

«فالتاريخ الفلسفي او فلسفة التاريخ لم يعد يحتل مكانا هاما .. باعتبار ان كل كاتب او فيلسوف ياتي بافكار او مبادىء خاصة، يحاول أثبات صحتها بأمثلة ماخوذة من التاريخ . ولما كانت أحداث التاريخ تعطي كل انواع الامثلة، لذلك لم تعد فلسفة التاريخ ذات قيمة. اما التاريخ العلمي فهو الذي يعتمد طريقة العلم .

« التاريخ في راي العلم هو البحث عن الاسباب التي انتجت الحضارة ودفعتها الى الامام منذ أقدم العصور وخلال الازمات المتعددة .. التاريخ العلمي ليس مسلسلا من الاحداث بل هو حصيلتها .. ينحو الى ارساء حقائق عامة تستخلص من تنوع الاحداث الخاصة .. وينحو كذلك الى اكتشاف الاسباب العامة، اي السنن او « الثوابت » التي يمكن من خلالها شرح تسلسل الاحداث المعروفة .

## ● الانسان يعيش في الماضي أو في المستقبل:

● الى اي مدى يمكن الاعتماد على التاريخ من حيث الصدق والامانة ؟

□ الاعتماد على الصدق والامانة في كتابة التاريخ، ترتبط ارتباطا مباشرا بشخصية المؤرخ،شرط أن يكون تخصص في هذا العلم ووقف له حياته .

● الا يعتمد المؤرخون على من سبقهم حتى لو ارتكب هؤلاء اخطاء ؟

□ واجب المؤرخ دراسة ما كتبه سابقوه من المؤرخين، فيكشف اخطاء ارتكبوها ان كان ثمة اخطاء .. ليتفادى الوقوع بما وقعوا فيه .

● من هو المؤرخ ؟

□ المؤرخ هو كاتب تخصص في كتابة التاريخ ونجح .. في حين أن من يكتفي بتدريس مادة التاريخ لا يعتبر عادة من المؤرخين . »

الحديث طال وتشعب .. جواد بولس يحن الى التاريخ .. يعيش في طياته منذ العام ١٩٤٥ .. الف ابطاله وصادقهم .. يرى ان التاريخ مدرسة السياسة .. من لا يتتلمذ على أساتذة هذه المدرسة ويتعظ باقدارهم من الحكام، مصيره الفشل .. يقول في نهاية الحديث :

— الانسان لا يعيش حاضره .. يحن الى الماضي، يتحسر عليه او يسعى الى المستقبل .. يستميت في الوصول الى هدف معين، حتى اذا ما بلغه سعى الى سواه .. »

صاحب الموسوعة التاريخية الشهيرة يقول كلامه هذا بألم .. تراه يحن الى سنوات لم يعش حاضره خلالها، بل عايش ماضي شعوب الشرق الادنى ؟

نازك باسيلا

## اصدق الكلام

ما يطالعه جواد بولس، بل ما يدمن على مطالعته « ملاحظات حول السياسة » لجاك بانفيل .. كتاب صدر العام ١٩٤١ والحرب العالمية مشتعلة ؛ وفرنسا وطن الكاتب، تئن من الهزيمة وترزح تحت ثقل الوجود النازي .

الكتاب يرافق جواد بولس دائما .. يقلب صفحاته قبل أن ينام .. يقراه بلذة ؛ يوافق جاك بانفيل على كل ما كتب . وقد كتب بانفيل في المقدمة يقول :

« وسط الفظاعة والهول المسيطرين على الكون ؛ يتوثب الفكر نحو ازمنة افضل .. يشيد عالما لا يعرف المجازر.. ليست هذه اول مرة يولد فيها مشهد الحرب توقا الى سلام ابدي . ليست اول مرة يسعى فيها الناس الى اقامة مؤسسات قادرة على الحؤول دون أن تمزق الشعوب بعضها بعضا ..

« من يجرؤ على منع المتعبين والمتألمين ان يحلموا .. المستقبل يصنعه الالم البشري ؛ والعالم يولد ويتجدد كما يولد ويتجدد البشر انفسهم وسط الانات والنواح .. لكن الاحلام هي ايضا بحاجة لان تأخذ شكلا معينا . والسياسة وحدها تستطيع اعطاءها هذا الشكل .. »

□ □

ومن ملاحظات جاك بانفيل على السياسة ؛ هذه :

« مهمة السياسة هي حل صعوبات تتولد باستمرار .. ومهمة السياسة كذلك توقع هذه الصعوبات وعدم اتاحة مجال اخذها — اي السياسة — على حين غرة .. »

« الثقة بعرفان الجميل لدى الجمهور اشبه باقامة مبدأ الاستمرار على الرمل .. »

□ □

« الدبلوماسية السلبية تفقد مواقعها الواحد بعد الاخر ؛ وتنتقل من تخفيض الى تخفيض حتى تصل الى الصفر . »

□ □

« وفقا لقاعدة ثابتة لا تتغير . لا يفيد من الحروب الاهلية الا الغريب .. »

□ □

« ليس أسوأ من صبينة رجال المال حين يتدخلون في السياسة . »

« ليس ما هو صعب شفاؤه مثل الغباوة . »

□ □

« خور وتخلف النخبة يعرضان شعبا كبيرا الى الزوال .. من اجل السلامة العامة؛ يجب الضرب كما تضرب الصاعقة على المرتفعات .. »

□ □

طعم جواد بولس هذه الاقوال بكلمة لتاليران : داهية السياسة الذي رافق في فرنسا اكثر من عهد ؛ اذ قال :

« لا يكتب اربعين صفحة من يكون معه حق . »

□ □

وفي مجال التمييز بين كاتب التاريخ وفيلسوف التاريخ ؛ أورد هذا القول لهنري بوفكاري وهو غير رجل الدولة الفرنسي ريمون بوانكاري :

« يبنى البيت بواسطة الحجارة . لكن كومة من الحجارة ليست بيتا .. »

# الرياضة

# الاهلي على عتبة بطولة مصر
## الزمالك في المرتبة الثانية
## ودمنهور هبط الى الصف الثاني

والاسبوع التاسع عشر للدوري العام المصري تميز كل المباريات بالقوة والحساسية سواء بالنسبة للاندية التي تتطلع الى القمة بعد ان فقد الاهلي نقطة في الاسبوع الماضي بتعادله مع الاتحاد السكندري او الاندية التي تتنافس من اجل البقاء في الدرجة الاولى ... وكانت اهم نتائج مباريات الاسبوع هو التعادل بين الاهلي بطل الكاس في السنة الماضية ونادي المنصورة ومدربه ( الشوبيني ) بدون اهداف ، وغلب الحماس على المستوى الفني .. فالمهارات الاساسية مفقودة ولا وجود للاجنحة في اماكنها الطبيعية وتركز اللعب في وسط الملعب .. وتقاسم الفريقان المباراة لعبا ونتيجة وتحمل دفاع كلا الفريقين العبء الاكبر ... وكانت المباراةمتوسطة المستوىوطريقة اداء الاهلي لم تتحسن عن مباراته مع الاتحاد في الاسبوع الماضي .

ولولا اضطراب فريق المنصورة واهتزاز لاعبيه ولو لعب كما تعودنا ان نراه بجدية واصرار لما استطاع الاهلي الحصول على هذا التعادل الذي اثار كلا الفريقين ... فالاهلي اصبح على عتبة البطولة والمنصوره هربت من منطقة الخطر وتجنبت الهبوط وتامن بقاؤها في الدرجة الاولى.

والزمالك لعب اسوأ مبارياته ، وهزم النادي الاولمبي ٢ — ١ — رغم ان فريق الاولمبي قدم عرضا طيبا وخاصة في الشوط الثاني حين استغل انكماش فريق الزمالك والحالة السيئة التي ظهر بها نجومه .. خطوطه مفككة ومتباعدة واتسم الاداء بالبطء وعدم الفاعلية ، الدفاع اهتز مرارا امام هجمات لاعبي الاولمبي .

وعامة قدم الزمالك عرضا متواضعا رغم اكتمال عناصره .

### الاهلي اضمان على البطولة

في المركز الاول له ٣١ نقطة خاض كل المباريات في الدوري العام بدون هزيمة ويقف الان على عتبة البطولة بلا منازع ولكن يلزمه هزة شديدة اذا اراد ان يكمل البطولة بمظهر مشرف وحتى يحتفظ بالقمة وينهي الدوري لصالحه لا بد من الحصول على نقطتين من ثلاث مباريات متبقية له هي مع المصري والزمالك في القاهرة وبين جمهوره ومع نادي دمنهور خارج ملعبه وعلى ما اعتقد يستطيع الاهلي الحصول على النقطتين من مباراة واحدة فتصبح نقاطه ٣٣ نقطة .

والزمالك بعيد عن المنافسة على البطولة رغما عن احتلاله المركز الثاني وله حتى الان ٢٥ نقطة ويبقى له اربع مباريات مع المقاولين العرب والاهلي والسويس والمحلة وذلك لانه لا يستطيع ان يجمع من هذه المباريات وعلى احسن الاحتمالات اكثر من ٨ نقاط لو فاز فيها جميعا تضاف الى رصيده فيصبح لديه ٣٣ نقطة مثل الاهلي في هذه الحال تبقى نسبة الاهداف هي الفصل

وللاهلي حاليا ٢٨ هدفا وعليه ٤ اهداف ... وللزمالك ٢٦ هدفا وعليه ١٠ اهداف .

ولكي ترجح كفة الزمالك على الاهلي نسبة الاهداف يجب ان يمتنع لاعبو الاهلي عن التسجيل نهائيا ولاجل غير مسمى .. وان يسجل الزمالك في مرمى الرامي او ثابت البطل ٩ اهداف يوم لقائهما المشهود .. فهل هذا ممكن ؟؟

والمحلة الان في المركز الثالث وله رصيد ٢٣ نقطة وكان يحتل المركز الثاني منذ بداية الدوري ولكن تعادله مع السويس وخسارته امام الاسماعيلي ٢ — صفر ابعده عن المنافسة على البطولة هذا العام .

والمقاولون العرب لا ينافس على القمة ويعتبر المركز الرابع اكبر نجاح حققه في اول موسم له في الدرجة الاولى ولديه امكانات ضخمة وينتظر ان يحقق نتائج طيبة خلال مواسم قادمة .

لذا نجد ان الدوري العام قد تحددت ملامحه وخاصة المراكز الاولى

وقبل ان تنتهي البطولة بثلاثة اسابيع وهو لصالح النادي الاهلي عن استحقاق وجدارة .

اما في معركة الهبوط فاصبح مؤكدا وحسب النتائج التي بالجدول ان لا مفر من هبوط نادي دمنهور والذي لم يحصل طوال الدوري الا على فوز يتيم حتى الان .

والمعركة الحقيقية هي من سيلحق بدمنهور ويهبط الى دوري المظاليم ، حتى نتائج المباريات في الاسبوع التاسع عشر نجد ان المعركة تنحصر بين الاسماعيلي والاولمبي والسويس علما بان التكهن بذلك صعب ، ونتائج الاسابيع الاخيرة قد تحمل الكثير من المفاجآت وقد تاتي على غير توقعات الخبراء .

ولكن حسب ما راينا من مستوى لهذه الفرق نجد ان الاسماعيلي قريب من شاطىء الامان وهو يحتاج الى كل نقطة من مبارياته الباقية والا ضعف امله في البقاء بالدرجة الاولى .

سليم صليب

| | الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الاهلي | ١٩ | ١٢ | ٧ | — | ٢٨ | ٤ | ٣١ |
| ٢ | الزمالك | ١٨ | ٩ | ٧ | ٢ | ٢٦ | ١٠ | ٢٥ |
| ٣ | المحلة | ١٩ | ٨ | ٧ | ٤ | ١٦ | ١١ | ٢٣ |
| ٤ | المقاولون | ١٨ | ٦ | ٩ | ٣ | ١٨ | ١٣ | ٢١ |
| ٥ | الترسانة | ١٩ | ٧ | ٥ | ٧ | ١٠ | ١٧ | ١٩ |
| ٦ | المصري | ١٩ | ٥ | ٨ | ٦ | ١٦ | ١٩ | ١٨ |
| ٧ | المنصورة | ١٩ | ٥ | ٧ | ٧ | ١٠ | ١١ | ١٧ |
| ٨ | الاتحاد | ١٩ | ٥ | ٧ | ٧ | ٩ | ١٣ | ١٧ |
| ٩ | الاسماعيلي | ١٩ | ٦ | ٤ | ٩ | ١٦ | ١٩ | ١٦ |
| ١٠ | الاولمبي | ١٩ | ٤ | ٨ | ٧ | ١١ | ١٦ | ١٦ |
| ١١ | السويس | ١٩ | ٤ | ٧ | ٨ | ١١ | ١٧ | ١٥ |
| ١٢ | دمنهور | ١٩ | ١ | ٦ | ١٢ | ٦ | ٢٧ | ٨ |

### من فوق الى تحت

بعد استقالته من منصبه كمدير فني «ان. سي. بروج» البلجيكي ، انتقل ارنست هابل للعمل مع راسينغ هارلبيك ( درجة ثانية )حتى نهاية الموسم الحالي .

# المديرية العامة للشباب والرياضة تبدأ التحضير للدورة العربية المدرسية

بعد ان درست المديرية العامة للشباب والرياضة امكانية اقامة دوراتها الرياضية المدرسية ، في الظروف الحالية ، وجدت انه من المستحيل ، اجراء اية مسابقة في نطاق تلك الدورات ، لهذا ارتأت صرف النظر عن اقامتها هذا العام ، وقررت الاستعاضة عنها بتحضير ابرز العناصر الطلابية في مختلف الالعاب ؛ للاشتراك في الدورة العربية المدرسية الرياضية الثامنة التي تقام في مقاديشو عاصمة الصومال في الصيف المقبل .

وهذا الاجراء احسنت المديرية في اتخاذه لانه سيتيح لها الفرصة لاعداد منتخباتها الطلابية في جو بعيد عن الاثاروالحساسية ، على شرط ان يسند امر التدريب الى المدربين المؤهلين والاستعانة بابرز العناصر الطلابية من المدارس ، وليس من خارجها ، لان لديها الوقت الكافي ، من اجل عملية التحضير والاعداد .

ونامل ان يجري ذلك في اقرب فرصة ممكنة .

# متى يبدأ التفكير بدفع الشبيبة اللبنانية الى الساحات الرياضية ؟

الايام الصعبه والحرجة التي يمر بها المواطن اللبناني ، والمثيرة للاعصاب والانفعالات تجعله يفتش عن مكان ياوي اليه لينسلخ عن واقعه الاليم ، وينسى الاحداث اليومية التي يعيشها في كل ساعة ، بل في كل دقيقة ، لهذا كنت احدهم الساعي الى جو الامان والاطمئنان ، ووجدت في ملعب الجامعة الاميركية وبسلطه السندسي ما اطمح اليه وما ارغب في الحصول عليه في جوه المثير لكل شيء ، ما عدا الاعصاب ، لان ما كان يجري على ارضه وفي جوانبه ، ما ينسي المرء هموم ومتاعب الحالة الحاضرة ،وبقيت حوالي الساعتين اعيش مع المئات من الرياضيين وغير الرياضيين جوا عابقا من المنافسة البريئة ، والحماسة والتمارين الرياضية ، التي تنعش الانسان وتعيد اليه الثقة بان اللبناني ، ما يزال بامكانه الحياة بعيدا عن جو قرصنة الخطف والقنص وسماع صوت الانفجارات المختلفة !

وكان جو ملعب الجامعة الاخضر ، هو كعادته ، مزيجا من النشاط الرياضي ، فعلى ملعبه الواسع تجري مباراه حبية في كره القدم ،وعلى مضماره تجري فئة من الناس ؛ وهي عبارة عن مزيج مختلف من الاعمار تمارين على الركض ، حيث تقسوم بقطع المضمار عشرات المرات ، بخطوات ثابتة ، تدل على الارتياح والاطمئنان ، بينما الى الجنوب تقام تمرينات في لعبة كرة السلة ، بين فريقين متنافسين ، وبقربهما جمهرة اخرى تجري تمارينها في لعبة الكرة الطائرة ، كذلك في الناحية الشمالية يجري تماما كالناحية الجنوبية ، اما في الملعب الاضافي فيقوم بعض لاعبي كرة القدم بتمارين خفيفة ، والجميع مشغولون برياضاتهم المحببة ، دون ان يتدخل احدا في شؤونهم ، ولا ننسى جمهور المتفرجين المحتشد في مدرجات الملعب الذين كانوا يتابعون سير المباراة الكروية بحماسة واندفاع يهتفون مشجعين ، ومنتقدين ، كل ذلك يجري في جو عائلي آخاذ وروح رياضية عالية ، هكذا قضيت عطلة اخر الاسبوع ونسيت خلال ساعات المآسي والمحن التي مرت على البلاد ، وتمنيت لو ان لدى لبنان ، ساحات وقاعات رياضية تاوي الشباب ، لمزاولة العابهم الرياضية ، فينسون في داخلها ما هم فيه من معاناة افرزتها الحوادث وجعلتهم صرعى الآفات الاجتماعية التي نجاوا اليها ، لينسوا واقعهم وحياتهم المريرة ، لكن التمني شيء والوصول اليه شيء اخر ، واعتقد ، انه لو كان لدى لبنان انشاءات رياضية تحوي النشء اللبناني ، لما كان هؤلاء على الحالة التي هم عليها ، بل كانوا انصرفوا الى حياة جديدة ، الى صقل اجسادهم وتقويتها عن طريق ممارسة الرياضة .

واليوم ، وبعد ما جرى في لبنان ، هل يفكر المسؤولون بالشباب اللبناني؟ هل سيوفرون له ما هو بحاجة اليه ، من ساحات وقاعات ومسابح لقتل اوقات الفراغ ، ام سيتركونه يتابع طريقه في مزالق الحياة التي بدأ يسير اليها ؟

ان الابصار تتجه الى المسؤولين مطالبة الاهتمام الجدي بقضايا الشباب والنشء اللبناني الصاعد !

فهل سيفعلون ؟

جميل شلالي

# مفاجآت في مباريات كأس الاتحاد السوفياتي لكرة القدم

بدأت على ملاعب مدن الاتحاد السوفياتي الجنوبية مباريات كاس البلاد في كرة القدم . ويشترك فيها ٤٨ فريقا من فرق الدرجة العليا والاولى والثانية . وقد قسمت كلها الى ٨ مجموعات . وتجري المباريات في المجموعات على اساس دائري وتنتقل الفرق الفائزة الى الدور الربع النهائي حيث تطبق الصيغة الاعتيادية لمباريات الكاس .

وقد لعبت الفرق جولتين فازت فيهما بشكل عام اكثرية فرق الدرجة العليا بالرغم من حصول مفاجآت غير متوقعة . وهكذا مثلا انهزم فريق « زاريا » فورشيلوفغراد ، وهو من فرق الدرجة العليا امام فريق اورالماش ( من فرق الدرجة الاولى ) . — ٢ كما خسر فريق « خيرات » ( الما آتا ) امام ميتاليست ( خاركوف ) الذي يعتبر ايضا من فرق الدرجة الاولى . — ٢ .

وسجل فريق دينامو تبليسي بطل الاتحاد السوفياتي انتصارين وكذلك دينامو كييف و « ارارات » يريفان نادي الجيش الرياضي المركزي وسبارتاك موسكو وكذلك اربعة فرق من الدرجة الاولى هي توربيدو ( كوتاييسي «البامير » ( دوشانبه ) شيفيك ياروسلافل كاربات — لفوف .

وجرت اكثرية المباريات في صراع عنيف .وبالرغم من الهفوات الملحوظة التي تعتبر سمة مميزة للاعبين في بداية الموسم فان الحماس والرغبة في اقتحام مرمى الخصم طوال المباريات جعلا المتفرجين يعيشون على اعصابهم .

وسوف تنتهي المباريات المجموعية في اواسط اذار . وفي ٢٠ اذار تبدأ المرحلة ربع النهائية .

### انجح صفقة

قال المدير بوب هاتون — بوري — ان انجح صفقة وقعها كانت مع اللاعب دايفيد غريغوري الذي كان يلعب لنادي ستوك سيتي . فهذا اللاعب يساوي مبلغا يفوق قيمة عقده البالغة ٣٥ الف جنيه استرليني. والمعلوم ان نادي بوري قدم في السابق عدة نجوم امثال كولن بل، وراي باري ، وراي بوينتر الذين تالقوا في الستينات .

### الخسارة الاولى لمنتخب الامارات العربية في مصر

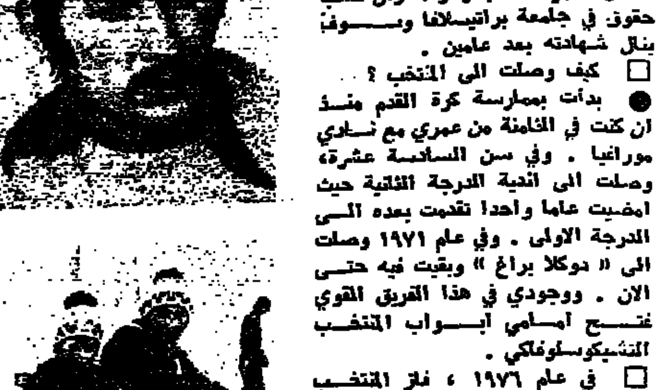
خسر منتخب الامارات العربية المتحدة لكرة القدم مباراته الاولى امام فريق الزمالك ١ — ٣ ، وهي من اصل اربعة لقاءات سيجريها المنتخب المذكور في مصر ، وذلك في نطاق استعداده لدورة الخليج الخامسة التي تقام في بغداد بين ٢٣ الجاري و ٨ نيسان القادم وتشترك بها سبع دول خليجية .

### تغريم المتفرج لانه شتم الحكم

في اسبانيا ، غرم احد المتفرجين على مباريات كرة القدم بمبلغ ٧٠ جنيه استرليني لانه قام بشتم حكم المباراة مرارا بالرغم من تحذيره !

# مباراة حاسمة بين فرنسا وتشيكوسلوفاكيا في بطولة اوروبا





في الرابع من شهر نيسان القادم ، يلتقي منتخبا فرنسا وتشيكوسلوفاكيا في مباراة حاسمة ضمن بطولة اوروبا بكرة القدم . ويعتبر زدينيك نيهودا ، كابتن منتخب تشيكوسلوفاكيا ، احد افضل لاعبي المنتخب وهو ما زال طالب حقوق في جامعة براتيسلافا وسوف ينال شهادته بعد عامين .

☐ كيف وصلت الى المنتخب ؟

● بدأت بممارسة كرة القدم منذ ان كنت في الثامنة من عمري مع نادي موراغيا . وفي سن السادسة عشرة، وصلت الى اندية الدرجة الثانية حيث امضيت عاما واحدا تقدمت بعده الى الدرجة الاولى . وفي عام ١٩٧١ وصلت الى « دوكلا براغ » وبقيت فيه حتى الان . ووجودي في هذا الفريق القوي فتح امامي ابواب المنتخب التشيكوسلوفاكي .

☐ في عام ١٩٧٦ ، فاز المنتخب التشيكوسلوفاكي بكاس الامم الاوروبية بعد تغلبه على المانيا الغربية وبعد ذلك غاب عن المسرح الكروي . فكيف تفسر ذلك ؟

● اعتقد ان لهذا التراجع عدة اسباب اهمها : في عام ١٩٧٦ ، كان لاعبو المنتخب في افضل ايامهم ولم نفقد ايا منهم بسبب الاصابات ثم جاء ذهاب ثلاثة من النجوم لديركنا . فقد اعتزل كل من حارس المرمى فيكتور وكابكوفيك واوندروس مما جعل باقي التشكيلة مضعضعا .

☐ والمنتخب الحالي ؟

● اظن اننا سنعود بالمتفرجين الى اجواء عام ١٩٧٦ .

☐ من هو اصعب خصم تترقع مواجهته في الادوار النهائية لكاس الامم الاوروبية ؟

● اظن ان فرنسا هي المنافس الاساسي الذي يقف في طريقنا الى القمة .

☐ ماذا بالنسبة لنتائج « دوكلا براغ » في مباريات كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ؟

● اتوقع اجتيازنا الدور نصف النهائي بسهولة اذ صدف وجودنا ضمن مجموعة مناسبة . وبعد ذلك لا يمكنني التكهن باي شيء .

☐ ما هي النشاطات التي تمارسها الى جانب كرة القدم ؟

● بالاضافة الى دراسة الحقوق ، فانا متزوج ولي ولدان . واشغالي لا تدع وقتا كافيا لممارسة اية نشاطات اخرى . احب المسرح والسينما لكنها قلما تسنح لي الفرصة لذلك .

☐ ما هي النصيحة التي تسديها للمنتخب الفرنسي الذي سيلعب ضدكم في الرابع من نيسان ؟

● سيحتاجون الى بذل مجهود طائل من اجل اختراق خط الدفاع لدينا ، وخط هجومنا سجل ٩ اهداف في اخر اربع مباريات لعبناها . المباراة ستكون صعبة والفوز سيكون للافضل والاقوى.

# "ديك" يفضل الانتقال الى فرق الدرجة الاولى



مضت سنتان على وجود ديك تايدمان مع نادي شارلتون اتليتيك ، ومع ذلك فانه غير راض عن اوضاعه في هذا الفريق . وكان تايدمان قد انتقل الى شارلتون من اجل اللحاق بمديره السابق لدى جيلينغهام اندي نيلسون ، وكانت قيمة العقد ٦٥ الف جنيه استرليني

ويقول تايدمان : لقد تحدثت مطولا مع اندي حول اسباب فشلي مع شارلتون وتساءلت ان لم يكن من واجبه الاستغناء عن خدماتي ، وقد اقتنعت شيئا فشيئا بفكرته وقررت بلوغ الدرجة الاولى من خلال شارلتون ولا شك ان لدي الامل بذلك كوني لم ازل في السابعة والعشرين وامامي عدة سنوات من العمل . اضف الى ذلك ان المدير اندي نيلسون قد الف تشكيلة ممتازة . فخط الهجوم يضم ديريك هيلز ، وكولن باول ومارتن روبينسون وهؤلاء سجلوا العديد من الاهداف . لكن مشكلة شارلتون كانت في ضعف خط الدفاع الذي كان يخترق بسهولة . واني اسعى بجدية لتنشيط خط الدفاع الذي يضمن سلامة المرمى وعدم هزيمة الفريق .

واضاف : اجد الجو في شارلتون شديد الشبه بما كان عليه الجو لدى جيلينغهام والامل كبير بوصول شارلتون الى الدرجة الاولى ، لكني افضل الانتقال الى فريق آخر حتى لا يطول انتظاري كثيرا من اجل بلوغ الدرجة الاولى او اعتزل من دون تحقيق هدفي .

### دعوة الصين وتايوان للاجتماع مع المكتب التنفيذي الاولمبي

دعا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية اللورد كيلانين كلا من الصين الشعبية وتايوان الى الاجتماع بالمكتب التنفيذي للجنة في اواخر الشهر الجاري ، وذلك في محاولة لتسوية النزاع الذي دام ثلاثين سنة فيما يتعلق باشتراك الصين في الالعاب الاولمبية. وقد وافق الجانبان على الاجتماع الواحد مع الاخر .

ويقول اللورد كيلانين انه يعتبر هذا الجواب بمثابة اكثر التطورات الايجابية في تلك القضية المعقدة منذ ان اصبح رئيسا للجنة الاولمبية في عام ١٩٥٨ .

ونذكر بالمناسبة ان الصين اشتركت في الدورات الاولمبية التالية : ١٩٣٦ و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ وانسحبت من دورة ملبورن عام ١٩٥٦ وذلك لان اللجنة الاولمبية الدولية سمحت باشتراك جمهورية الصين الوطنية في الدورة المذكورة .

### ٤ فرق كروية تتنافس على بطولة تونس

استمرت مباريات بطولة تونس لكرة القدم في اسبوعها الخامس ، فقد فاز الملعب التونسي على النادي الرياضي ٢ — صفر ، وتعادل الترجي مع المستقبل بدون اهداف وفاز الافريقي على حمام الانف ٢ — ١ وفاز النجم الساحلي على الاولمبي ٢ — صفر .واصبحت البطولة محصورة بالفرق التالية : الملعب ، النجم ، الافريقي والترجي الرياضي .

### سيمبا والزمالك في بطولة افريقيا

يلعب فريق سيمبا الاوغندي امام فريق الزمالك يوم الجمعة ١٦ الجاري في ستاد القاهرة ، وذلك في نطاق بطولة افريقيا لابطال بلادها .

### الارجنتين وهولندا بكرة القدم

لمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لقيام الاتحاد الدولي لكرة القدم ، تقام في مدينة برن السويسرية مباراة تاريخية بين منتخبي الارجنتين وهولندا وذلك على ملعب وانكدورف في الثاني والعشرين من شهر ايار القادم .

### كشاف نادي بلاكبول

يقوم بيتر ووهرني بالعمل حاليا ككشاف لنادي بلاكبول . وكان بيتر قبلا من نجوم المنتخب الايرلندي الشمالي لكرة القدم .

## السينما

**كازينو لبنان ( المعاملتين )**
سبك القرش ، راجع برنامج انوال ) .

**مارينيان — ٣٤٥٢٨٧**
البس لبست هنا ( الن بورتون وفرنس فرستو ديسون ) قصة حب ناعمة .

**لاساجيس ( الاشرفية ) ٣٣٦٦٠٤**
انترناسيونال ملعت ( راجع برنامج ساروبا ) .

**اسباس — ون ( ذوق مكايل ) ٩٣٣٣٨٧**
الفسق الاحمر ( دبل هارون ومرانتو رسد ) من احسن الافلام الفرامية .

**اسباس — تو ( ذوق مكايل ) ٩٣٣٣٨٧**
المتوحش ( ايف مونتان وكاترين دو نوف ) فيلم ضحك ومرح على الطريقة الفرنسية .

**سينما نيدو ( الحدث ) — ٤٦٠٤١٧**
الاعماق ( بطولة جاكلين بيسيه ) مغامرات شيقة في اعماق البحار .

**البيدران (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠**
المتوحش ( راجع برنامج اسباس ون ) .

**استرال — ون ٣٤٩٤٥٥**
الاسد المتوحش ( خمسة نجوم في مغامرة مرتزقة مجاهل افريقيا ) .

**استرال — تو ٣٤٩٤٥٥**
من يكسر سمع ( فيلم مغامرات على الطريقة الاميركية ) .

**ميراج ( بكفيا ) ٩٨١٥١٩**
سكارامو ( اورسولا اندرس ) مغامرة شعبية ممتعة .

**كابيتول — ٣٦٦٥٤٠**
سائق التاكسي ( روبرت دونيرو ، انسان ضائع في وحدة وسط نيويورك .

**اوسكار — ٤١٠٢٩٦**
ابطال الحصن ( فيلم اوروبي عن كثير من المغامرات وقليل من الجنس ) .

**بريزيدانس ( ذوق مكايل ) ٩٣٠٧٥٣**
ابن ... امه ( قصة فرنسية مسلية عن رجل وامرأة ) .

**فاندوم ( الاشرفية )**
المتوحش ( كما في اسباس ون ) .

**فنيسيا ( جونيه ) ٩٣٠١٥٩**
جلوا الكبرى ( كوميديا لفرقة الشارلو ) .

**كونكورد — ٣٤٧١٤٤**
دانيد بريكاد ( جاك بالانس وكيرد جورجنس ) من الافلام الحربية .

**اتوال — ٣٤٢٦١٦**
سمك القرش ( بردفورد ديلمان ) مغامرات مع السمك المفترس في قاع البحار .

**الحمراء — ٣٤٢٠٤٤**
الدكتور جيفاكو ( عمر الشريف وجيرالدين شابلن ) اعادة لاضخم افلام النجم العربي العالمي .

**الدورادو — ٣٤١٧٢٣**
اني هول ( ودي الان ودايان كيتن ) فيلم اجتماعي حائز على اربع جوائز اوسكار عالمية .

**اديسون — ٣٤٤٣٨٦**
مجزرة بالمتوسط ( تروي دوناهيو ) من افلام المغامرات والمطاردات .

**اورلي — ٣٤٩٤٣٣**
انواء وارانب ( ناتي حمامه ومحمود ياسين وفريد شوقي : عندما تحلو الطلاحة في عيني سينها عبر قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري.

**بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨**
باري ليندون ( رايان اونيل ومارينا برونسون ) قصة تاريخية فيها الكثير من التكنيك في الاخراج .

**بافيون — ٣٥٢٢٢٨**
دراغن بروسلي ( فيلم كاراتيه بطولة احد افراد عائلة بروسلي .

**ساروبا — ٣٤٢٨٦٧**
انترناسيونال ملعت ( رايان اونيل وناسيت نيومن ) قصة حب ناعمة من خط « لاف ستوري » .

**ستراند — ٣٤١٧٢١**
كراش ( جوز نيريل ) فيلم مطاردات بوليسية وتحطيم مئات السيارات .

## ارقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ ، مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧٧ ، مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٢٦٠٤٣٣ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

**مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي**

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٢ — طوارىء جونيه ٩٣٤١١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٢٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

## الصيدليات

| الصيدلية | المنطقة | الهاتف | الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
|---|---|---|---|---|---|
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٤٦٠ | الظريف | الظريف | ٣٢٣٦٦٦ |
| الانيون | الروشة | ٣١٦١٦٦ | الشمار الجديدة | الاشرفية | ٣٣٢٧٤٤ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ | مارني | الاشرفية | ٣٢٦٨٨٥ |
| اونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ | سان جورج | النبارس | ٣٣٤٩٣٩ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ | بليبكيان | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| الشمار | راس النبع | ٣٣١٠٣٨ | بيروت | كورنيش المزرعة | ٣١٢٣٦٢ |
| سان ميشال | محطة مسعد | ٣٢١٨٨٩ | مازن | النهر | ٤٤٣٨٠٣ |
| رباط | كركول العبد | ٣٣٠٦٤١ | النهر | الجميزة | ٤٣٠٧٣٨ |
| راديو | كرم الزيتون | ٣٢٨٥١٢ | الجميزة | الاشرفية | ٣٣٣٣٢٥ |
| صراف | الاشرفية | ٣٣١٢٥٨ | عنبق | كرم الزيتون | ٣٣٤٨٢١ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ | السيدة | الصنائع | ٣٤٦٧٦٧ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ | بسترس | راس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| بريستول | الصنوبرة | ٣٤٦٠٥٨ | الشرق | راس بيروت | ٣٥١٩٥٥ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ | الحكيم | آخر خط الحرش | ٣٣٢٧٦٥ |
| الجامعة الجديدة | راس النبع | ٣٣٣٣٤٣ | الهلال | محطة مار مخايل | ٣٣٦٣٣٠ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ | مكرزل | الاشرفية | ٣٣٣٨٥٣ |
| الطريق الجديدة | | ٣١١٧٠٩ | اوتيل ديو | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| شهاب | الباشورة | ٣٣٩٠٥٣ | الاتحاد | الظريف | ٣٦٨٤٤٦ |
| مقصد | كركول الدروز | ٣٥٩١٦٧ | الظريف | الرملة البيضاء | ٣٠١٦٤٣ |
| كيليكيا | محطة مار مخايل | ٣٩٣٦٦٨ | العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| بدورة | الاشرفية | ٣٣٣٦٧٢ | بدر | سوديكو | ٣٣٤٤٣٨ |
| العدلية | الاشرفية | ٣٣٥٤٣٣ | البسطة الجديدة | البسطة | ٤٣٧٠٣٠ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ | الرشيد | راس بيروت | ٣٥٣٥٥٠ |
| الحمراء | مردان | ٣٥٣٢٥٥ | عيناتي | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦١٤ |
| هوم فارمسي | الروشة | ٣٥٣٤٤٤ | ايديال | محطة المكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ | سليمن | الاشرفية | ٣٣٠٧٠٤ |
| كته | جان دارك | ٣٤٣٣٥٥ | نوفل | مفرق شحادة | ٣٠٤٨١٣ |
| كومودور | راس بيروت | ٣٥٣٠١١ | فينيسيا | ميناء الحصن | ٣٦٠٤٤٤ |
| شوران | الروشة ٩ | ٣١٣٣٩٨ | جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ | علفوري | شوران | ٣٥٣٦٦٩ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٣٧ | تي.في. فارمسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |

## الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من "ج" الى "س" :

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

## التلفزيون

الخميس ١٥ آذار ١٩٧٩

**الاقنية ٧ و ٤ و ٢**

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ اضحك شوي ٧٫٠٠ الياتصيب الوطني ٧٫٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ كولومبا ١٠٫٠٠ هذا الاسبوع .

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ [illegible] ٧٫٠٠ برنامج فرنسي ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ [illegible] ١٠٫٠٠ ايلركوين .

[illegible] ٧٫٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨٫٣٠ الاخبار [illegible] اروع القصص ١٠٫٠٠ هذا الاسبوع .

## مجلس الوزراء — تتمة

ة في ضوء التطورات الحاصلة.
ي عدداً من القضايا والمشاريع

غادرته القصر الجمهوري ادلى
حكومة الدكتور سليم الحص
الآتي :
البحث في مجلس الوزراء
شكل رئيسي على موضوعين :
ضوع قرار المملكة العربية
ة بسحب قواتها من لبنان
التي يبذلها الحكومة من اجل
ي انعكاسات سلبية لهذا
لى الساحة الامنية . ويهمني

ان اقول بهذه المناسبة ان لا داعي للقلق من احتمال نشوء فراغ يؤدي الى مضاعفات امنية لا تحمد عقباها ، فالاتصالات والمساعي مستمرة لتدارك مثل هذه النتائج . وتنفيذ القرار بسحب القوات السعودية مؤجل ، على اي حال ، لبضعة ايام سيكون لنا خلالها متسع من الوقت للوصول الى الحلول الناجعة لمثل هذا الوضع المستجد .

ثانيا : موضوع التطورات التي شهدتها المنطقة على صعيد قضية الشرق الاوسط . وقد جرى تقويم للانعكاسات التي قد تنجم عن هذه التطورات ان بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط او بالنسبة للاوضاع في لبنان .

## القوات الدولية — تتمة

بشدة على هذا الحادث لدى السلطات المعنية . وبعد ذلك استمرت عملية الرحيل دون حوادث .

وكانت مفرزة هولندية قد حلت محل القوة الفرنسية .

وتحدث البيان ايضا عن تحليق طائرتين اسرائيليتين بشكل خطر قرب طائرة هليكوبتر نروجية غربي مدينة صور يوم الاثنين الماضي .

وقال البيان : ان المفرزة الايرانية العاملة مع قوة فض الاشتباك الدولية على مرتفعات الجولان السورية ، قد بدات ايضا الانسحاب في اعقاب قرار اتخذته الحكومة الثورية في ايران .

ومضى البيان قائلا : ان فرقة فنلندية تابعة لقوات الطوارىء الدولية في سيناء ستحل محلها مؤقتا .

### فالدهايم يشيد بالقوات الفرنسية

وكانت الوحدة الفرنسية المشتركة في قوة السلام المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان قد بدات ابحارها صباح امس في ثلاث سفن تابعة للسلاح البحري ترسو على ساحل الناقورة — جنوب لبنان — حيث يوجد مقر القيادة العامة لقوة السلام المؤقتة التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان .

ويتم نقل ٦٩٠ ضابطا وجنديا في لواء مظلات مشاة البحرية الثانية و١٢٠ عربة على هذه السفن العائدة الى فرنسا .

وقد وجه كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة أمس رسالة الى الجنرال جان كوك مساعد قائد عام قوات الطوارىء الذي سيعود الى فرنسا مع كتيبته اللواء الثاني ، اعرب فيها عن امتنانه العميق .

### قصف كوكبا

وكانت بلدة كوكبا قد تعرضت للقصف امس ، مما سبب سقوط اثنين من الجرحى ، كما تعرضت الكتيبةالنيبالية للقصف واستمر امس تحليق الطائرات الاسرائيلية كما ظهرت بواخر اسرائيلية في البحر ( رسالتا نزيه نقوزي ودريد كبورة عن العمليات العسكرية في الجنوب على الصفحة ٥ )

## أرسكين — تتمة

عدد من الجنود والضباط ، وتسلمهم مهامهم في المنطقة الوسطى التي تسيطر عليها قوات الطوارىء الدولية .

وذكرت مصادر مطلعة ان البحث تناول مسألة انتشار قوات الطوارىء في الشريط الحدودي ، وقد عرض الجنرال ارسكين مع قائد الجيش الاتصالات الجارية بهذا الصدد ، واثار مسألة قطع رواتب العسكريين المتعاونين مع الرائد سعد حداد ، وقيام اسرائيل بتغطية هذه الرواتب ، مما اضفى على هؤلاء العسكريين طابع الهوية العسكرية الاسرائيلية .

وعلم ان الجنرال ارسكين عرض مشروعا لاعادة الرواتب الى العسكريين واعادتهم الى الانتماء اللبناني ، ودعوتهم للتعاون مع قرارات الحكومة اللبنانية ، وفق تطمينات بان محاكمتهم سوف تاخذ بالاعتبار ظروف وملابسات الازمة التي عصفت بجنوب لبنان.

الا ان قرارا لم يتخذ في هذا الموضوع الذي بقي قيد الدرس ، باعتباره مشروعا معروضا من جانب قائد قوات الطوارىء الدولية .

## سركيس يوقع — تتمة

ان السفير اكتفى بالقول انه اطلع رئيس الجمهورية على نتائج زيارة كارتر الى الشرق الاوسط ، الا ان مصادر مطلعة قالت انه اكد حرص الولايات المتحدة على الا تكون التطورات الجديدة على حساب لبنان .

### لا خوف من الانفجار

وكانت الانفراجات السياسية تغطي العاصمة أمس ، على رغم القلق الامني الذي يساور المواطنين . وقد تصدى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لهذا القلق بعد جلسة مجلس الوزراء وقال ان لا داعي للقلق من المضاعفات الامنية بعد الانسحاب السعودي . كما عاد وأكد ذلك بعد لقائه أمس بالرئيس رشيد الصلح حيث رد له الحص زيارة قام بها يوم الاحد الماضي .

على الصعيد السياسي يلتقي رئيس الجمهورية عند الساعة العاشرة والنصف الشيخ بيار الجميل للبحث في القضايا والشؤون الداخلية في ضوء التطورات الاخيرة .

وكان الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية والسيد داني شمعون أمين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار قد ابلغا قيادة الجيش ترحيبهما بنزول الجيش لتسلم مهمات أمنية .

كما أعلن المجلس السياسي المركزي لاحزاب الحركة الوطنية بعد اجتماعه مساء أمس موقفا ايجابيا من اقرار قانون الدفاع ووصفه بانه « خطوة ايجابية على طريق معالجة قضية الجيش ، فالقانون يتضمن نصوصا اصلاحية تدخل على تنظيم الجيش بعد التعديلات التي تحد من السيطرة الفردية والفئوية المطلقة ، وقد شكل دليلا على امكان نهوض المجلس ببعض مسؤولياته السياسية والاشتراعية . »

ودعا البيان الى « ان توضع هذه الخطوة في سياقها الصحيح حتى لا تتحول الى مجرد خطوة شكلية » .

على كل الانفراج السياسي الذي رافق اقرار قانون الدفاع جعل السياسيين يطرحون موضوع الحكومة السياسية على بساط المناقشة . وقد بادر التكتل النيابي المستقل الذي اجتمع أمس برئاسة الرئيس الاسعد الى بحث هذا الموضوع وكلف رئيس المجلس نقل هذا المطلب الى رئيس الجمهورية .

## بابكيان ومزبودي — تتمة

٢ — بذل مجهود خاص من قبل المؤسسات العلمية للجمع بين النظرية والممارسة في صفوف ما قبل التخرج .

### جبيلي : برامج الجمعية

الاستاذ عاطف جبيلي ، مدير عام الادارة في شركة التابلين تحدث عن « دور الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال في التطوير الاداري » واعطى لمحة تاريخية عن الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال . وحاجات لبنان التدريبية كما كشفت عنها الدراسة العلمية التي اجريت في اوائل السبعينات ومناقشات ارباب العمل حول هذا الموضوع . ونشاطات الجمعية في محاولاتها للتجاوب مع هذه الحاجات من خلال الدورات التدريبية والندوات وحلقات النقاش .

برامج الجمعية موجهة الى : مساعدي المديرين والسكرتيرات التنفيذيات ليصبحوا اكثر فعالية وكفاءة وبالتالي يصبح المدير اكثر تفرغا لاعماله غير الروتينية . المشرفين على الاعمال ، اي المراقبين المباشرين للاجراء .

مديري الاعمال الذين تهيء لهم الجمعية الفرص لتنمية كفاءاتهم الادارية ليصبحوا اكثر فعالية ، وخاصة من خلال تفويض الصلاحيات .

وعن البرامج المقبلة للجمعية قال : تقديم دورات تدريبية مكثفة ولفترات قصيرة ضمن المؤسسة ولموظفيها فقط. وتقديم برامج مشتركة بالتعاون مع المؤسسات الاكاديمية . وتاسيس مركز للمعلومات ووضعه في تصرف رجال الاعمال في لبنان .

### حريق : الافاق الجديدة

الدكتور انطون حريق ، الاستاذ المساعد بدائرة الاعمال في الجامعة الاميركية تحدث عن « آفاق جديدة في نظم القرارات المتعلقة بادارة الاعمال » قال : ان الالات الحاسبة الحديثة والسريعة ، الصغيرة منها والكبيرة ، هي الان في خدمة مؤسسات الاعمال .

واضاف قائلا ان الحاجة الاساسية لادارة الاعمال وهي فرز كميات كبيرة من المعلومات وتحليلها باستخدام الاتحاسبة معقدة متوفرة في الاسواق، وقد بسطت نظم القرارات المتعلقة بادارة الاعمال حتى اصبحت في سهولة تحضير فنجان قهوة جاهزة . ولقد اصبح المدير التنفيذي الحديث سواء اكان يعمل في القطاع المالي او المصرفي او التسويقي او الاداري ، قادرا على الجلوس امام آلة كاتبة متصلة بشاشة تلفزيونية تدعى « انابيب اشعة الكاثود » وهي ملقمة بمعلومات مصرفية لاعطاء حلول للمسائل المراد حلها .

والمطلوب، هو ادراك ابعاد مثل هذه المعالجة لتنظيم القرارات المتعلقة بادارة الاعمال في لبنان . اذ ان هذه الاساليب ليست فقط زهيدة الثمن ( ثمن بعضها لا يتعدى ٢٥ ألف دولار ) بل هي مبسطة للغاية وسهلة الصيانة، في عصر اقتصادي يشهد طلبا متزايدا على المواهب الادارية الباهظة الثمن .

ولمساعدة المدراء التنفيذيين على استخدام وقتهم الثمين لاتخاذ القرارات بشكل اكثر فعالية ، يجب أن تلعب الالات الحاسبة دورا حاسما في سد الثغرة التي خلفتها ندرة المواهب الادارية . كما يجب ان توفر الدقة والانفتاح لاتخاذ قرارات منطقية في حقل ادارة الاعمال في لبنان .

وتلا الندوة حوار الاسئلة والاجوبة. كلمة وحيدة اجمع عليها المحاضرون التسعة : تعود الادارة وتنشر التنمية في لبنان ويصان الانسان عندما نتوقف عن قتل بعضنا البعض ، ويوم يتوقف اطلاق النار على الانسان الذي هو في نهاية التهليات ، مفجر الطاقات الانمائية واساس كل انماء حضاري ومدني في آن .

## تبادل أسرى — تتمة

ان الفلسطينيين صعدوا الى طائرة ركاب بلغارية كانت قد وصلت حاملة الاسير الاسرائيلي من دمشق .

واضاف يقول : ان الطائرة ستتوجه الى طرابلس في الجماهيرية الليبية لكن لا يعرف اذا كانت طرابلس هي وجهتها النهائية .

وصعد الاسير الاسرائيلي ابراهام عمرام ، وعمره ٢٣ سنة ، الى طائرة ركاب اسرائيلية مستأجرة لتعود به الى اسرائيل .

وقال الناطق ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر هي التي تفاوضت مع السلطات الاسرائيلية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة لاجراء عملية التبادل هذه .

وقال الناطق ان اسرائيل اطلقت سراح عشرة سجناء عرب اخرين امس لكنهم قرروا عدم الاشتراك في عملية التبادل والبقاء في الاراضي العربية المحتلة .

وتجنب البيان الاسرائيلي الرسمي الذي صدر امس استخدام كلمة « التبادل » في اعلان نبا اطلاق سراح الجندي عمرام . واكتفى البيان بالقول انه : تم الاتفاق في نفس الوقت على اطلاق سراح ٧٦ معتقلا امنيا .

وكانت اسرائيل ترفض في الماضي المساومة مع الفدائيين الفلسطينيين. وقد قتل اكثر من ٢٠ اسرائيليا كان الفدائيون قد احتجزوهم كرهائن في عمليات مختلفة في اسرائيل والخارج عندما حاول جنود اسرائيليون تخليص الرهائن بالقوة .

ويعتقد ان عملية التبادل التي تمت في جنيف امس هي اول عملية علنية منذ ان بدات المنظمات الفدائية الفلسطينية هجماتها على اسرائيل .

الا ان اسرائيل اطلقت سراح عدة الوف من الجنود العرب الذين اسرتهم في اربع حروب في الشرق الاوسط في مقابل عدة مئات من اسرى الحرب الاسرائيليين .

وتقول مصادر عسكرية ان عمرام الذي يبلغ ٢٤ سنة من العمر ، وليس ٢٣ سنة كما ذكر سابقا ، والذي امضى حوالي سنة في الاسر لا يزال يواجه احتمال المثول امام محكمة عسكرية بتهمة « اجتياز حدود العدو » بصورة غير قانونية .

واضافت المصادر تقول ان بين الفلسطينيين الذين افرج عنهم عدة اشخاص كان قد حكم عليهم بمدد طويلة في السجن لقيامهم باعمال تخريب . وبين الذين اطلق سراحهم اشخاص ادينوا بتهمة قتل جندي اسرائيلي .

وفي دمشق ، قال فاضل شرورو « ابو فراس » ان عملية التبادل تؤكد ان اخذ الفلسطينيين لرهائن داخل الارض المحتلة لم يستهدف القتل بل المبادلة بمسجونين فلسطينيين .

جنيف ، القدس — ر ، آ. ف. ب

## خطفهم البحر — تتمة

الى الشمال من طرابلس .

وكان هؤلاء قد قذفتهم الامواج الى عرض البحر قبل ثلاثة ايام من على شاطىء الدورة . وقد نقل الاطفال الثلاثة الى مدرسة القلمون الرسمية حيث تم اسعافهم وتقديم الطعام اليهم.

على الصعيد الامني ، توتر الجو بعد ظهر امس ، ولعلع الرصاص وسقطت بعض القذائف في محيط المتحف والدكوانة ، كما استمر رصاص القنص مسيطرا على خطوط التماس أمس ، لكن لم يسجل وقوع اصابات .

وذكرت التقارير الامنية ان قنبلة انفجرت في كومة للنفايات ، بطريق متفرع من شارع برج ابي حيدر .

كما اشارت المعلومات الامنية الى اطلاق نار كثيف خلال الليل بسبب كسوف القمر ..

على صعيد اخر وجد امس الشاب جورج بندلي ، معصوب العينين ومكبل اليدين في بستان بجل الديب .

وكان جورج قد اختفى امام منزل والديه في برمانا في الخامس من اذار الجاري ، وقد طالب خاطفوه بفدية مقدارها مليون ليرة تدفع بالدولار الاميركي .

ولم تتوفر معلومات حول ما اذا كان ذووه ، قد دفعوا الفدية المطلوبة، مقابل الافراج عنه حيا .

واطلق مجهول النار على مبنى تعاونية المقاصد الاسلامية في الطريق الجديدة ، دون وقوع اصابات .

من جهة ثانية قبض رجال الامن على محمد علي قبيسي ( ٣٩ سنة ) وابراهيم محمد مرزوق ( ٤٥ سنة ) وفايز مصباح دلاعة ( ٥٠ سنة ) بتهمة تعاطي المخدرات في محلة العمروسية قرب الشويفات ، وعثر مع احدهم على خمسة غرامات هيروين ، واتضح ان احدهم محمد قبيسي ، فار من السجن خلال الاحداث .

## وزير الدفاع المصري — تتمة

المطار في قاعدة اندروز الجوية عندما بدأ الرئيس كارتر القاء كلمته قائلا انه « متعب ولكنه شاكر » .

وامتدح الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل لجرأتهما على كسر ٣٠ سنة من المرارة والحروب والدخول الى عالم المجهول : باختيارهما السلام » .

وقال الرئيس كارتر ان « معاهدة يمكن ان تكون حجر الزاوية لتسوية شاملة » .

واضاف يقول : ان قضيتين فقط لا تزالان تحتاجان الى حل من قبل بيغن وحكومته التي اجتمعت في القدس في جلسة خاصة امس، ومن قبل الكنيست ( البرلمان ) الاسرائيلي .

وقال مسؤولون اميركيون امس ان من المتوقع ان تؤدي معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية اذا وقعت بعد مهمة الرئيس كارتر الدرامية الى اعادة تحالف استراتيجي في الشرق الاوسط .

ويقول المسؤولون ان اعادة التحالف هذه اصبحت ذات اهمية خاصة في اعقاب خلع شاه ايران حليف الولايات المتحدة والحافظ على السلام في منطقة الخليج الغنية بالنفط .

ويضيف المسؤولون الى ذلك قولهم انه عوضا عن دور ايران في المحافظة على السلام ، سيجري تعاون عسكري كبير بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر .

وستعزز الولايات المتحدة وجودها العسكري وشحناتها من الاسلحة الى المنطقة . ومضى المسؤولون يقولون انها ستزيد بشكل كبير مساعداتها العسكرية والاقتصادية لمصر .

وترى ادارة الرئيس كارتر ان التفاهم بين الرئيس السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل سيشكل قاعدة حقيقية لتسوية شاملة في التهلية في المنطقة المضطربة وهي تسوية ترضي رغبة الفلسطينيين في وطن قومي والمطالب الاقليمية لجيران اسرائيل الاخرين في الاردن وسوريا .

● وفي القاهرة ، قال الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري ان الرئيس السادات سيتوجه جوا الى واشنطن في ٢٢ اذار مارس الحالي أو ٢٣ منه لتوقيع معاهدة السلام المقترحة مع اسرائيل اذا سارت الامور سيرا حسنا .

وقال الدكتور خليل لوكالة « رويتر » : لا اتوقع اية مشكلات خاصة بعد قبول مجلس الوزراء الاسرائيلي مسودة معاهدة السلام أمس .

واستطرد رئيس الوزراء قائلا : واذا لم يكن هناك من مشكلات وسارت الامور بشكل حسن فسيتوجه الرئيس السادات وانا معه الى واشنطن لتوقيع المعاهدة يوم الخميس او الجمعة القادمين .

وكان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل قد أعلن أن التوقيع قد يجري في وقت مبكر ربما كان الاسبوع المقبل .

وقال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس أن الولايات المتحدة وافقت على الاشتراك مباشرة في المفاوضات بين مصر واسرائيل حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال الدكتور بطرس بطرس غالي أن المفاوضات ستبدأ بعد شهر من توقيع معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية.

ونسبت وكالة « انباء الشرق الاوسط » الى مصدر في وزارة الخارجية قوله أن مصر ستشترك مع اسرائيل والولايات المتحدة وممثلين عن الشعب الفلسطيني في هذه المفاوضات .

واظهر اعلان الدكتور غالي أن اشتراك الولايات المتحدة هو جزء من التسوية التي تم التوصل اليها خلال زيارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى مصر واسرائيل .

ونسبت الوكالة الى مسؤول في وزارة الخارجية قوله أن الاشارة الى مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة وردت في مقدمة معاهدة السلام المقترحة .

واضافت الوكالة تقول ان المفاوضات حول المسألة الفلسطينية ستبدأ بعد شهر من توقيع المعاهدة ، ولن تستمر اكثر من سنة .

ومضت تقول أن انتخابات ستجري بعد ذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة وسيقام الحكم الذاتي .

وقالت انه بعد شهر من انشاء السلطة الفلسطينية سينتهي الحكم العسكري الاسرائيلي ، وستنسحب القوات الاسرائيلية الى مواقع محددة على امتداد الحدود .

واستطردت قائلة أن مصرواسرائيل ستتبادلان السفراء مباشرة بعد أول انسحاب مرحلي للقوات الاسرائيلية من سيناء في خط يبدأ من العريش الى الساحل الشمالي لسيناء ، ويمتد الى راس محمد في الجنوب .

وذكرت الوكالة أن الانسحاب سيتم خلال ثلاثة اشهر عوضا عن تسعة كما اتفق عليه سابقا .

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية ان مصر شنت حملة دبلوماسية تشرح فيها للدول العربية الصديقة ان معاهدة السلام المقترحة بينها وبين اسرائيل ليست الا قسما واحدا فقط من تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

وقالت «وكالة انباء الشرق الاوسط» في نبأ لها من الخرطوم أن السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري سافر جوا الى العاصمة السودانية أمس ناقلا رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس جعفر نميري .

وبعد ذلك سافر السيد مباركبصورة غير متوقعة الى المملكة العربية السعودية . وقالت الوكالة :ن سفره جرى بعد مكالمة هاتفية مع الملك خالد .

وخلال جولة السيد مبارك التي ستشمل كذلك بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية والنمسا ويوغوسلافيا ورومانيا سيشرح الاقتراحات السلمية التي جرى العمل عليها مع الرئيس كارتر خلال زيارته الى مصر واسرائيل والتي استغرقت ستة أيام .

وصرح الدكتور بطرس بطرس غالي بأن مهمة السيد مبارك « هي بداية حملة طويلة للتغلب على ردة الفعل العاطفية التي قد تكون شديدة الا اننا نأمل بأن نتغلب عليها في بضعة اشهر » .

ورحب مصدر كبير في وزارة الخارجية بانباء قبول مجلس الوزراء الاسرائيلي الاقتراحات الاميركية الجديدة .

وقال : اننا نرحب بالقرار الاسرائيلي . ان توقيع المعاهدة يبدو اكيدا ونستطيع الافتراض ان شهر ايار القادم سيشهد بداية المفاوضات من أجل الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

● وفي القدس ، وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي امس على اقتراحين رئيسيين في قرار فتح الطريق امام معاهدة سلام مع مصر .

وابلغ مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الصحفيين بعد اجتماع المجلس قوله : منذ دقائق قليلة اتصلت هاتفيا برئيس الولايات المتحدة جيمي كارتر لاقول له ان القضيتين العالقتين الاخيرتين قد جرى حلهما بقرار ايجابي من مجلس الوزراء الاسرائيلي » .

وكان يشير الى مقترحات التسوية التي قدمها اليه الرئيس كارتر امس الاول ووافق عليها بالتالي الرئيس السادات .

وكانت نتيجة تصويت مجلس الوزراء ١٥ صوتا ضد لا شيء وتأخر وزير عن الادلاء بصوته .

ولم يعط بيغن اية تفاصيل اخرى .

ولكن مصادر مطلعة قالت ان الاقتراح الاول يتعلق بامدادات النفط من حقول سيناء التي ستنسحب اسرائيل منها بموجب معاهدة سلام .

ويدور الاقتراح الثاني حول مراحل الانسحاب الاسرائيلي من سيناء وتوقيت تبادل السفراء بين اسرائيل ومصر .

وفي الوقت الذي كان يجتمع فيه مجلس الوزراء في القدس كانت قوات الاحتلال في القسم العربي من المدينة تتعامل مع متظاهرين ضد المعاهدة .

وقال مسؤولون ان مجلس الوزراء سيعقد اجتماعات اخرى احدها يوم الاحد المقبل حول المظاهر العامة للمعاهدة نفسها .

وهناك قضية وعد بيغن باجراء مناقشة وزارية بشأنها وهي مقياس الحكم الذاتي الذي سيعرض على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد توقيع معاهدة السلام .

## الردود العربية — تتمة

فان السادات سيظل في انظار العرب الحاكم المارق الخارج على الصف العربي المستسلم للعدو الصهيوني .

وطالبت صحيفة « البعث » الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم العرب بالسرعة في تنفيذ قرارات مؤتمر قمة بغداد الاخير والتي تنص على نقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة ومقاطعة النظام المصري سياسيا واقتصاديا « وذلك كرد اول على خيانة السادات وتوقيعه معاهدة صلح منفرد مع اسرائيل ».

● وفي الكويت ، قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت ان بلاده ترى ان اي حل منفرد في الشرق الاوسط سيعطي اسرائيل الفرصة لتنفيذ مخططاتها العدوانية .... وان السلام الذي تنشده البلدان العربية وهو السلام القائم على الحق والعدل واستعادة كامل الحقوق الوطنية الفلسطينية وانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس .

واضاف الشيخ صباح يقول في بيان اذيع امس ان الجهود الرامية الى عقد « اتفاق منفرد مع اسرائيل تعتبر » محاولات لشق التضامن العربي الذي تحرص الكويت على دعمه .

واكد الوزير مجددا رفض الكويت لاي حل منفرد لقضية الشرق الاوسط لان مثل هذا الحل يتعارض مع قومية المعركة التي تخوضها الامة العربية مع عدوها المشترك .

واضاف صباح يقول ان الكويت ملتزمة بقرارات مؤتمرات القمة العربية ولا سيما مقررات مؤتمر قمة بغداد التي « اثبتت قدرة الامة العربية على مواجهة .... التحديات التاريخية ».

وقال : ان الكويت ترى آن تنفيذ قرارات مؤتمر قمة بغداد هو السبيل لمواجهة اي شكل من اشكال الحلول المنفردة التي تمس بالحقوق العربية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

● وفي الامم المتحدة ، تكهن العضو العربي الوحيد في مجلس الامن الدولي شانه شان ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية بطرد مصر من الجامعة العربية ، اذا عقدت القاهرة صلحا منفردا مع اسرائيل .

وادلى السيد عبدالله بشارة سفير الكويت الذي كان رئيسا لمجلس الامن في الشهر الماضي بانتقاداته لمعاهدة السلام المزمعة بين مصر واسرائيل في مقابلة صحفية أمس الاول .

اما الدبلوماسي الاخر وهو السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فقد قال في تصريح صحفي انه لا يمكن ان يكون هناك سلام دون حل المسألة الفلسطينية . وتعهد بان توسع منظمة التحرير الفلسطينية نضالها ضد الرئيس انور السادات اذا هو عقد صفقة مع اسرائيل .

وتكهن السيد الطرزي بان تفقد مصر ايضا المساعدات التي تتلقاها من الدول العربية الغنية بالنفط وخاصة من المملكة العربية السعودية .

وقال ان القدس مسألة حرجة للسعوديين ولا يمكن آن يرضوا باي اتفاق يترك هذه المسألة دون حل .

وسئل السيد بشارة في المقابلة ان كان يوافق السيد الطرزي على قوله ان مصر ستطرد من الجامعة العربية اذا هي وقعت معاهدة سلام منفرد مع اسرائيل فقال ان هذا هو الانذار الذي صدر عن الجامعة العربية في مؤتمر قمة بغداد في تشرين الثاني الماضي .

وقال السيد بشارة انه متاكد من ان هذا الانذار سيطبق اذا قامت مثل هذه المعاهدة بين البلدين .

● وفي بيروت ، دعت « الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي » الى تنظيم تظاهرات ومسيرات شعبية في كل البلدان العربية وفي دول العالم التي توجد فيها جاليات عربية كبيرة في ٢١ اذار الجاري ، وذلك احتجاجا على زيارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر للمنطقة وعلى « كل المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية ».

وجاء ذلك في نهاية اجتماع طارىء عقدته الامانة الدائمة في بيروت أمس الاول وامس ، بناء على دعوة من منظمة التحرير الفلسطينية لدرس الوضع الناشيء عن زيارة الرئيس الاميركي الى المنطقة .

ودعت الامانة ايضا الى اضراب عام في البلدان العربية في ٣٠ من الشهر الحالي وهو يصادف ذكرى « يوم الارض » .

ودعا المجتمعون الى تنفيذ قرارات كانوا قد اتخذوها في اجتماع سابق « بضرب المصالح الامبريالية وخاصة الاميركية في الوطن العربي » .

وطالبوا بدعوة الدول العربية التي اشتركت في مؤتمر القمة العربي في بغداد في تشرين الثاني من العام الماضي بعقد اجتماع طارىء لتنفيذ القرارات التي اتخذتها .

ووجه المجتمعون مذكرة الى الحكام العرب طالبوا فيها « بسحب الارصدة والمدخرات العربية من مصارف اميركا واستخدام سلاح النفط في مواجهة التحركات الاميركية العدائية ومقاطعة البضائع ووسائل المواصلات الاميركية كما طالبوا دول « جبهة الصمود والتصدي » التي تضم سوريا والجماهيرية الليبية واليمن الجنوبية والجزائر الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية بعقد اجتماع طارىء مع العراق .

بغداد — واع ، سانا ، ر ، اف ب

## موسكو : كارتر نجح في حمل السادات على الاستسلام

قالت وكالة « تاس » امس : ان الرئيس كارتر نجح في حمل الرئيس المصري انور السادات على الاستسلام التام .

واكدت الوكالة في تعليق لها اذاعته مساء امس بعد اعلان موافقة الحكومة الاسرائيلية على المقترحات الاميركية من اجل ابرام الاتفاق المصري — الاسرائيلي ان الرئيس السادات قد قبل خلال الاجتماع الاخير الذي عقده في القاهرة مع الرئيس كارتر بصورة فعلية كافة الشروط التي وضعها رئيس الولايات المتحدة وبيغن في القدس وبذلك تم تمهيد الطريق نحو ابرام اتفاق منفرد معاد للعرب .

موسكو — ا. ف. ب

## قمة لبنانية — تتمة

وذكرت هذه المصادر ان السيد باسل عقل ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة حمل هذا الاقتراح الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، وان رئيس الحكومة فاتح رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس بالموضوع ، على ان يتم اللقاء الثلاثي خلال ايام ، من اجل مناقشة التطورات في لبنان ، في ضوء التوقيع على المعاهدة المصرية — الاسرائيلية .

وقالت هذه المصادر ان اتصالات بدات من اجل عقد قمة مصغرة لبنانية — سورية ، قد يشترك فيها عرفات لمواجهة التطورات المقبلة .

## استمرار التظاهرات — تتمة

الاسرائيلية العابرة بالحجارة .

وكان معلمو المدارس في المدينتين قد قدموا استقالة جماعية امس الاول ، بسبب « السلوك المهين » للمعلمين من قبل الجنود الاسرائيليين خلال اعتقال الطلاب .

واستمرت التظاهرات لليوم الخامس على التوالي في انحاء القسم الجنوبي من الضفة الغربية .

واحرق شبان سيارة خارج مخيم قلنديا الفلسطيني على الطريق الى القدس .

ووضع رؤساء بلديات مدن الضفة الغربية لنهر الاردن ترتيبات لاعلان يوم حداد في اليوم الذي توقع فيه معاهدة سلام .

وانفجرت امس عبوة ناسفة في احد احياء مدينة القدس ، خلال توقف سيارة ركاب كبيرة ، مما ادى الى تدمير السيارة وقتل وجرح عدد غير محدد من الاسرائيليين .

القدس المحتلة — ر ، ا.ف.ب

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

### كميل أسعد الصايغ

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء ، الساعة الثالثة بعد الظهر، في كنيسة مار الياس الحي ، للروم الارثوذكس .

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ اذار الجاري في منزل الفقيد بملكه ، حي مار الياس، الحدث

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .



### اعلان مناقصة

...علم الساعة العاشرة من يوم ... الواقع في السابع عشر من ... ١٩٧٩ تجري ادارة المناقصات ... في بناية احمد بيضون واولاده ...رع بوردو — محلة الصنائع عقار ...وان سابقا مناقصة عمومية ... الظرف المختوم لتلزيم تقديم ...ات مختلفة لزوم معاهد ومدارس ... المهني والتقني الرسمية .

...ن الاطلاع على دفتر الشروط ...ع لهذه الغاية خلال اوقات ... الرسمي في قلم المديرية العامة ... المهني والتقني — الدكوانة .

...م العروض في غلافين مختومين ... الاول تصريح المناقصة والتأمين ...تندات المطلوبة في دفتر الشروط ... الثاني على بيان الاسعار. يكتب ...ظهر كل غلاف موضوع محتوياته ... او بيان الاسعار وموضوع ...صة والتاريخ المحدد لاجرائها ... المناقص .

...ضع هذان الغلافان ضمن غلاف ...موحد يرسل بواسطة البريد ...ون المغفل او يسلم باليد مباشرة ...ادارة المناقصات الكائنة في بناء ...بيضون واولاده — شارع بوردو — ... الصنائع — عقار ابو صوان ... . على ان يصل اليها قبل ...عة الثانية عشرة من اخر يوم ...يسبق اليوم المحدد لاجراء ...صة . ولا يقبل اي عرض بعد ...الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة. ...يستحسن ايداع العروض شباك ... قبل اليوم المحدد اعلاه بسبعة ...على الاقل تحسبا لكل تأخير .

...المدير العام للتعليم المهني والتقني
روجيه الشمالي

### اعلان تلزيم

...الساعة العاشرة من صباح يوم ...س الواقع في التاسع عشر من ... نيسان عام ١٩٧٩ . ...ري المديرية العامة للبرق والهاتف ...ة في بناية المديرية العامة للشباب ...اضة شارع سامي الصلح — ...دراج عروض بطريقة الظرف ...م للاشغال التالية :

— تقديم وتركيب مصعد كهربائي في مركز الهاتف الآلي في راس بيروت وبدارو .

يقبل في هذه المناقصة الافراد والشركات الذين يتعاطون اعمال صناعة وتركيب المصاعد الكهربائية ووكلاء الشركات العالمية لمثل هذه الاشغال ، على ان يكون العارض قد قام بتركيب — ٧٥ — مصعدا في لبنان في العشر سنوات الاخيرة ، وعليه تقديم بيان المواقع التي تم فيها تركيب هذه المصاعد .

يتوجب على المتعهدين الذين يرغبون في الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم باليد الى قلم المناقصات في المصلحة الفنية — في الطابق الثاني من المديرية العامة للشباب والرياضة في اليوم المعين اعلاه وقبل الساعة العاشرة ( ترفض العروض المقدمة من قبل ذلك التاريخ وبعد هذا الوقت ) .

تقدم العروض في غلافين مختومين يتضمن الاول : تصريح المناقص والضمانة ويتضمن الثاني : بيان الاشغال ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته ( تصريح او بيان اسعار ) وموضوع المناقصة بالتاريخ المحدد لاجرائها واسم المناقص . ويوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث معنون باسم لجنة المناقصات في المصلحة الفنية — المديرية العامة للبرق والهاتف ، ومكتوب عليه اسم المناقصة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء مميز .

يمكن الاطلاع على ملفات التلزيم في مديرية المباني — مشروع الخمس سنوات — الطابق الرابع من بناية مطر — كورنيش المزرعة — خلال اوقات الدوام الرسمي .

حددت قيمة التأمين المؤقت بمبلغ — ٣٠٠٠ — ل.ل. فقط ثلاثة الاف ليرة لبنانية لا غير ، والتأمين النهائي بعشرة بالمئة من قيمة الصفقة بعد التلزيم .

بيروت في :
مدير عام البرق والهاتف
ريمي شامي

### اعلان تلزيم

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في التاسع عشر من شهر نيسان عام ١٩٧٩ .

تجري المديرية العامة للبرق والهاتف الكائنة في بناية المديرية العامة للشباب والرياضة شارع سامي الصلح — استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم للاشغال التالية :

— تقديم وتركيب مصعد كهربائي في مركز الهاتف الآلي في جديدة المتن .

يقبل في هذه المناقصة الافراد والشركات الذين يتعاطون اعمال صناعة وتركيب المصاعد الكهربائية ووكلاء الشركات العالمية لمثل هذه الاشغال ، على ان يكون العارض قد قام بتركيب — ٧٥ — مصعدا في لبنان في العشر سنوات الاخيرة ، وعليه تقديم بيان المواقع التي تم فيها تركيب هذه المصاعد .

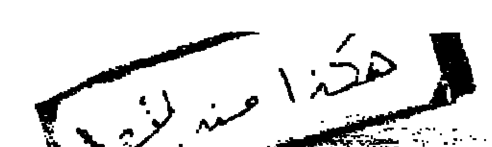
يتوجب على المتعهدين الذين يرغبون في الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم باليد الى قلم المناقصات في المصلحة الفنية — في الطابق الثاني من المديرية العامة للشباب والرياضة في اليوم المعين اعلاه وقبل الساعة العاشرة ( ترفض العروض المقدمة من قبل ذلك التاريخ وبعد هذا الوقت ) .

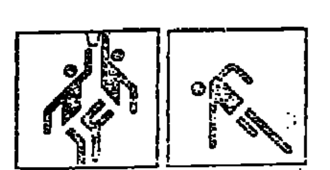
تقدم العروض في غلافين مختومين يتضمن الاول : تصريح المناقص والضمانة ويتضمن الثاني : بيان الاشغال ويذكر على ظاهر كل غلاف موضوع محتوياته ( تصريح او بيان اسعار ) وموضوع المناقصة بالتاريخ المحدد لاجرائها واسم المناقص . ويوضع الفلافان ضمن غلاف ثالث معنون باسم لجنة المناقصات في المصلحة الفنية — المديرية العامة للبرق والهاتف ، ومكتوب عليه اسم المناقصة وتاريخها فقط دون ذكر اي شيء مميز .

يمكن الاطلاع على ملفات التلزيم في مديرية المباني — مشروع الخمس سنوات — الطابق الرابع من بناية مطر — كورنيش المزرعة — خلال اوقات الدوام الرسمي .

حددت قيمة التأمين المؤقت بمبلغ — ٣٠٠٠ — ل.ل. فقط ثلاثة الاف ليرة لبنانية لا غير ، والتأمين النهائي بعشرة بالمئة من قيمة الصفقة بعد التلزيم .

بيروت في :
مدير عام البرق والهاتف
ريمي شامي





# ...ضية قوية مدينة مكسيكو

مدينة مكسيكو امس ، وقالت مصادر الصليب ... من الاشخاص قد قتلوا .

... ان ثلاث ابنية بما فيها بناية سكنية انهارت ويخشى ... قتلوا تحت الركام.

... الزلازل في اوبسالا في السويد ان الهزة التي استمرت ... سجلت ٦ ر٧ درجة على ميزان ريختر وهي هزة مساوية في القوة لتلك التي وقعت في شمال شرق ايران في شهر ايلول الماضي والتي ادت الى مقتل الوف الاشخاص .

وقالت دائرة الاطفاء ان عدة انفجارات وحرائق صغيرة وقعت بسبب تسرب الغاز بعد الهزة التي حصلت عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بتوقيت بيروت .

واضافت الدائرة تقول ان التيار الكهربائي قطع في عدة احياء من المدينة .

مدينة مكسيكو — ر ، ا.ف.ب

## اليونان : موت ٢٤ امرأة احتراقا

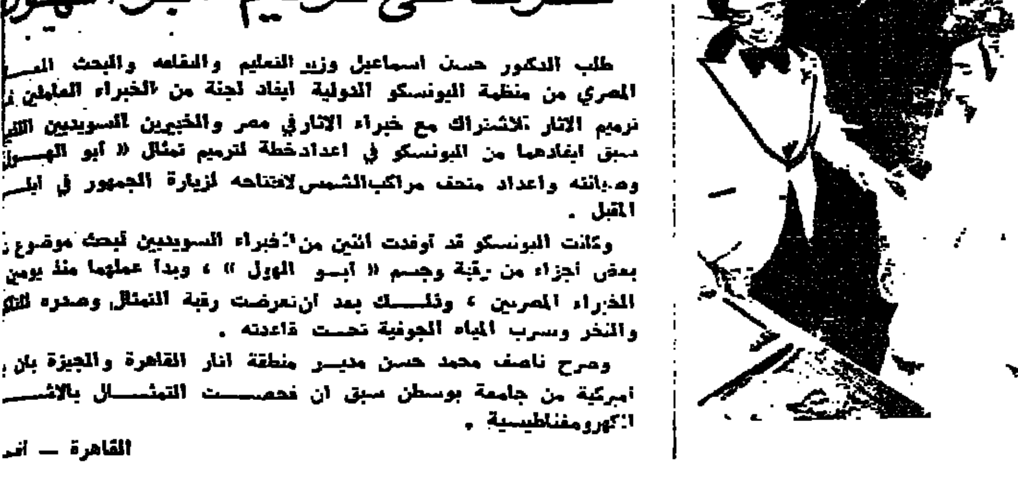
قال البوليس في سالانيك (اليونان) ان ٣٠ شخصا بينهم ٢٤ امرأة ماتوا احتراقا ، وأصيب ٢٢ اخرون بحروق خطيرة عندما اصطدمت سيارة ركاب يونانية كبيرة بصهريج يوغوسلافي للوقود قرب الحدود اليوغوسلافية امس .

وكانت النساء في طريقهن من سكوبيه في نزهة تستمر يوما واحدا .

وقال ناطق باسم البوليس ان الصهريج كان في طريقه الى سالانيك ليجري تحميله بالوقود .

سالانيك (اليونان) — ر

# اول زواج في العالم بواسطة الكومبيوتر



الاميركي بريان باربر ( ٢٥ عاما ) الذي تعرف على صديقته ليندا كرايدر ( ٢١ عاما ) عن طريق الكومبيوتر في العام الماضي تزوجها هذا العام في احتفال قصير جرى على الكومبيوتر ايضا .

وقد تمت حفلة الزواج في محل الازهار الذي يملكه بريان في لاس فيغاس بحضور عدد من الاصدقاء المقربين جدا ، وباركه الاب ميرسير ماكني من محل الازهار الاخر الذي يملكه في ولاية اخرى .

وجرى الاتصال بين الطرفين عن طريق الكومبيوتر كان خلالها العريس يتلقى التعليمات من الاب ميرسير عن طريق آلة اتصال وضعت بين الاثنين.

ويبدو في الصورة العريس وهو يدقق في تعليمات الاب ميرسير التي نقلتها آلة الكومبيوتر ومعه العروس التي كانت معه تتابع كل الخطوات ، منذ لحظة وصولها الى المكان حتى لحظة المباركة الاخيرة .

ويعتبر هذا اول زواج من نوعه في العالم واخر صرعات الكومبيوتر الحديث .

# لجنة من خبراء اليونسكو تشرف على ترميم "ابو الهول"

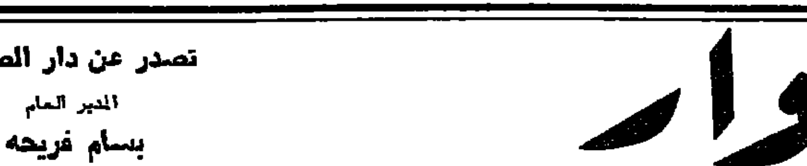
طلب الدكتور حسن اسماعيل وزير التعليم والثقافة والبحث العلمي المصري من منظمة اليونسكو الدولية ايفاد لجنة من الخبراء العاملين في ترميم الاثار للاشتراك مع خبراء الاثار في مصر والخبيرين السويديين اللذين سبق ايفادهما من اليونسكو في اعداد خطة لترميم تمثال « ابو الهول » وصيانته واعداد متحف مراكب الشمس لافتتاحه لزيارة الجمهور في ابريل المقبل .

وكانت اليونسكو قد اوفدت اثنين من الخبراء السويديين لبحث موضوع بعض اجزاء من رقبة وجسم « ابو الهول » ، وبدأ عملهما منذ يومين مع الخبراء المصريين ، وذلك بعد ان تعرضت رقبة التمثال وصدره للتآكل والنخر وتسرب المياه الجوفية تحت قاعدته .

وصرح ناصف محمد حسن مدير منطقة اثار القاهرة والجيزة بان ... اميركية من جامعة بوسطن سبق ان فحصت التمثال بالاشعة الكهرومغناطيسية .

القاهرة — ا...



المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه


# استمرار مسلسل الاعدامات في ايران
# مسلحون مجهولون يهاجمون ثكنة في احدى المناطق الكردية على الحدود مع العراق

نفت الحكومة الايرانية أمس انباء ذكرت ان الدكتور كريم سنجابي وزير الخارجية قد استقال ، وقالت انه غاب فقط عن مكتبه بضعة ايام بسبب المرض .

وجاء هذا النفي من وزارة الخارجية ، والذي اذيع من راديو صوت الثورة في أعقاب نبأ في صحيفة ايرانية بان شائعات تتردد عن احتمال ان يكون الدكتور سنجابي قد استقال لانه لم يشاهد في مكتبه منذ بضعة ايام .

وقد شوهد الدكتور سنجابي الذي يبلغ من العمر ٧٤ سنة في مكتبه اخر مرة يوم الخميس الماضي ، عندما اجرى محادثات مع السيد اغا شاهي المستشار الباكستاني للشؤون الخارجية .

### مسلسل الاعدامات

هذا واعدم جنرال في الجيش واربعة رجال بوليس اخرين أمس مما رفع أحكام الاعدام التي أمرت بها محاكم ثورية اسلامية بتهم سياسية الى ٤٨ حكما .

وكان الجنرال غفاريان قائد الفرقة المدرعة في مدينة دزفول الجنوبية الغربية الجنرال الخامس عشر الذي يموت اعداما بالرصاص بعد الثورة التي اطاحت بالشاه في الشهر الماضي .

وقالت الصحف ان ضابطي بوليس احدهما برتبة نقيب والاخر برتبة صف ضابط اعدما ايضا في دزفول . ويظهر انهما ادينا بعلاقة باعمال قام بها جنود ، وقتل خلالها عشرات الاشخاص بعد وقت قليل من مغادرة الشاه ايران .

واعدم امس ايضا ضابط بوليس برتبة نقيب يدعى حيدر جعفري . وكان يشغل منصب نائب رئيس البوليس في مدينة شوشتار قرب دزفول ، كما اعدم رميا بالرصاص صف ضابط في مدينة نهاوند شمالي المدينة الاولى .

وجاءت الاعدامات الجديدة في اعقاب اعدام ١٢ شخصا رميا بالرصاص امس الاول . وكان معظمهم من ضباط البوليس والقوات المسلحة السابقين . وقد وصفوا بانهم خونة .

وبالاضافة الى الجرائم السياسية اعدم ١٦ شخصا بتهم جنسية مما رفع عدد الاعدامات الاجمالي الى ٦٤ شخصا .

وفي طهران اطلق المحققون الثوريون امس سراح ٢٥ شخصا كان رجال الميليشيات المسلحون قد اعتقلوهم للاستجواب في سجن قصر ، وهو السجن الرئيسي في المدينة .

### تقديم هويدا للمحاكمة

هذا واعلن مصدر مطلع ان احدى المحاكم الثورية الاسلامية قد بدأت يوم امس الاول في التحقيق مع امير عباس هويدا رئيس الوزراء الاسبق .

### الهجوم على ثكنة قرب الحدود العراقية

من جهة ثانية ذكرت صحف ايرانية امس ان جنودا ورجال ميليشيا ثوريين صدوا هجوما قام به حوالي ٥٠٠ مسلح مجهول على ثكنة عسكرية في منطقة كردية قرب الحدود العراقية ليلة امس الاول .

ووصفت الانباء مهاجمي ثكنة جلديان بانهم : عناصر مضادة للثورة .

ولم تات الصحف على ذكر اية اصابات .

وكانت ثكنة جلديان احدى اربع ثكنات احاط بها جنود قبليون اكراد فور الانتفاضة التي اطاحت بالشاه في الشهر الماضي . ويقول زعماء اكراد ان الهدف من ذلك هو حمايتها من المعادين للثورة .

وتطالب المنظمات السياسية الكردية بحكم ذاتي اكبر ضمن حكومة اتحادية لا مركزية . وكانت الحكومة الثورية قد ارسلت مبعوثين الى المنطقة للبحث في الطلب معهم .

● في لندن ، اعلن مصدر بريطاني مسؤول امس ان الحكومة البريطانية تتخذ حاليا اجراءات بهدف تسهيل دخول الرعايا الايرانيين .

وكان حوالي ٥٠٠ شاب ايراني قد تظاهروا امام السفارة البريطانية في طهران احتجاجا على « السياسة العنصرية » التي تتبعها حكومة لندن .

طهران — ر ، ا.ف.ب

## بعثة تدريب أميركية تصل قريبا الى صنعاء

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان ما يصل الى ٩٥ مدربا من المدنيين والعسكريين الاميركيين سيوفدون الى اليمن الشمالية في الاسابيع القليلة المقبلة وذلك لتدريب القوات اليمنية على استخدام اسلحة اميركية الصنع .

واشنطن — ر

## مناورات عسكرية مصرية على الحدود مع الجماهيرية

أعلن ان اللواء احمد بدوي رئيس اركان الجيش المصري عاد أمس الى القاهرة بعد أن شهد المناورات السنوية التي يجريها الجيش في المنطقة الغربية بالاقرب من الحدود الليبية .

وقال مصدر مسؤول ان هذه المناورات استمرت اربعة ايام ، واشتركت فيها وحدات مختلفة .

القاهرة — اقمب

شو راح تسمي هاللوحة

خلفيات الاتفاقية على الساحة اللبنانية

# تحطم طائرة اردنية في الدوحة مقتل ٤١ راكبا ونجاة ...

قتل ما يزيد على ٤٠ شخصا أمس عندما تحطمت طائرة أردنية وسط عاصفة رعدية في مطار الدوحة .

وذكر مسؤولو المطار أن ٤١ شخصا قتلوا ولكن وسائل الاعلام الرسمية قالت ان عدد القتلى يزيد على ذلك . ويعتقد أن معظم الذين كانوا على متن الطائرة هم من الاردنيين .

وقال مسؤولون أردنيون أن قائد الطائرة كان من بين القتلى . ويعتقد أن ١٩ شخصا كتبت لهم الحياة .

وقال المسؤولون الذين اعلنوا ذلك أن طائرة « الخطوط الجوية الملكية الاردنية » ( عالية ) وهي من نوع « بوينغ — ٧٢٧ » كانت تحمل ٤٧ راكبا و ١٠ ملاحين .

واضافوا يقولون ان جميع من كان في الطائرة المنكوبة هم من الاردنيين . واصابات العديد من الجرحى خطيرة .

وقد وصلت الطائرة الى الدوحة من العاصمة الاردنية عمان في طريقها الى مسقط .

### عاصفة رعدية

ولم تتوفر معلومات فورية عن سبب التحطم الذي وقع في الساعة الثانية والنصف من فجر أمس بالتوقيت المحلي الساعة الواحدة بتوقيت بيروت خلال عاصفة رعدية .

وقال مسؤولو المطار انه تم انتشال ٣٢ جثة محترقة حتى الآن من بين حطام الطائرة .

واضافوا يقولون ان بين الركاب عددا من ... والاطفال .

ووصل الى الدوحة فريق من مسؤولي ... والطيران المدني الاردني للتحقيق في الحادث .

وفيما يلي قائمة بأسماء الناجين التسعة عشر ... الكارثة الجوية ١٢ راكبا اردنيا هم : محمد ... عبد الرحمن الاومني وسليمان فاضل وتسعد ... كساب هلال وعدنان السيد ومحمد عساف ... ابو ضافي وابراهيم عبد الحميد عيسى وصبحي عبد الكريم وأكرم جمال القايد العميدية وعزيزة ... ( مضيفة جوية ) وسيد محمد .

اما الباقون فهم مواطن كويتي هو علي محمد ... وطفلة قطرية رضيعة هي ولو محمد الخليفي ... مصري هو عوض محمد عثمان واثنان من البريطانيين هما جو سيمونسون والانسة ارنولو وهوما جوش ... المضيفة الجوية التي يعتقد انها يابانية .

وذكرت « وكالة الانباء القطرية » أن الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر بعث ببرقية عزاء الى الملك حسين ملك الاردن اثر الحادث .

واشارت الوكالة الى أن الشيخ خليفة طلب من عبد الله بن ناصر السويدي وزير الاتصالات والنقل التوجه الى مطار الدوحة للاشراف على عمليات الانقاذ .

الدوحة — ر ، ا.ف.ب



■ الطائرة الاردنية بعد سقوطها في مطار الدوحة ■
( صورة بالراديو من ا.ب )

# في اول رسالة بابوية
# يوحنا بولس الثاني : الانسان ليس عبدا لنظمه الاقتصادية

قال البابا يوحنا بولس الثاني في اول رسالة بابوية له منذ توليه منصبه أمس : انه لا يمكن للانسان ان يتنكر لنفسه او للمكان الملائم له في العالم المرئي ، ولا يمكن ان يصبح عبدا للاشياء ، وعبدا للنظم الاقتصادية وعبدا للانتاج وعبدا لمنتجاته الخاصة. وقال : ان مخلص الانسان يسوع المسيح هو مركز الكون والتاريخ .

وبهذه الجملة القصيرة بدأ البابا يوحنا بولس الثاني اول رسالة بابوية يوجهها في بداية مهمته الرعوية ، الى اشقائه في الكنيسة والقساوسة وأسر الراهبات وابنائه وبناته في الكنيسة والى جميع الرجال ذوي النية الطيبة .

وقد حدد البابا لنفسه مهمة رئيسية في الوثيقة المطولة التي تقع في ١٠٤ صفحات ، وتتمثل في « الدفاع عن حقوق الانسان لكي تصبح مخلصين ليسوع مع جميع الرجال ذوي النية الحسنة » وهي الحقوق التي حصلت في منتصف القرن الحالي على صياغة على المستوى الدولي .

واشار البابا الى انه من بين هذه الحقوق ، نجد بصدق الحق في الحرية الدينية الى جانب الحق في حرية العقيدة ووفقا لمسؤوليتي آمل باسم المؤمنين في العالم اجمع ان اتحدث الى هؤلاء الذين يتوقف عليهم بصورة ما تنظيم الحياة الاجتماعية والعامة بان نطلب منهم باستمرار احترام حقوق الدين ونشاط الكنيسة ، ولا تطلب بذلك اي امتياز ، ولكن احترام الحق في أبسط صورة .

وبالنسبة للقلق الذي يحمله الانسان في داخله قال البابا : وفي اطار هذا القلق يمكن اعلان شأن كل ما هو انساني وعميق ، البحث عن الحقيقة والضرورة الحتمية للخير والتعطش الى الحرية والحنين ، الى الجمال وصوت الضمير .

وينظر البابا يوحنا بولس الثاني الى مهمته بواقعية وتفاؤل في الوقت نفسه.

وقال في اشادته بسلفه البابا بولس السادس : ان الكنيسة التي عهد بها الي في اعقاب رحلة مباشرة تقريبا لم تكن خالية بالتأكيد من المصاعب والتوترات الداخلية . ولكنها محصنة داخليا ضد خطر تجاوزات النقد الذاتي واكثر نصحا في جوهر التمييز ، واكثر تهيؤا لان تستخلص من كنزها الابدي كل جديد وكل ...

ويلاحظ التفاؤل عندما ينتقل الى المستقبل ، ويتحدث عن العصر : الذي نعيش فيه ليس باعتباره وادي الدموع ولكن باعتباره ، عهدا جديدا سعيدا للبشرية وفترة انتظار .

وفي ختام رسالته المكونة من اربعة اجزاء ، توجه البابا يوحنا بولس الثاني الى مريم العذراء ، أم املنا ، مركزا على دورها في حياة الكنيسة .

الفاتيكان — ا. ف. ب

## نيكاراغوا : الثوار يحذرون من انقلاب

دعت الجبهة السندينية للتحرير الوطنية في نيكاراغوا الضباط والجنود في الجيش للانضمام اليها لـ « احباط الانقلاب اليميني » الذي يجري الاعداد له حاليا في ماناغوا .

وفي رسالة مفتوحة من عشر صفحات سلمها هنري مودستف رويز قائد الجبهة الوطنية للسندينيين الى وكالة « فرانس بريس » امس الاول دعا فيها العسكريين الشرفاء التابعين الحرس الوطني لسوموزا على الانضمام الى الشعب حتى يمكن بعد احراز النصر تشكيل الجيش الشعبي الذي سيتكون حينذاك .

ماناغوا — اقمب

## الامم المتحدة ترد طلب تركيا وباكستان حول « ابادة الارمن »

رفضت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اعتراضات قدمتها تركيا وباكستان امس على اعلان المذابح التي تعرض لها الارمن عام ١٩١٥ وعام ١٩١٨ عمليات ابادة جماعية .

وقبلت اللجنة تقريرا جاء فيه ان عمليات القتل التي نفذت في عهد الامبراطورية العثمانية هي أول عمليات ابادة جماعية في التاريخ الحديث .

وكانت اللجنة قد اغفلت سابقا كل اشارة الى المذابح التي قتل فيها وفقا لما تقول مصادر الارمن المهاجرين الى اوروبا ما بين ١٢٠٠٠٠٠ و ١٥٠٠٠٠٠ شخص ارمني و ١٦٠٠٠٠٠ شخص .

وتقول الحكومة التركية ان عمليات القتل التي جرت في ما هو الان مقاطعة الاناضول التركية لم تكن عمليات ابادة للجنس البشري بين القتلى عدة اعراق تركية .

وقالت باكستان ان الاحتفاظ بالفقرة التي تشير الى عمليات الابادة من شأنه ان يرد الحياة الى ... وانه سيعكر علاقات سياسية في الوقت الحاضر .

جنيف — ر

# محادثات كوسيغين وديساي في نيودلهي "تكللت بالنجاح"

اعلن اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي ومورارجي ديساي أمس ان مباحثاتهما التي بدأت يوم الجمعة الماضي في نيودلهي كللت بالنجاح .

واوضح فاجبياي وزير الخارجية الهندية ان هناك اتفاقا كاملا بين البلدين حول مسالة فيتنام واكد ان الهند تطالب بالانسحاب غير المشروط والكامل للقوات الصينية من فيتنام .

ونفى كوسيغين في حديث أدلى به للراديو والتليفزيون الهندي ما اكدته بكين من انسحاب القوات الصينية من فيتنام ، وقال على العكس من ذلك انهم يدعمون مواقعهم .

واوضح كوسيغين ان البيان السوفياتي — الهندي المشترك الذي يصدر ظهر اليوم عقب عودته الى موسكو سيوضح مدى تقارب السياسة الخارجية للبلدين .

وتم بعد ظهر أمس توقيع خمس اتفاقيات منها ثلاث ذات طابع اقتصادي وواحدة ثقافية ، وواحدة في مجال الصحة بين البلدين .

واجرى كوسيغين وديساي مباحثات منفردة استغرقت ساعتين ونصف الساعة صباح أمس ، واخرى استغرقت ساعة ونصف الساعة في ساعة متأخرة بعد الظهر . ووصفت هذه المباحثات بأنها « ودية للغاية » وتناولت جميع المشكلات الدولية في جنوب شرق آسيا وعدم الانحياز ، والوفاق ومفاوضات « سالت » .

نيودلهي — ا.ف.ب

# الكونغرس الاميركي يقر مشروع تنظيم العلاقات مع تايوان

اقر مجلس النواب الاميركي مساء امس الاول باغلبية ٣٤٥ صوتا ضد ٥٥ مشروع القانون الذي ينظم العلاقات بين الولايات المتحدة وتايوان مع وضع الاعتراف بنظام بكين في الاعتبار .

وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد ... قبل ذلك باقل من ساعة مشروعا مماثلا باغلبية ٩٠ صوتا ومعارضة ... اصوات .

وينشىء النص الذي اقره مجلسا الكونغرس بصفة خاصة مؤسسة اميركية في تايوان سوف تضطلع بمهام سفارة الولايات المتحدة السابقة في تايبيه . ومن ناحية اخرى يؤكد النص ان اي تهديد لامن تايوان يعد مسالة خطيرة تثير قلق الولايات المتحدة . وفي الختام تتعهد الحكومة الاميركية بمواصلة تقديم الاسلحة الى تايوان لكفالة دفاعها .

ويعد اقرار المشروع نصرا لادارة كارتر التي كانت تخشى ان يلقى معارضة واستهجان العديد من انصار تايوان ، وعدد كبير منهم اعضاء جمهوريون في الكونغرس .

واشنطن — ا. ف. ب

## مقتل ٢٠٠ صيني اثر تحطم طائرة فوق أحد المعامل

قالت مصادر غربية في بكين استنادا الى اقوال شهود عيان ان طائرة ركاب صينية من نوع « ترايدنت » تحطمت فوق معمل امس بعد اقلاعها من مطار في احدى ضواحي العاصمة.

وذكرت المصادر ان جنودا كانوا في المكان ابلغوها ان حوالي ٢٠٠ صيني قد قتلوا ، وان معظمهم من عمال المصنع .

وذكرت المصادر ان الطائرة البريطانية الصنع اخترقت ثلاثة مراتب وانفجرت في ثالثها .

بكين — ر

## اثينا : الحكم على مواطنين عرب هربوا أسلحة من لبنان

اصدرت محكمة جنايات اثينا احكاما بالسجن تتراوح بين اربعة اعوام وخمسة عشر شهرا على خمسة من المواطنين العرب بتهمة تهريب اسلحة ومتفجرات .

وقد نقلت الاسلحة والمتفجرات سرا من لبنان على سفينة شحن صغيرة « الحسن الاول » بقيادة الربان السوري عبد القادر الذي حكم عليه بالسجن ثمانية عشر شهرا .

اما شقيقاه نبيل ورؤوف وهما ملاحان فقد حكم عليهما على التوالي بالسجن لمدة خمسة عشر شهرا وثلاث سنوات .

وحكم على المواطن اللبناني نبيل ميليمات بالسجن ثلاثة اعوام ومحمد عيد ، وهو مجهول الجنسية الذي اعتبرته المحكمة زعيم الشبكة بالسجن اربعة اعوام .

ووجهت للمواطنين العرب الخمسة تهمة تهريب مائتي كيلوغرام من مادة ترينيترولوين ، و٤٠ كيلوغراما من الديناميت ومسدسين وسبع قنابل وصاروخ مضاد واعيرة نارية .

اثينا — ا.ف.ب

# هانوي تعلن استعادة مدينة لاوكاي من الصينيين

تبادلت بكين وهانوي امس اتهامات حول ارتكاب « جرائم وحشية » في الاقاليم الشمالية واجراء « رقابة فاشية » على السكان .

وقال راديو هانوي نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية ان الجنود الصينيين ما ان دخلوا اراضي فيتنام حتى بداوا عمليات القتل والاغتصاب والسرقة وتدمير الممتلكات.

وقال المتحدث : ان اغلب ضحاياهم كانوا من الاشخاص المسنين والنساء والاطفال .

واضاف المتحدث ان القوات الصينية ارجات عملية انسحابها من فيتنام وتواصل تدمير واحراق كل شيء في الاراضي الفيتنامية ووضع الالغام وتسميم مصادر المياه .

● من جهتها ، ادانت بكين امس دعم سلطات هانوي لـ « الرقابة العسكرية الفاشية » على السكان الفيتناميين .

واتهمت وكالة انباء الصين الجديدة سلطات هانوي بوضع البلاد على اهبة الحرب وذلك في تعليق على اجراءات التدريب العسكري . وادانت وكالة انباء الصين الجديدة اصدار الامر بالتعبئة العامة يوم ٥ اذار في هانوي، واتهمت السلطات الفيتنامية بالاستمرار في القيام بالاثارة .

وذكر المراقبون ان هذه التعبئة تقررت في هانوي في اليوم نفسه الذي اعلنت فيه الصين بدء سحب قواتها من فيتنام .

والتزمت الوكالة الصمت التام بشأن قرب انتهاء انسحاب قوات الصين من فيتنام .

على صعيد المعارك العسكرية، قالت فيتنام ان قواتها ابادت كتيبتي مشاة صينيتين وثلاث وحدات مدفعية في قتال عنيف في مقاطعة لانغ سون .

كذلك علم ان القوات الفيتنامية استعادت مدينة لاو كاي من الصينيين الذين استولوا عليها مؤخرا بوحدة مشاة ومدرعات .

بكين ، هانوي — ا.ف.ب.ر

## المباحثات التجارية بين الامارات ورومانيا

تباحث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس مع السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء الروماني للتجارة الخارجية .

وعقد بورتيكا الذي يقوم بزيارة لدولة الامارات تستغرق ثلاثة ايام محادثات ايضا مع الشيخ سلطان بن احمد المعلا وزير الاقتصاد والتجارة .

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية انهما بحثا في العلاقات الاقتصادية الثنائية بما في ذلك اقامة مشاريع مشتركة في الصناعة البتروكيماوية والصناعات الاخرى .

ابو ظبي — ر

## القذافي استقبل عنتر وجلود التقى جبريل

ذكرت الاذاعة الليبية ان ... معمر القذافي استقبل مساء امس العقيد علي احمد عنتر وزير ... في عدن الذي يقوم بزيارة للجماهيرية حاليا .

حضر المقابلة المقدم ابو بكر جابر رئيس اركان حرب الجيش كما استقبل الرائد عبدالسلام جلود احمد جبريل امين عام جبهة تحرير فلسطين — القيادة العامة .

تونس — ...

## بن جديد يؤكد استمرار السياسة الخارجية للجزائر

اكد الرئيس شاذلي بن جديد في خطاب له منذ انتخابه رئيسا ... عزمه على الاستمرار في السياسة الخارجية للرئيس الراحل ... بومدين . وبعد هذا التأكيد على استمرار انتهاج الجزائر ... عدم الانحياز ومساندة حركات ... وتأييد حق الشعوب في تقرير ... بنفسها واستغلال ثرواتها بـ... سيادتها .

وتناول الرئيس الجزائري ... الفترة الطويلة ما بين ... سلفه واقامة مؤسسات جديدة ... وتميزت الاشهر الاخيرة ... التسيب ... ونظرا للظروف ... التي عشناها ... من واجبنا ... تعالج الامور . ولن يقبل اي ... الان مساعدا من اي شخص ... له نفسه الاهمال في اداء واجبه ...

الجزائر — ا.ف.ب